المصنف لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩ هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥ هـ

تقديم معالي الشيخ

ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري

تحقيق

أ. د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري

المجلد الأول

(دراسة)
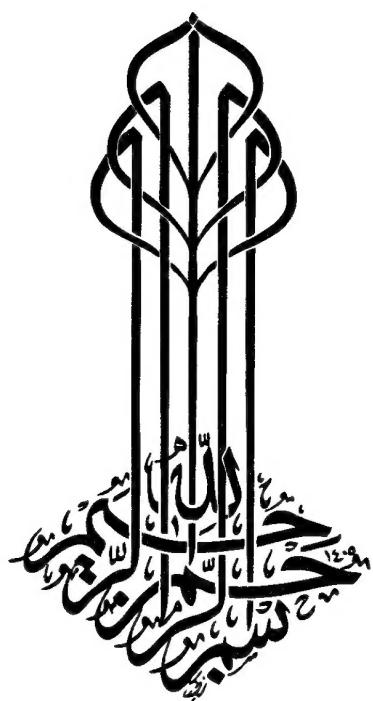
دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع

المصنف
لابن أبي شيبة
١
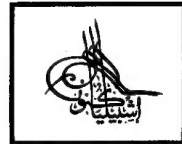
تقديم

لصاحب المعالي الشيخ

ناصر بن عبدالعزيز الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الأمين، وبعد:

فإن الله عز وجل قد أنعم على عباده بنعم عظيمة، ومن أعظم ما أنعم الله به على البشرية إرسال محمد ﷺ لهداية الخلق وإخراجهم من الظلمات إلى النور، وأنزل عليه كتابه العظيم المشتمل على أقوم السبل وأفضل المناهج، كما أن الله عز وجل أعطاه وحياً آخر ألا وهو السنة المطهرة المتمثلة في أقوال النبي ﷺ وأفعاله وتقريراته، لأننا مأمورون بالاقتداء به، قال تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾ ومن هنا كانت الهداية مشروطة باتباع هدي هذا النبي الكريم، كما قال سبحانه: ﴿فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾.

وكان ذلك سبباً لاجتهاد الأمة الإسلامية في حفظ سنته وضبطها لئلا يضيع منها شيء أو يدخل فيها ما ليس منها، فاشتغل العلماء والرواة بحفظها وروايتها وتقربوا إلى الله عز وجل بذلك، ثم توالت الجهود في فهم المصادر الشرعية والإفتاء بها من قبل العلماء المجتهدين، ولما كثرت الأسانيد وتعددت طبقاتها احتاجت الأمة إلى تدوين ذلك التراث، فاجتهد طائفة من علماء الأمة المتقنين في ضبط هذا التراث العظيم وكتابة المؤلفات التي تجمع ذلك التراث وترويه بأسانيده.

وكان من أعظم الجهود المبذولة في جمع تراث هذه الأمة ما فعله الإمام أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة من خلال كتابه العظيم [المصنف]، وهذا الكتاب من

أهم المؤلفات الإسلامية لقدم عهد المؤلف فهو شيخ للبخاري ومسلم وأحمد وغيرهم من أئمة السنة مما يجعلنا نطلع على أسانيد عالية تعتبر مصدراً من مصادر بقية كتب السنة، ثم إن الكتاب قد احتوى على أخبار كثيرة عديدة، مما يجعله مغنياً للباحث عن العديد من الكتب والمؤلفات، ثم هو كتاب يحتوي على دقائق المسائل مما يندر وجوده في كثير من الكتب، كما أن مصنف ابن أبي شيبة يفيد الباحثين في معرفة التسلسل التاريخي للمصطلحات العلمية والاجتهادات الفقهية، وفي نفس الوقت يفيد في تصور المسائل الشرعية ومعرفة حقيقتها والمراد بها، ومن مميزات هذا الكتاب أنه كتاب جامع فإن أردت الفقه وجدته فيه، وإن أردت الآداب والأخلاق فهو محتوٍ عليها، وإن رغبت في الأذكار والأدعية وجدت بغيتك فيه، وإن تاقت نفسك لمعرفة التاريخ فإنها ستحصل على مرادها بقراءة هذا الكتاب، حتى كان مضرب المثل في الاستيعاب، ومميزات هذا الكتاب عديدة أشار المحقق إلى شيء منها.

ونظراً لأن الكتاب له هذه الأهمية العظيمة فأتوقع أن يحظى بدراسات علمية من جوانب فقهية وحديثية وأصولية وتاريخية وحضارية، ولذا فإن الكتاب يناسب أن يحظى بتحقيق علمي خصوصاً أنه لم يطبع إلا طبعة واحدة فيها نقص قرابة خمسة آلاف خبر، كما أنها مليئة بالأخطاء المطبعية التي حرفت معانيه وقلبت أسانيده وقللت الاستفادة منه، ومن هنا اتجه الابن الدكتور سعد بن ناصر بن عبدالعزيز أبوحبيب الشثري الأستاذ بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود حالياً، وعضو هيئة كبار العلماء، وأستاذ الأصول بكليةالشريعة بالرياض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً، إلى تحقيق الكتاب تحقيقاً علمياً يبرزه كما كتبه المؤلف؛ ويوثقه من مصادره لتحصل الطمأنينة بما يحتوي عليه.

وإذا أردت أن تعرف مقدار ما يحتاج إليه تحقيق هذا الكتاب من جهد فقارنه بمسند الإمام أحمد، فإن المسند فيه قرابة سبع وعشرين ألف حديث منها أعداد كثيرة

متكررة سنداً ومتناً، وبعضها يتكرر باختلاف يسير وجهود العلماء المتقدمين قد تضافرت على المسند في: شرح معانيه، والانتقاء من أحاديثه، وبيان ثلاثياته، وترجمة رواته، وتحرير ألفاظه، وحظي باهتمام النساخ به، وكانت النسخ محل عناية من العلماء في: ضبطها، ومقابلتها بأصولها، وفي العصر الحاضر حظي المسند بجهود كثيرة سواء في: تحقيقه - فقد حُقّق من علماء متعددين من أبرزهم الشيخ أحمد شاكر- وألفت مؤلفات في ترتيبه، وفي بيان أطرافه، وفهرسته، وقد طبع المسند طبعات عديدة اشتغل على عدد منها جماعة من العلماء الفضلاء، ومع كل ذلك فقد تطلب تحقيقه الأخير أن يشتغل في هذا التحقيق العديد من الباحثين المتفرغين لتحقيقه، وتطلب ذلك أيضاً أن يعملوا بعمل حثيث متواصل استمروا فيه مدة عشر سنوات.

فإذا كان الأمر كذلك فما ظنك بمصنف ابن أبي شيبة الذي احتوى على أكثر من أربعين ألف خبر، والتكرار فيها قليل جداً، وكثير منها ينفرد المؤلف به، فلا تكاد تجده في كتاب آخر، ثم إن هناك طائفة من الرواة فيه لا تكاد تجد تراجمهم إلا في كتب قصية وفي مواطن لا يتبادر إلى الذهن وجود الترجمة فيها، فهل تتصور أن راوياً لا تجد ترجمته وافية إلا في معجم البلدان أو في غيره من كتب اللغة والمعاجم؟، ولم تكتب مؤلفات على المصنف توضح معانيه وتشرح ألفاظه، ولكبر حجمه أحجم النساخ عنه، فليس له نسخ عديدة تكون محل عناية العلماء واهتمامهم، ولم يؤلف أحد في بيان أطرافه، ولم يجتهد أحد في مقارنته بغيره من الكتب والمؤلفات، فلاشك أن هذا المصنف يتطلب تحقيقه من الجهد ما لا يحتاجه المسند.

ومن فضل الله عز وجل أن حظي الكتاب بتحقيق علمي يقوم عليه الابن الدكتور سعد فقد قابل بين نسخه، وخرّج أحاديثه، وحكم عليها؛ وتوصل في

ذلك إلى اجتهادات منضبطة بالضوابط الشرعية سواء في بيان أحوال الرواة، أو في علل الأحاديث، ولن تجده يسلم للحافظ ابن حجر كل كلامه عن الرواة في التقريب، ثم علق على الكتاب بتعليقات فقهية تتضح فيها القدرة الأصولية ذكر فيها أقوال أرباب المذاهب الفقهية ورجح بين الآراء، فأخرج لنا مجهوداً يستحق التقدير والثناء، ومثله جدير بأن يخرج على يده مثل هذا العمل العظيم فإن له مشاركات عديدة في هذا المجال، وقد قام على تحقيق عدد من كتب السنة، من أمثال: (سنن ابن ماجه) في أربعة مجلدات، وكتاب (المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية) لابن حجر في عشرين مجلداً، ثم إن له جهوداً طيبة في السنة النبوية فقد شرح: (بلوغ المرام) و(عمدة الأحكام) بشروح تجد فيها من التحقيق والفوائد ما لا تجده في الشروح الأخرى، ويدلك على تمكنه في علوم الحديث كتابه الرائع: (مختصر صحيح البخاري) الذي احتوى على جميع ألفاظ البخاري التي على شرطه في صحيحه في مجلد واحد؛ مع شرح لغامض ألفاظه، وتجد مع كل حديث جميع تراجم البخاري عليه، فكان محل إعجاب وثناء، مما جعل عدداً من طلاب العلم يبادرون إلى حفظه.

ثم إن المحقق ليس مقتصراً على فن واحد، بل ما من علم شرعي إلا وله مشاركة فيه ولله الحمد والشكر وعنده ترجيحات وفوائد لا تكاد تجدها عند غيره، ففي علم الأصول هو من أبرز باحثيه ومدرسيه، وما هذه المؤلفات الأصولية التي خطها بنانه إلا أكبر شاهد على ذلك، مع صعوبة علم الأصول وقلة المشتغلين به، وإن أردت معرفة صحة ذلك فطالع مؤلفاته فيه، وهي عديدة من أشهرها: كتاب (القطع والظن عند الأصوليين) و(قوادح الاستدلال بالإجماع) و(المصلحة عند الحنابلة) و(شرح الورقات) إلى غير ذلك من المؤلفات، وأما في الفقه فله مشاركات عديدة تدل على تمكنه منه ونموذج ذلك كتابه: (المسابقات)، بل خاض غمار المستجدات الفقهية فألف فيها من أمثال مسائل: (عقد الإجارة المنتهي بالتمليك)

و(الإلزام بالتأمين على رخصة قيادة السيارات) و(بحوث الخلايا الجذعية) و(الجرائم الحديثة) وبحوثه في ذلك عديدة، وأما مشاركته في العقيدة والتوحيد فتجدها في رسائله العديدة في ذلك، ومنها: (حقيقة الإيمان وبدع الإرجاء في القديم والحديث) و(حكم زيارة الآثار النبوية) و(التفريق بين الأصول والفروع) و(تقسيم الشريعة إلى أصول وفروع)، وأما القواعد الفقهية فقد تمكن منها وبرز فيها؛ وتداول الناس في ذلك شروحه المسموعة والمكتوبة، إلى غير ذلك من العلوم الشرعية التي شارك فيها. أسأل الله عز وجل أن يزيده علماً وهدى وتقى وأن يجعله إماماً للمتقين.

ومن خلال هذه الإحاطة العلمية فإني آمل أن تجد أيها القارئ- تحقيقاً علمياً لهذا الكتاب، خصوصاً أن المحقق قد اعتمد على عشرين أصلاً منها خمسة عشر مخطوطة تجد وصفها في أول هذا الكتاب، وكانت هذه المخطوطات متعددة المصادر من بلدان مختلفة وعليها تعليقات من علماء مختلفين؛ فلا تعجب أن تشدك رحلة المخطوطة من الرياض إلى دمشق إلى القاهرة إلى تونس إلى برلين إلى كراتشي إلى دلهي بالهند؛ مما يدلك على عظم المجهود المبذول في جمع مخطوطات هذا الكتاب، وقد تميز المحقق بكونه يعبر عن المعاني الكثيرة والمباحث الطويلة بجمل قصيرة تحتوي على جميع الموضوع، مع أحكام جازمة تدلك على مدى توثق الباحث من نفسه بحيث لا يدع القارئ في حيرة من أمره، ومن هنا فبشراك أيها القارئ: فبين يديك كتاب عظيم جامع مخدوم من باحث متمكن.

ومن الجهود المشكورة ما بذلته حكومة المملكة العربية السعودية من خدمات جليلة للباحثين؛ من خلال تهيئة مراكز البحث ومكتبات المخطوطات؛ من أمثال: مكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبات الجامعات السعودية كجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والجامعة الإسلامية التي قدمت للباحثين خدمات جليلة هي محل ثناء وتقدير الجميع.

وأسأل الله للجميع التوفيق والهداية وصلاح الأحوال، كما أسأله سبحانه أن يوفق قادة هذه البلاد لكل خير وأن يزيدهم نشاطاً في جهودهم الخيرة التي يقدمونها للإسلام وأهله. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المستشار بالديوان الملكي

ناصر بن عبدالعزيز أبوحبيب الشثري

* * *

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له؛ ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لـه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾. أما بعد فإن الله عز وجل قد قيض للأمة رجالاً حفظوا دينها وسنة نبيها ﷺ وآثار صحابته رضي الله عنهم، وممن لهم ثمرات ملموسة في هذا الجانب العلامة الإمام أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة من خلال كتبه ومؤلفاته، ومن أعظمها المصنف المحتوي على مميزات عديدة سأذكر بعضاً منها عند دراسة الكتاب، والمصنف أغنى المؤلفات في آثار السلف مع احتوائه على أحاديث نبوية عديدة على جانب عالٍ من الصحة لا تكاد توجد في غيره من الكتب.

ومع أهميته إلا أنه لم يحظ بما يتناسب مع مكانته في الطبع، ففي منتصف القرن الرابع عشر الهجري (١٣٢٤هـ) طبع الشيخ عبدالوهاب الملتاني - رحمه الله - الجزء الأول والرابع من طباعة حجرية اشتملت على الكثير من الأخطاء الطباعية.

وفي عام ١٣٨٦هـ قام بعض علماء حيدر آباد الدكن في الهند بطباعة الأجزاء الخمسة الأولى من الكتاب بدون تعليق ولا تحقيق، بإشراف عامر العمري، وعبدالخالق الأفغاني، وصلوا نهاية كتاب الصيد.

وفي عام ١٣٩٩هـ قامت الدار السلفية في بومبي بالهند بتصوير الأجزاء الخمسة من طبعة حيدر آباد ا لدكن سابقاً، وأكمل الشيخ مختار أحمد الندوي السلفي طباعة

بقية الكتاب جزءاً بعد جزء حتى خرج الكتاب في خمسة عشر جزءاً، وصدر المجلد الأخير سنة ١٤٠٩هـ، وقد علق المحقق على الأجزاء من السادس إلى الخامس عشر بتعليقات متفاوتة، وقد أكثر من التعليق على الأحاديث المرفوعة، ورقم الأخبار ابتداءً من الجزء السادس، ويلاحظ أن كتاب الإيمان والنذور وجزءًا كبيراً من كتاب الحج قد سقط من هذه الطبعة. ونشر الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي أربعة أجزاء عام ١٤٠٣هـ.

وفي عام ١٤٠٦هـ، طبعت إدارة القرآن والعلوم الإسلامية بباكستان المصنف بتصوير طبعة مختار الندوي، واستدركت الأبواب الناقصة في كتاب الإيمان إلى كتاب الحج

وكانت طبعاته السابقة ناقصة ومليئة بالأخطاء سأورد نماذج من ذلك عند دراسة الأصول المطبوعة للكتاب، وقد يسر الله عز وجل لي العديد من نسخه الخطية، مع معرفتي بقيمة الكتاب العلمية، مما أرى معه أنه يجب وجوباً كفائياً على الأمة أن تسعى في نشر هذا العلم وبثه، ورغبة في سقوط هذا الإثم استعنت بالله في تحقيق هذا الكتاب.

ومن فضل الله عز وجل على الأمة أن حظيت العديد من كتب السنة بجهود عدد من الباحثين فحققوها وخرجوا أحاديثها ولكن يلاحظ على بعض أعمالهم ملحوظات عديدة، من أظهرها ما يأتي:

١- أنهم أطالوا في التعليقات إطالة كبيرة مما ضخم حجم الكتب، وجعل الناس يزهدون فيها.

٢- عدم الجزم في الحكم على الأحاديث، فتجد أحدهم يقول: هذا حديث يحتمل التحسين، مما يوقع الناس في اللبس.

٣- التوسع في الكلام عن الخبر بجميع ما قيل فيه، مع أن بعض علل الخبر لا يعد شيئاً إذا قورن بغيره، فإذا كان أحد الرواة ضعيفاً فلا داعي لأن ينبه على أن غيره صدوق، وإذا كان في سنده وضاع فلا حاجة لإشهار اسم الضعيف.

٤- أنهم عند الحكم على الحديث يحكمون على المتن دون الإسناد، مما جعلهم يحكمون على أحاديث فيها راوٍ معروف بالكذب بأنها أحاديث صحيحة، نظراً لورود ذلك المتن من طريق صحابي آخر بإسناد صحيح، وهذا العمل لا يصح، لأن ذلك الإسناد لا يمكن تقويته بإسناد آخر.

٥- اقتصارهم عند ذكر من أخرج الحديث على من ساق الخبر بذلك الإسناد، وكان الأولى ذكر جميع من أخرج الخبر من طريق ذلك الصحابي وهذا العمل قد ألبس على الباحثين وأوقعهم في أوهام عديدة.

فانظر إلى عكس الأمور في هذين الجانبين حكم على المتن وتخريج للسند وكان الأولى الحكم على السند، وتخريج المتن.

٦- أن بعض الباحثين يقوي الخبر الضعيف ويصححه لاعتضاده بآثار عن بعض التابعين.

٧- أن عدداً من الباحثين يقوي الضعيف ويحكم عليه بالصحة لاعتضاده بخبر راوٍ مجهول، وخبر المجهول يتوقف فيه ولا يقوى به لأنه لا يعرف ويحتمل أن يكون ضعيفاً جداً أو وضاعاً.

٨- كما أن بعض من اشتغل في الرجال يرفع الحكم بالجهالة عن الراوي لمجرد رواية عدد عنه مع كون بعض هؤلاء الرواة ضعيفاً أو مجهولاً أو لا يتورع عن الرواية عن المجهولين والضعفاء، مع أن الحكم برفع الجهالة لا يكون إلا برواية الأئمة الذين يقتصرون في رواياتهم على الثقات ولو كان ذلك الراوي واحداً على الصحيح.

٩- بل وصل الحال ببعض الباحثين إلى الحكم بجهالة الراوي الذي لم يرو عنه إلا واحد مع تتابع الأئمة على توثيقه.

١٠- أن بعض الباحثين عند تخريج الأحاديث لا يكتفي بالصحيحين ويسرد كتب الحديث بحسب تسلسلها التاريخي فيكون الصحيحان في وسط كتب السنة، مما

قد يفهم منه تقليل مكانة الصحيحين، وما زالت الأمة تكتفي بقولها: متفق عليه على ما أخرجه الشيخان فلا تحتاج لذكر غيرهما.

١١- تحويل كتب الإسناد والرواية إلى كتب علل من خلال التوسع في ذكر علل الأحاديث في هوامش كتب الحديث المحققة.

١٢- التطويل بذكر أسماء الكتب المشهورة مطولة مع أنها متبادرة إلى الذهن ولا زالت الأمة على الاكتفاء باسم المؤلف فيمن لا يوجد له إلا كتاب واحد، فتجدهم مثلاً يقولون: أخرجه ابن ماجه، ولا يقولون: في السنن وهكذا.

١٣- ومن ذلك التعمية على القارئ بذكر اسم غير مشهور وترك الاسم المشهور فبدل قولهم: (أخرجه أبو عبيد) قالوا: (الهروي) وبدل (إسحاق) قالوا (ابن راهويه) وهكذا.

١٤- أن بعض الأئمة المشهورين بالعلم والرواية قد يروي الحديث من وجهين لسعة علمه وروايته مع إمكان ذلك فيجعلون ذلك قادحاً في روايته.

١٥- أن بعض الباحثين أصبح يزهد في بعض الأصول المخطوطة مهما كان عليها من عناية ويسمونها النسخ المتأخرة، مع عدم تمحيصها وعدم التأكد حقيقة من تأخرها.

١٦- وفي مقابل ذلك نجدهم يعتمدون على نسخ متأخرة لكتب مستخرجة على الكتاب الأصل، ككتب الأطراف والشروح ونحو ذلك.

منهج التحقيق:

تطلب العمل في تحقيق الكتاب الخطوات الآتية:

أولاً: جمع نسخ الكتاب المخطوطة من مكتبات المخطوطات ومراكز البحث.

ثانياً: المقابلة بين النسخ ثم مراجعة تلك المقابلة، وتم التعامل مع الفروق بين النسخ على النحو الآتي:

١ - إذا اتفقت النسخ على شيء أثبتناه ولو كان مخالفاً لكتب الإسناد والرجال، وقد ننبه على ذلك.

٢- إذا اختلفت النسخ فإنني أختار منها ما يترجح لديَّ من خلال مراجعة كتب السنة والتراجم واللغة.

٣- لم أشر إلى الأخطاء الإملائية أو ما خالف قواعد الإملاء الحديثة.

ثالثاً: الحكم على أسانيد الكتاب وتخريج أحاديثه، فإن الموجود في المصنف على ثلاثة أنواع:

١ - أحاديث مرفوعة، فنحكم على إسناد المؤلف، ثم أبين من أخرج ذلك الحديث، فإن كان في الصحيحين اكتفيت بهما، وإن كان في أحدهما دون الآخر ذكرت موضعه من الصحيح وعززته بذكر مصدر آخر والأغلب أن يكون مسند الإمام أحمد، فإن لم يكن في أحد الصحيحين اجتهدت في ذكر من أخرجه.

٢- آثار للصحابة فأحكم عليها، وقد أذكر من خرجها ولا ألتزم بذلك.

٣- آثار التابعين، فهذه أكتفي بإيراد المصنف لها، لعدم صحة الاستدلال بها.

رابعاً: عند الحكم على الأحاديث أشير لسبب تحسين الحديث أو تضعيفه بذكر اسم الراوي الذي يكون سبباً لذلك، وكذلك عند الانقطاع أذكر موطن الانقطاع اختصاراً للكلام، ومن خلال عملي السابق واللاحق في السنة وسبر مرويات الرواة قد لا أقنع بكلام الحافظ في التقريب وأخالفه.

خامساً: التعليقات التي وضعت على النسخ المخطوطة سواء لترجمة الرواة أو التعريف بالألفاظ ونحو ذلك أثبتها في الهامش.

سادساً: رقمت أحاديث الكتاب وآثاره ترقيماً متسلسلاً بحيث يكون للكتاب ترقيم واحد من أوله إلى آخره، كما وضعت ترقيماً للأبواب داخل كل كتاب وترقيماً لأسماء الكتب التي عنون بها المؤلف.

سابعاً: سيحظى الكتاب بإذن الله بفهارس فنية متنوعة تقرب لطلاب العلم طريق الاستفادة من هذا الكتاب.

ثامناً: وضعت تعليقاً مختصراً في بداية كل باب يلخص كلام الفقهاء في ذلك الباب.

وأختم بشكر صاحب الفضيلة والمعالي الوالد الأجل الشيخ ناصر بن عبدالعزيز ابن محمد أبو حبيب الشثري فهو المتكَأ الذي نتكئ عليه بعد الله في إخراج هذا الكتاب حثاً وتشجيعاً ودعماً، استمراراً لرغبة والده الجد الشيخ عبدالعزيز أبوحبيب الشثري في خدمة العلم وطبع كتبه، فأسأل الله أن يجزل لهما الأجر والثواب وأن يجعلهما في جوار محمد ﷺ في الفردوس الأعلى من الجنة.

وأتوجه بالشكر لحكومة المملكة العربية السعودية لجهودها المشكورة في إحياء العلم الشرعي، من خلال إقامة المكتبات العامة النافعة، كمكتبة جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، ومكتبة الجامعة الإسلامية، ومكتبة الملك فهد الوطنية، فأسأل أن يبارك في هذه الجهود وأسأله أن يجعل التوفيق حليفاً لهذه المؤسسات.

والشكر موصول لوالدتي الفاضلة الكريمة التي ربتني صغيراً وكبيراً، ولا أزال أجد فضلها وإحسانها، كما لا زلت أجد أثر تربيتها وتوجيهاتها ووصاياها.

كما أشكر أهل بيتي وأبنائي وإخواني على ما وفروه لي من جو علمي تمكنت معه من إنجاز هذا العمل المبارك، الذي أتقرب إلى الله به والذي تفضل الله عليَّ بمنه وكرمه فجعلني أتوجه إليه وأعانني على العمل فيه لأكون بذلك ممن خدم سنة النبي ﷺ، والحمد لله أولاً وآخراً.

المحقق

أ.د. سعد بن ناصر بن عبدالعزيز أبو حبيب الشثري

* * *

الفصل الأول

ترجمة المؤلف

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: حياته العامة.

المبحث الثاني: حياته العلمية.

المبحث الأول

حياته العامة[(١)]

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول

اسمه ونسبه

هو: الإمام أبوبكر عبدالله بن القاضي محمد بن القاضي أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خُواسْتَي وينتسب إلى قبيلة عبس بالولاء.

وينتسب ابن أبي شيبة إلى الكوفة لكونه ولد ونشأ فيها وتعلم وعلم بها.

---

(١) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤١٣/٦ ؛ طبقات خليفة بن خياط ص١٧٣ ؛ التاريخ الصغير للبخاري ٣٣٥/٢؛ تاريخ الثقات للعجلي رقم (٢٧٦)؛ الجرح والتعديل ١٦٠/٥؛ الثقات لابن حبان ٣٥٨/٨؛ رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٤٢٧/١ ؛ رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٨٥/١؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٩/١؛ السابق واللاحق للخطيب ص٢٥٧؛ تاريخ بغداد ٦٦/١٠؛ الفهرست لابن النديم ص٢٢٩؛ المنتظم لابن الجوزي ٢٢٩/١١، الكامل لابن الأثير ٤٥/٧، تهذيب الكمال ٣٤/١٦، طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي ٨٤/٢، المعين في طبقات المحدثين ص٨٦، الكاشف ١١١/٠٢، سير أعلام النبلاء ١٢٢/١١، تذكرة الحفاظ ٤٣٢/٢، تاريخ الإسلام ص٢٢٧ و٢٣١-٢٤١، دول الإسلام ١٤٣/١، ميزان الاعتدال ٤٩٠/٢، العبر ٤٢١/١، مرآة الجنان ١١٦/٢، البداية والنهاية ٣١٥/١٠، طبقات المفسرين للداودي ٢٤٦/١، طبقات الحفاظ للسيوطي ص١٩٢، المعجم المشتمل لابن عساكر ص٤٩٢، تهذيب التهذيب ٢/٦، النجوم الزاهرة ٢٨٢/٢، شذرات الذهب ٨٥/٢، الرسالة المستطرفة ص١٣، الأعلام ٢٦٠/٤، كشف الظنون ص٤٣٧ و١٦٧٨ و١٧١١، إيضاح المكنون ٣٦/١ و٢١٢، هدية العارفين ٤٤٠/١، معجم المؤلفين ١٠٧/٦، تاريخ التراث العربي ٢٠٥/١، تاريخ التراث العربي لزكين ٢٠٥/١/١، مقدمة المطالب العالية لابن حجر طبع بتدقيقنا. وقد كتبت عنه العجالة الآتية.

المطلب الثاني

أسرته

ابن أبي شيبة من بيت علم، لديهم رغبة في رواية الحديث، ولذا بكّر في طلب الحديث وزاحم أقرانه عند كبار شيوخ عصره؛ حتى قال يحيى بن عبدالحميد الحماني: أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم، كانوا يزاحموننا عند كل محدث.

فإن جده أبا شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي تولى القضاء بواسط، وعرف بالفقه، وشغله القضاء عن ضبط الحديث فضعف فيه، توفي سنة ١٦٩هـ، وخاله هو الحكم ابن عتيبة الفقيه المشهور[١].

وأبوه هو محمد بن إبراهيم الكوفي القاضي الثقة، تولى قضاء فارس، وتوفي سنة ١٨٢هـ.

ومن إخوانه:

١- الحافظ عثمان بن أبي شيبة، توفي سنة ٢٣٩هـ، وهو من رجال الصحيحين أخرج له البخاري ٦١ حديثاً وأخرج له مسلم (١١٧) حديثاً وله في الكتب الستة (٥٣٥) حديثاً.

٢- القاسم بن أبي شيبة.

وابنه هو الحافظ إبراهيم بن أبي بكر، ولد في أيام سفيان بن عيينة، وسمع أبا نعيم الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى، وروى عنه ابن ماجه والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم، وهو من تلامذة الإمام أحمد، توفي سنة ٢٦٥هـ.

ومن أبنائه أيضاً: محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة له رواية عند أبي داود.

والحافظ أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ابن أخيه توفي سنة ٢٩٧هـ.

---

(١) تهذيب الكمال ٢/١٤٧.

قال الذهبي[١] عن الحافظ أبي بكر: «هو أخو الحافظ عثمان بن أبي شيبة والقاسم بن أبي شيبة الضعيف، فالحافظ إبراهيم بن أبي بكر هو ولده، والحافظ أبو جعفر محمد بن عثمان هو ابن أخيه، فهم بيت علم، وأبو بكر أجلُّهم».

* * *

المطلب الثالث

ولادته ووفاته

الأقرب أن تكون ولادته سنة ١٦٠هـ لأنه سمع من شريك وعمره ١٤ سنة، وقد تكون ولادته سنة ١٥٩هـ، كما ذكر ابن زَبْر والخطيب[٢].

قال البخاري: «مات عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي سنة خمس وثلاثين ومائتين (٢٣٥هـ) أبوبكر ... مات يوم الخميس لثمان خلون من المحرم»[٣].

وقال الذهبي: «توفي في المحرم وله بضع وسبعون سنة»[٤].

وقال الخطيب البغدادي: «مات عبدالله بن محمد بن أبي شيبة أبوبكر العبسي وقت العشاء الآخرة، ليلة الخميس، لثمان مضت من المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين»[٥].

* * *

(١) سير أعلام النبلاء ١١/١٢٢.

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/٣٧٢، وانظر: سير أعلام النبلاء ١١/١٢٢، تاريخ بغداد ١٠/٦٦، تهذيب الكمال ١٦/٣٩.

(٣) التاريخ الصغير ٢/٣٣٥، «الباحثون يشيرون إلى أن الصواب أنه الأوسط»، ووهم ابن الأثير في الكامل ٦/١٠٢ حينما جعل وفاته سنة ٢٣٤هـ.

(٤) العبر ١/٣٣١.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٧١.

المطلب الرابع

عصره

عاصر ابن أبي شيبة ثمانية خلفاء عباسيين هم:

١) المهدي (١٥٨-١٦٩).

٢) الهادي (١٦٩-١٧٠).

٣) الرشيد (١٧٠-١٩٣).

٤) الأمين (١٩٣-١٩٨).

٥) المأمون (١٩٨-٢١٨).

٦) المعتصم (٢١٨-٢٢٧).

٧) الواثق (٢٢٧-٢٣٢).

٨) المتوكل (٢٣٢-٢٤٧).

ومن عصر المهدي إلى عصر الرشيد (١٥٨-١٩٣) كان عصر استقرار وتقدير للعلماء، وإحياء للسنة، ومحاربة للعقائد الدخيلة، ولذا كثر الاشتغال بالعلم والسنة ورواية الحديث، وهذا وقت الطلب عند الإمام ابن أبي شيبة.

وفي عصر الأمين (١٩٣-١٩٨) كان هناك اضطرابات سياسية بسبب منازعة المأمون لأخيه الأمين في الحكم.

وفي عصر المأمون والمعتصم (١٩٨-٢٣٢) ابتلي الناس ببعض العقائد الدخيلة التي تبناها الخلفاء ودعوا إليها، مثل نفي الصفات، والقول بخلق القرآن، وقد اشتد المأمون عام ٢١٨هـ في ذلك، وألزم العلماء بمقالة خلق القرآن، وعذب من لم يوافقه من العلماء، وقد ثبت قليل من العلماء كالإمام أحمد - رحمه الله - الذي ضُرِب وسُجِن من قبل المعتصم، وفي هذا العهد اشتدت شوكة المعتزلة، وكان ابن أبي شيبة ينكر على العلماء الذين أجابوا في الفتنة[1]. وفي عصر المتوكل (٢٣٢هـ) كشف الله

(١) تهذيب الكمال ٢٣/٢١٤.

المحنة، فنصر الله السنة بالخليفة المتوكل، فأمر المتوكل علماء السنة بإظهار أحاديث الصفات، ومن هنا جلس الإمام ابن أبي شيبة في مسجد الرصافة يروي الأحاديث التي فيها تقرير العقيدة الصحيحة، واجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفاً[1].

وهذه المدة اشتهرت بظهور العديد من المؤلفات، وظهر اهتمام الأئمة بتدوين السنة، وتمحيص الرواة، وظهر فيها علماء أفذاذ في كل الفنون الإسلامية؛ مما جعل الإمام ابن أبي شيبة يستفيد من ذلك، كما أن الكوفة -موطن الإمام ابن أبي شيبة- كانت إحدى الحواضر العلمية في ذلك الزمان، وخصوصاً في الفقه.

وكان لانتشار الورق وصناعته في هذا الوقت الأثر العظيم في كثرة التأليف والنسخ.

كما أن رغد العيش والرغبة في التدين والاستقرار الأمني والاجتماعي كان لها آثارها في تسهيل التعليم.

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٧/ ٢٣٠.

المبحث الثاني

حياته العلمية

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول

مشايخه

لقد تتلمذ الحافظ ابن أبي شيبة على عدد كثير من علماء العراق والحجاز وغيرهما من البلدان، وروى عن جماعة كثيرة من رواة الحديث، ذكر المزي في ترجمته منهم (١٢١)، وفي المصنف العديد من شيوخه الذين لم يذكرهم الحافظ المزي، وسأورد أشهرهم هنا؛ لنتبين الطبقة التي يروي عنها، فمن هؤلاء حسب ترتيبهم بناءً على سنة الوفاة:

١) القاضي شريك بن عبدالله (ت ١٧٧هـ) وهو أكبر شيخ له (م، د، ق).

٢) أبوالأحوص سلام بن سليم (ت ١٧٩هـ) (م، ق).

٣) أبوالمحياة يحيى بن يعلى التميمي (ت ١٨٠هـ) (م، ق).

٤) إسماعيل بن عياش (ت ١٨١هـ) (ق).

٥) خلف بن خليفة (ت ١٨١هـ) (م، ق).

٦) عبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ) (م، د، ق).

٧) علي بن هاشم بن البريد (ت ١٨١هـ) (ق).

٨) محمد بن سليمان الأصبهاني (ت ١٨١هـ) (ق).

٩) والده: محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة (ت ١٨٢هـ).

١٠) هشيم بن بشير (ت ١٨٣هـ) (م، ق).

١١) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة (ت ١٨٣هـ) (م).

١٢) حاتم بن وردان (ت ١٨٤هـ).

١٣) علي بن غراب (ت ١٨٤هـ).

١٤) غسان بن مضر (ت ١٨٤هـ).

١٥) زياد بن الربيع أبو خداش البصري (ت ١٨٥هـ) (ق).

١٦) عباد بن العوام (ت ١٨٥هـ) (م، ق).

١٧) عمر بن عبيد الطنافسي (ت ١٨٥هـ) (ق).

١٨) مطلب بن زياد (ت ١٨٥هـ).

١٩) بشر بن المفضل (ت ١٨٦هـ).

٢٠) حاتم بن إسماعيل (ت ١٨٦هـ) (م، ق).

٢١) عبدالرحيم بن سليمان (ت ١٨٧هـ) (م، ق).

٢٢) عبدالسلام بن حرب (ت ١٨٧هـ) (ق).

٢٣) عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي (ت ١٨٧هـ) (م).

٢٤) عبدالعزيز بن محمد الدراودي (ت ١٨٧هـ) (ق).

٢٥) عبدة بن سليمان (ت ١٨٧هـ) (م، ق).

٢٦) الفضيل بن عياض (ت ١٨٧هـ).

٢٧) محمد بن سواء السدوسي (ت ١٨٧هـ).

٢٨) معتمر بن سليمان (ت ١٨٧هـ) (م).

٢٩) يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية (ت ١٨٧هـ) (ق).

٣٠) جرير بن عبدالحميد (ت ١٨٨هـ) (م، ق).

٣١) عقبة بن خالد السكوني (ت ١٨٨هـ) (م، ق).

٣٢) عمر بن أيوب الموصلي (ت ١٨٨هـ) (د).

٣٣) عيسى بن يونس السبيعي (ت ١٨٨هـ) (م، ق).

٣٤) مرحوم بن عبدالعزيز العطار (ت ١٨٨هـ) (م).

٣٥) عبد الأعلى بن عبد الأعلى (ت ١٨٩هـ) (م، س، ق).

٣٦) علي بن مسهر (ت ١٨٩هـ) (م، ق).

٣٧) يحيى بن يمان (ت ١٨٩هـ) (ق).

٣٨) حكام بن سلم (ت ١٩٠هـ).

٣٩) أبوخالد الأحمر: سليمان بن حيان (ت ١٩٠هـ) (م، س، ق).

٤٠) سهل بن يوسف الأنماطي(ت ١٩٠هـ).

٤١) عائذ بن حبيب (ت ١٩٠هـ).

٤٢) عبيدة بن حميد (ت ١٩٠هـ) (ق).

٤٣) خالد بن حيان الرقي (ت ١٩١هـ).

٤٤) محمد بن يزيد الواسطي الكلاعي (ت ١٩١هـ).

٤٥) معمر بن سليمان النخعي الرقي (ت ١٩١هـ).

٤٦) حميد بن عبدالرحمن الرواسي (ت ١٩١هـ) (م، د، ق).

٤٧) عبدالله بن إدريس (ت ١٩٢هـ) (خ، م، د، ق).

٤٨) عرعرة بن البرند (ت ١٩٢هـ).

٤٩) عمر بن علي المقدمي (ت ١٩٢هـ) (ق).

٥٠) إسماعيل بن إبراهيم بن علية (ت ١٩٣هـ) (م، د، ق).

٥١) محمد بن جعفر (غندر) (ت ١٩٣هـ) (م).

٥٢) مخلد بن يزيد القرشي (ت ١٩٣هـ).

٥٣) مروان بن معاوية الغزاري (ت ١٩٣هـ) (م).

٥٤) حفص بن غياث (ت ١٩٤هـ) (م، ق).

٥٥) عبدالوهاب الثقفي (ت ١٩٤هـ) (م، ق).

٥٦) عمر بن هارون البلخي (ت ١٩٤هـ).

٥٧) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي (ت ١٩٤هـ).

٥٨) يحيى بن سليم الطائفي (ت ١٩٤هـ) (ق).

٥٩) أبو بكر بن عياش (ت ١٩٤هـ) (خ، ق).

٦٠) إسحاق بن يوسف الأزرق (ت ١٩٥هـ) (م، ق).

٦١) عبدالرحمن بن عثمان أبوبحر البكراوي (ت ١٩٥هـ).

٦٢) عبدالرحمن بن محمد المحاربي (ت ١٩٥هـ) (ق).

٦٣) عثام بن علي بن هجير (ت ١٩٥هـ).

٦٤) أبومعاوية محمد بن خازم (ت ١٩٥هـ) (م، ق).

٦٥) محمد بن فضيل بن غزوان (ت ١٩٥هـ) (خ، م، ق).

٦٦) معاذ بن معاذ العنبري (ت ١٩٦هـ) (م، ق).

٦٧) وكيع بن الجراح (ت ١٩٦هـ) (م، ق).

٦٨) أحمد بن بشير أبو بكر القرشي (ت ١٩٧هـ).

٦٩) عبثر بن القاسم أبو زبيد (ت ١٩٧هـ).

٧٠) سفيان بن عيينة (ت ١٩٨هـ) (م، ق).

٧١) صفوان بن عيسى (ت ١٩٨هـ).

٧٢) عبدالرحمن بن مهدي (ت ١٩٨هـ) (م، ق).

٧٣) عمرو بن الهيثم أبوقطن (ت ١٩٨هـ).

٧٤) معن بن عيسى (ت ١٩٨هـ) (ق).

٧٥) يحيى بن سعيد القطان (ت ١٩٨هـ) (خ، م، ق).

٧٦) يحيى بن عباد الضبعي (ت ١٩٨هـ).

٧٧) إسحاق بن سليمان الرازي (ت ١٩٩هـ) (ق).

٧٨) عبدالله بن نمير (ت ١٩٩هـ) (م، د، عس، ق).

٧٩) يونس بن بكير (ت ١٩٩هـ).

٨٠) أسباط بن محمد (ت ٢٠٠هـ).

٨١) سلم بن قتيبة (ت ٢٠٠هـ).

٨٢) عبيد بن سعيد الأموي (ت ٢٠٠هـ) (م، ق).

٨٣) محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي (ت ٢٠٠هـ) (ق).

٨٤) معاذ بن هشام الدستوائي (ت ٢٠٠هـ).

٨٥) حماد بن أسامة: أبوأسامة (ت ٢٠١هـ) (خ، م، د، ق).

٨٦) حرمي بن عمارة بن أبي حفصة (ت ٢٠١هـ).

٨٧) حماد بن مسعدة (ت ٢٠٢هـ).

٨٨) سعيد بن يحيى أبوسفيان الحميري (ت ٢٠٢هـ).

٨٩) عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني (ت ٢٠٢هـ).

٩٠) أزهر بن سعد السمان (ت ٢٠٣هـ).

٩١) حسين بن علي الجعفي (ت ٢٠٣هـ) (م، ق).

٩٢) ريحان بن سعيد المثنى أبو عصمة البصري (ت ٢٠٣هـ).

٩٣) عمر بن سعد الحفري أبوداود (ت ٢٠٣هـ) (م، د).

٩٤) محمد بن بشر العبدي (ت ٢٠٣هـ) (م، س، ق).

٩٥) محمد بن بكر البرساني (ت ٢٠٣هـ).

٩٦) محمد بن عبدالله بن الزبير: أبو أحمد (ت ٢٠٣هـ) (خ، م، ق).

٩٧) مصعب بن المقدام (ت ٢٠٣هـ) (م).

٩٨) يحيى بن آدم (ت ٢٠٣هـ) (م).

٩٩) إسحاق بن منصور السلولي (ت ٢٠٤هـ) (ق).

١٠٠) سليمان بن داود أبوداود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ) (م).

١٠١) عبدالكريم بن عبدالمجيد أبوبكر الحنفي (ت ٢٠٤هـ).

١٠٢) عبدالملك بن عمرو، أبو عامر العقدي (ت ٢٠٤هـ).

١٠٣) عبدالوهاب بن عطاء الخفاف (ت ٢٠٤هـ).

١٠٤) معاوية بن هشام القصار (ت ٢٠٤هـ) (م، ق).

١٠٥) روح بن عبادة (ت ٢٠٥هـ).

١٠٦) شبابة بن سوار (ت ٢٠٥هـ) (ق، م).

١٠٧) العلاء بن عصيم (ت ٢٠٥هـ).

١٠٨) محمد بن عبيد الطفافسي (ت ٢٠٥هـ) (م، د، ق).

١٠٩) محمد بن أبي عبيدة المسعودي (ت ٢٠٥هـ) (م، ق).

١١٠) جعفر بن عون (ت ٢٠٦هـ) (خ، م، ق).

١١١) محاضر بن المورع (ت ٢٠٦هـ).

١١٢) يزيد بن هارون (ت ٢٠٦هـ) (م، ق).

١١٣) عبدالرحمن بن غزوان (قارد أبو نوح (ت ٢٠٧هـ).

١١٤) عبدالصمد بن عبد الوارث (ت ٢٠٧هـ).

١١٥) عثمان بن عمر بن فارس البصري (ت ٢٠٧هـ).

١١٦) كثير بن هشام (ت ٢٠٧هـ) (م).

١١٧) محمد بن عبدالله بن كناسة (ت ٢٠٧هـ).

١١٨) محمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ).

١١٩) محمد بن القاسم الأسدي (ت ٢٠٧هـ).

١٢٠) هاشم بن القاسم: أبو النضر (ت ٢٠٧هـ) (م).

١٢١) الأسود بن عامر (شاذان) (ت ٢٠٨هـ) (م، ق).

١٢٢) سعيد بن عامر الضبعي (ت ٢٠٨هـ).

١٢٣) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي (ت ٢٠٨هـ) (ق).

١٢٤) محمد بن مصعب القرقساني (ت ٢٠٨هـ) (ق).

١٢٥) يحيى بن أبي بكير الكرماني (ت ٢٠٨هـ) (م، ق).

١٢٦) الحسن بن موسى الأشيب (ت ٢٠٩هـ) (م، ق).

١٢٧) يعلى بن عبيد (ت ٢٠٩هـ) (م، ق).

١٢٨) عبد الله بن رجاء المكي (ت ٢١٠هـ).

١٢٩) هوذة بن خليفة (ت ٢١٠هـ) (ق).

١٣٠) يحيى بن إسحاق السيلحيني (ت ٢١٠هـ) (م، ق).

١٣١) أحمد بن إسحاق الحضرمي (ت ٢١١هـ) (م).

١٣٢) أحوص بن جواب (ت ٢١١هـ).

١٣٣) بكر بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى القاضي (ت ٢١١هـ) (ق).

١٣٤) طلق بن غنام (ت ٢١١هـ).

١٣٥) عبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربي (ت ٢١١هـ).

١٣٦) عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ).

١٣٧) معلي بن منصور الرازي (ت ٢١١هـ) (م، ق).

١٣٨) زكريا بن عدي (ت ٢١٢هـ) (م).

١٣٩) سعيد بن شرحبيل الكندي (ت ٢١٢هـ) (ق).

١٤٠) الضحاك بن مخلد أبوعاصم (ت ٢١٢هـ).

١٤١) عبد الله بن يزيد المقرئ (ت ٢١٢هـ) (م).

١٤٢) الحسين بن محمد بن بهرام المروذي (ت ٢١٣هـ) (ق).

١٤٣) خالد بن مخلد (ت ٢١٣هـ) (م، ق).

١٤٤) عبد الله بن داود الخريبي (ت ٢١٣هـ).

١٤٥) عبيد الله بن موسى (باذام) (ت ٢١٣هـ) (خ، م، ق).

١٤٦) علي بن إسحاق السلمي (ت ٢١٣هـ).

١٤٧) علي بن قادم الخزاعي (ت ٢١٣هـ).

١٤٨) قبيصة بن عقبة (ت ٢١٣هـ) (م، ق).

١٤٩) محمد بن سابق (ت ٢١٤هـ) (م).

١٥٠) معاوية بن عمرو الأزدي (ت ٢١٤هـ) (م، ق).

١٥١) علي بن الحسن بن شقيق (ت ٢١٥هـ).

١٥٢) محمد بن عبد الله المثنى الأنصاري (ت ٢١٥هـ).

١٥٣) أبو إسحاق الطالقاني (ت ٢١٥هـ).

١٥٤) يحيى بن يعلى المحاربي (ت ٢١٦هـ) (د).

١٥٥) سريج بن النعمان (ت ٢١٧هـ) (د، ق).

١٥٦) الفضل بن دكين أبونعيم (ت ٢١٨هـ) (م، ق).

١٥٧) سعيد بن عيسى بن تليد (ت ٢١٩هـ).

١٥٨) عفان بن مسلم (ت ٢١٩هـ) (م، ق).

١٥٩) مالك بن إسماعيل النهدي(ت ٢١٩هـ) (ق).

١٦٠) أحمد بن عبد الملك بن واقد (ت ٢٢١هـ) (ق).

١٦١) عمرو بن حماد بن طلحة القناد (ت ٢٢٢هـ).

١٦٢) إبراهيم بن مهدي (ت ٢٢٤هـ).

١٦٣) سليمان بن حرب (ت ٢٢٤هـ) (م).

١٦٤) سعيد بن سليمان الضبي : سعدويه (ت ٢٢٥هـ) (ق).

١٦٥) أحمد بن عبدالله بن يونس (ت ٢٢٧هـ) (م، ق).

١٦٦) زيد بن الحباب (ت ٢٣٠هـ) (م، ق).

١٦٧) علي بن الجعد (ت ٢٣٠هـ).

١٦٨) قتيبة بن سعيد (ت ٢٤٠هـ).

١٦٩) أحمد بن نصر (ت ٢٤٥هـ).

وبذلك يكون بين وفاة أول شيخ له وآخر شيخ (٦٧) سنة، وقد روى ابن أبي شيبة عن عدد آخر من المشايخ الذين لم تذكر سنة وفاتهم، ومنهم حسب الأبجدية :

١٧٠) إبراهيم بن سليمان بن رزين المؤدب.

١٧١) إبراهيم بن صدقة البصري.

١٧٢) إبراهيم بن المغيرة ختن ابن المبارك.

١٧٣) أحمد بن المفضل القرشي أبو علي الحفري (د، س).

١٧٤) بكار بن عبدالله بن عبيدة الربذي.

١٧٥) جنيد الحجام.

١٧٦) حبيب بن حبيب.

١٧٧) حسن بن عبدالرحمن الحارثي.

١٧٨) الحكم بن عبدالله أبومطيع البلخي.

١٧٩) حماد بن خالد الخياط (ق).

١٨٠) حماد بن معقل.

١٨١) حنظلة بن ثهلان.

١٨٢) خالد بن الحارث الهجيمي

١٨٣) خالد بن حرملة العبدي.

١٨٤) داود بن عبدالله بن أبي الكرم (ق).

١٨٥) رواد بن الجراح.

١٨٦) زاجر بن الصلت.

١٨٧) سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي.

١٨٨) سعيد بن زكريا القرشي.

١٨٩) سفيان بن عقبة (ق).

١٩٠) سويد بن عمر أبو الوليد الكلبي (ق).

١٩١) عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجوف.

١٩٢) عثمان بن عثمان أبوعمرو البصري.

١٩٣) علي بن حفص المدائني (م، ق).

١٩٤) عمر بن زرعة الخارفي.

١٩٥) عمر بن شعيب أبوحفص المسلي الكوفي

١٩٦) الفضل بن الموفق الثقفي.

١٩٧) القاسم بن مالك المزني (م).

١٩٨) قرة بن سليمان الجهضي.

١٩٩) قطن بن عبدالله أبو مري.

٢٠٠) محمد بن الحجاج.

٢٠١) محمد بن عبدالرحمن السدوسي.

٢٠٢) محمد بن مروان العقيلي (خد).

٢٠٣) محمد بن ميسر أبو سعد الصاغاني.

٢٠٤) ملازم بن عمرو الحنفي (ق).

٢٠٥) هشيم بن أبي ساسان.

٢٠٦) يحيى بن عيسى الرملي (بخ).

٢٠٧) يحيى بن محمد البهي.

٢٠٨) يحيى بن محمد بن قيس القرشي.

٢٠٩) يحيى بن واضح أبو تميلة (ق).

٢١٠) يحيى بن يعلى الأسلمي.

٢١١) يزيد بن المقدام بن شريح (ق).

٢١٢) يعمر بن بشر.

٢١٣) يونس بن محمد المؤدب (م، ق).

وقد ذكر العلماء له رحلات علمية في طلب رواية الحديث في أول عمره، حيث رحل إلى البصرة وبغداد ومكة والمدينة، ورحل في آخر عمره ليُروى الحديث عنه إلى بغداد؛ فانقلبت بغداد به، ونصب له المنبر في مسجد الرصافة.

* * *

المطلب الثاني
أشهر تلاميذه

للإمام أبي بكر بن أبي شيبة تلاميذ عدة، حتى إنه أُحصي من في حلقته يوم قدم إلى بغداد فوجدوا قرابة ثلاثين ألفاً، لكن من أشهر هؤلاء من يأتي:

- الإمام أحمد.
- الإمام البخاري. روى عنه قرابة عشرين حديثاً في الصحيح.
- الإمام مسلم. روى عنه (١٥٤٠) حديثاً في الصحيح تقريباً.
- أبو داود.
- ابن ماجه روى عنه أكثر من ألف حديث في سننه.
- أبوبكر بن أبي عاصم.
- بقي بن مخلد.

- محمد بن وضاح.
- محمد بن سعد كاتب الواقدي، ومات قبله.
- الحسن بن سفيان.
- أبو يعلى الموصلي.
- عبد بن حميد.
- جعفر الفريابي.
- أبو القاسم البغوي.
- عبدالله بن أحمد بن حنبل.
- أبو زرعة[1].
- أبو حاتم.
- إبراهيم الحربي.
- ابنه أبو شيبة إبراهيم.
- عبد الله بن عبدالرحمن الدارمي.
- القباني.
- صالح جزرة.
- الهيثم بن خلف.
- عبيد بن غنام.
- عباس الدوري.
- ابن أبي الدنيا.
- يعقوب بن شيبة.

---

(١) روى أبو زرعة وأبو حاتم عن ابن أبي شيبة مع قرب سنهما من سنه، بل قال أبو زرعة: «كتبت عن أبي بكر بن أبي شيبة مائة ألف حديث»، انظر: تهذيب الكمال ٢/ ٢٢٠ و١٩/ ٩٥.

فكل أصحاب الكتب السبعة رووا عنه إلا الترمذي، وأما النسائي فقد روى عنه بواسطة بعض الرواة، من مثل أبي بكر المروزي أحمد بن علي القرشي، وأبي عمرو ابن أبي أحمد عثمان بن عبد الله بن خُرّزاد.

قال الخطيب: «حدث عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي، ويوسف بن يعقوب ابن يوسف أبوعمرو النيسابوري، وبين وفاتيهما مائة وثمان أو سبع سنين»[١].

* * *

المطلب الثالث

ثناء العلماء عليه

لقد تكاثر كلام الأئمة في الثناء على الإمام ابن أبي شيبة في ضبطه وحفظه والثقة به، وسأورد بعض كلامهم في ذلك.

١) قال الإمام أحمد: «أبوبكر صدوق، هو أحب إليَّ من أخيه عثمان. وفي لفظ عنه: صدوق كوفي ثقة»[٢]. وقال: «ابن أبي شيبة على حال يُصدق»[٣].

٢) قال عبدالله بن أحمد قال أبي: «ما رأيت وكيعاً قط شك في حديث إلا يوماً واحداً فقال: أين ابن أبي شيبة؟ قال أحمد: كأنه أراد أن يسأله أو يستفتيه»[٤].

٣) سئل ابن معين عن سماع ابن أبي شيبة من شريك، فقال: «أبوبكر عندنا صدوق، ولو ادعى السماع من أجل من شريك كان مصدقاً فيه، وما يحمله أن يقول: وجدت في كتاب أبي بخطه؛ وحدثت عن روح بحديث الرجال»[٥].

٤) وقال العجلي: «كان أبوبكر ثقة، حافظاً للحديث».

---

(١) السابق واللاحق ص ١٠٥.

(٢) مسائل الإمام أحمد لعبد الله (٧٤٧) و(١٦٥٨).

(٣) تهذيب الكمال ٣١/٤٢٤.

(٤) مسائل الإمام أحمد لعبد الله (٥٨).

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٧٠، أي: مما يدل على عدم تدليسه قوله: (وجدت، وحُدثت).

٥) وقال الفلاس: «ما رأيت أحداً أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، قدم علينا مع علي بن المديني، فسرد للشَّيباني أربع مائة حديث حفظاً وقام».

٦) وقال أبوحاتم: «كوفي ثقة»[(١)].

٧) وقال الإمام أبو عبيد: «انتهى الحديث إلى أربعة»، وذكرهم قال: «فأبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له»[(٢)]. وفي لفظ: «وأحسنهم وضعاً لكتاب ابن أبي شيبة»[(٣)]، وفي لفظ: «كان أبوبكر أحفظهم له»[(٤)].

٨) وقال أبو زرعة: «ما رأيت أحفظ من ابن أبي شيبة»[(٥)].

٩) وقال صالح جزرة: «أحفظ من رأيت عند المذاكرة أبوبكر بن أبي شيبة»[(٦)].

١٠) وقال ابن حبان: «وكان متقناً حافظاً ديناً، ممن كتب وجمع وصنف وذاكر وكان أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع».

١١) وقال ابن قانع: «ثقة ثبت».

١٢) وقال ابن خراش: «ثقة»[(٧)].

١٣) وقال الخطيب: «كان أبوبكر متقناً حافظاً مكثراً»[(٨)].

١٤) وقال الرامهرمزي: «وتفرد بالكوفة ابن أبي شيبة بتكثير الأبواب، وجودة الترتيب، وحسن التأليف».

١٥) وقال الداودي: «أبوبكر الحافظ، العديم النظير، الثبت النحرير».

---

(١) الجرح والتعديل ٥/١٦٠.

(٢) تهذيب الكمال ٢١/٢٠.

(٣) تهذيب الكمال ٣١/٥٥١.

(٤) تهذيب الكمال ١/٤٥٤.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٦٩.

(٦) تهذيب الكمال ٣١/٥٥٢.

(٧) تاريخ بغداد ١٠/٧٠.

(٨) تاريخ بغداد ١٠/٦٦.

١٦) وقال الذهبي عنه[١]: «الإمام العلم، سيد الحفاظ، وصاحب الكتب الكبار... وكان بحراً من بحور العلم، وبه يضرب المثل في قوة الحفظ».

وقال[٢]: «الحافظ عديم النظير، الثبت النحرير».

١٧) وقال ابن كثير: «أحد الأعلام وأئمة الإسلام»[٣].

١٨) وقال ابن عبدالهادي: «الحافظ الثبت العديم النظير»[٤].

١٩) وقال ابن حجر: «ثقة حافظ صاحب تصانيف»[٥].

٢٠) ونقل ابن عدي: عن عبدان الأهوازي: «كان يقعد عند الاسطوانة أبوبكر وأخوه مشكدانة وعبدالله بن البراء وغيرهم كلهم سكوت إلا أبابكر فإنه يهدر».

قال ابن عدي: «هي الأسطوانة التي يجلس إليها ابن عقدة، فقال لي ابن عقدة: هي أسطوانة عبدالله بن مسعود، جلس إليها بعد علقمة، وبعده إبراهيم، وبعده منصور، وبعده سفيان الثوري، وبعده وكيع، وبعده أبوبكر بن أبي شيبة وبعده مطين».

ومما يدلك على مكانة ابن أبي شيبة أن المتوكل أمره مع عدد من علماء عصره أن يحدثوا بالأحاديث التي فيها رد على المعتزلة والجهمية، فجلس ابن أبي شيبة في مسجد الرصافة، واجتمع عليه نحو من: (٣٠,٠٠٠).

ولكثرة محفوظاته قدح فيه بعضهم بوجود الخطأ في حديثه وقد أجاب عن ذلك الذهبي بقوله[٦]: «أبوبكر ممن قفز القنطرة، وإليه المنتهى في الثقة».

---

(١) سير أعلام النبلاء ١١/١٢٢.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/٤٣٢.

(٣) البداية والنهاية ١٠/٣٢٨.

(٤) طبقات علماء الحديث ٢/٨٤.

(٥) تهذيب التهذيب ٦/٢.

(٦) ميزان الاعتدال (٢/٤٩٠).

وقد طعن بعضهم فيه بأن البخاري لم يرو عنه في الصحيح، وهذا كلام لا يقبل؛ إذ لا يشترط في العدالة رواية البخاري عن الراوي، ثم إن البخاري قد روى عنه في مواطن عديدة منها ما يأتي:

رقم الحديث	اسم الكتاب	اسم الباب
١١٤٠	الجمعة	لا يرد السلام في الصلاة
١٨٢٣	الصوم	إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس
١٩٠٣	الاعتكاف	الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان
٢٧١٧	الجهاد والسير	الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة
٢٨٦٦	فرض الخمس	نفقة نساء النبي ﷺ
٢٩٥٤	بدء الخلق	ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ
٣٥٩٠	المناقب	موت النجاشي
٣٦١٧	المناقب	هجرة النبي ﷺ وأصحابه
٣٦٦٤	المغازي	عدة أصحاب بدر
٣٧٥٦	المغازي	إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما
٣٨٠٨	المغازي	مرجع النبي ﷺ من الأحزاب
٤٠١١	المغازي	ذهاب جرير إلى اليمن
٤٠٩٨	المغازي	مرض النبي ﷺ ووفاته
٤٥٨٧	تفسير القرآن	قوله ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً
٥١٧٠	الأشربة	الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة
٥٢٤٢	المرضى	تمني المريض الموت
٥٢٥٥	الطب	الحبة السوداء
٥٣٠٩	الطب	مسح الراقي الوجه بيده اليمنى
٥٩٧٠	الرقاق	فضل الفقر

***

المطلب الرابع

آثـــاره

ذكر لابن أبي شيبة عدد من الكتب منها ما يأتي:

١- **المصنف:** وسيأتي الكلام عنه في الفصل القادم.

٢- **المسند.**

قال حاجي خليفة[١]: «وهو كتاب كبير».

قال الذهبي: «له كتابان كبيران نفيسان: المسند والمصنف»[٢].

وقال ابن القيم:

واقـرأ كتـاب العـرش للعبـسي وهـو محمـد المولـود مـن عثمـان

واقـرأ لمـسند عمـه ومـصنف أتراهمـا نجمـين بـل شمـسان[٣].

والمسند مرتب حسب الصحابة الذين رويت عنهم الأحاديث.

هذا وقد ذكر المباركفوري[٤] أن له نسخة كاملة بخط السيوطي في الخزانة الجرمنية.

والجزء الأول منه موجود في المكتبة المحمودية بالمدينة، وعدد أوراقه (١٧٧) كل صفحة ما بين ٣٢-٤٠ سطراً، وتضمن مسند (٣٢) صحابياً أولهم العشرة المبشرون بالجنة وآخرهم زيد بن أرقم.

والجزء الثاني منه نسخة مغربية في (٧٨) ورقة أسطرها ما بين ١٦-٢١ سطراً، فيها مسند (٢٥٦) صحابياً أولهم نبيط بن شريط وآخرهم رجل وبحواشيها تصحيحات، وهي من رواية محمد بن وضاح عن ابن أبي شيبة.

---

(١) كشف الظنون ص ١٦٧٨.

(٢) تاريخ الإسلام ١٧/ ٢٣٠.

(٣) شرح نونة ابن القيم ١/ ٤٥٨.

(٤) مقدمة تحفة الأحوذي ١/ ٣٣١.

وقد طبع جزء من المسند في دار الوطن بالرياض بتحقيق: عادل الغزاوي وأحمد المزيدي عام ١٤١٨هـ، واعتمد المحققان على نسخة في جامعة ابن مسعود (٢٧٥٢ق) مصورة عن أصل محفوظ في (طوب قبو سراي اسطنبول في (٧٨) ورقة) تبدأ بمسند أبي أيوب، وتنتهي بمسند زيد بن أرقم، وهي من رواية عمر بن حفص عن ابن أبي شيبة، والنسخة المغربية المذكورة، وقد اشتملت الطبعة على (٩٩٨) حديثاً في مجلدين، وهناك من الصحابة من استقل مسند ابن أبي شيبة -دون باقي المسانيد- بوضع مسانيد لهم، ولم يكن للصحابة ترتيب معين في هذا الكتاب.

ويظهر أن هذا المسند على الثلث تقريباً من مسند الإمام أحمد في الحجم.

وضم ابن حجر زوائد مسند ابن أبي شيبة على الكتب السبعة إلى كتابه المطالب العالية، وتشكل زوائد ابن أبي شيبة أكثر من عشر كتاب المطالب حيث جاءت في (٥٧٢) حديثاً، وأكثرها موجود في المصنف.

٣- التفسير:

وهو تفسير بالأثر ينقل فيه الأحاديث وأقوال الصحابة والتابعين في التفسير.

٤- الأحكام:

ولعله كتاب السنن له، ويحتمل أن يكون هو المصنف.

٥- التاريخ.

وهو كتاب المغازي من المصنف كما سيأتي في وصف مخطوط (ي).

٦- الإيمان:

وقد طبع بتحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني سنة ١٣٨٦هـ بدمشق ضمن مجموع، ثم أفرده عام ١٤٠٣هـ، وقد قابلناه بالمصنف وسيأتي وصفه في أصول الكتاب، وفي هذا الكتاب زيادات على ما في المصنف، والكتاب من رواية الوكيعي.

٧- كتاب الأدب:

ويقع في مجلدين، وسيأتي وصفه في الرمز (ث) من أصول الكتاب الخطية، وفيه زيادات على ما في المصنف، كما أن بابي الإيمان والأدب من المصنف فيهما زيادات كثيرة على هذه الكتب، فباب الأدب من المصنف فيه (١٤٤٨) خبراً، وكتاب الأدب فيه (٤٢١) خبراً..

٨- كتاب السنة:

ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى ٥/ ٢٤ ويظهر أنه كتاب الإيمان.

- كما نسب إليه كتب أخرى منها: الآداب، والزكاة، والجمل، والزهد، وثواب القرآن، والرد على أبي حنيفة، والفتوح، وصفين، والجمل، والفتن... يعتقد بعض الباحثين أنها أجزاء من المصنف أو الأحكام وليست كتباً مستقلة، ويفرق آخرون ويرون أنها كتب مستقلة؛ استناداً على كون الحافظ ابن حجر فرق بين هذه الكتب في المعجم المفهرس كما في الأرقام: (٤٢، ٤٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٢٢، ٤٨٤، ٦٥٦).

* * *

الفصل الثاني

دراسة الكتاب

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الملامح العامة للمصنف.

المبحث الثاني: دراسة بعض جزئيات المصنف.

المبحث الأول

الملامح العامة للكتاب

وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول

مميزات المصنف

يمتاز مصنف ابن أبي شيبة بالعديد من المميزات، منها:

١- ضخامة حجم المصنف، إذ إن حجمه يصل إلى أن تكون أخباره ستة أضعاف أخبار صحيح البخاري مثلاً.

٢- قدم عهد المؤلف حيث توفي سنة (٢٣٥هـ)، ومن هنا كان الكتاب مصدراً لكثير من المؤلفات التي جاءت بعده، ومن ثم فلا تستغرب أن يكون قرابة ربع سنن ابن ماجه مثلاً مروياً عن ابن أبي شيبة بأخبار أكثرها موجود في المصنف، وهكذا لا تكاد تجد كتاباً من كتب السنة إلا وقد روى مؤلفه فيه عن ابن أبي شيبة.

٣- علو إسناد المؤلف، فأكثر أسانيد ابن أبي شيبة في الأحاديث النبوية ثلاثية.

٤- جمع آثار الصحابة والتابعين، وذكر اختلافات الفقهاء مما يجعلك تعرف مواطن الإجماع من الاختلاف، والباحث لا يجد عند ابن أبي شيبة تعصباً في ذلك، وأما ما كان فيه من كتاب: (الرد على أبي حنيفة) فهذا ليس تعصباً، فإن اختلاف الفقهاء وصدور الردود من بعضهم لبعض من الأمور المألوفة، ثم إنك لا تجد فيه لفظة نابية أو كلاماً يخرج عن حدود الأدب، بل إن وجود هذا الفصل دليل على اعتبار كلام المخالف وعدم احتقاره.

٥- يحتوي الكتاب على الخلافات الفقهية في العصور الأولى، مما يفيد الباحثين في معرفة التسلسل التاريخي للخلاف الفقهي، ومعرفة وقت نشوء هذه المسائل، ويدلنا على أصول الخلاف بين الأئمة الأربعة وغيرهم، وعلى مناهجهم في الفتوى، وطريقة تعاملهم مع من يخالفهم في المسائل الفقهية.

٦- اشتمال الكتاب على المسائل الفقهية الدقيقة التي كان كثير من الباحثين يظنون أنها إنما نشأت في عصور متأخرة.

٧- الاهتمام باستعمال المصطلحات الفقهية وبيان معانيها، وذكر بعض الاختلافات الحاصلة في ذلك، مما يفيد في تصور المسائل الشرعية ومعرفة حقيقتها والمراد بها.

٨- اشتمال الكتاب على أكثر الفنون الإسلامية ما بين الفقه والعقيدة والمغازي والتاريخ إلى غير ذلك من العلوم.

٩- تقسيم الكتاب إلى فصول وأبواب تسهل على الباحثين الوصول إلى المعلومات الموجودة فيه، كما يحمد له الترتيب الفقهي لآثاره.

١٠- حسن ترتيب محتويات كل مبحث، كما سيأتي عند الحديث عن طريقة ترتيب الكتاب.

١١- إن أعظم ما فيه مما يصح إسناده أو يحسن، والضعيف فيه قليل، ويندر وجود ما هو ضعيف جداً.

١٢- دقة المؤلف في عزو الأقوال لأصحابها، وذكر أسانيد ذلك.

١٣- انفراد المصنف بأبواب كثيرة لا تكاد تجدها في غيره من كتب السنة والأثر.

١٤- الاهتمام بإيراد شواهد الحديث ومتابعاته مع التنبيه غالباً على الفروق بينها.

ومميزات المصنف عديدة يدرك القارئ بعضها بمجرد مطالعته له.

* * *

المطلب الثاني

ثناء العلماء على المصنف

تعددت كلمات العلماء في الثناء على مصنف ابن أبي شيبة وسأقدم للقارئ هنا نموذجاً من ذلك:

١- قال ابن كثير: «المصنف الذي لم يصنف أحد مثله لا قبله ولا بعده»[١].

٢- قال أمير الأندلس محمد بن عبدالرحمن الأموي: «هذا كتاب لا تستغني خزانتنا عنه»[٢].

٣- قال ابن السبكي: «فحص القفال عن أقاويل السلف في هذه المسألة فكشفت أوعب الكتب لأقاويلهم وهو مصنف ابن أبي شيبة»[٣].

٤- قال حاجي خليفة: «وهو كتاب كبير جداً جمع فيه فتاوى التابعين وأقوال الصحابة وأحاديث الرسول ﷺ على طريقة المحدثين بالأسانيد مرتباً على الكتب والأبواب على ترتيب الفقه»[٤].

٥- كان مصنف ابن أبي شيبة مضرب المثل في جمع الأحاديث والآثار حتى أن رجلاً طلب من يكتب في كتاب الصلاة ما لا يوجد في المصنف فوجهوا إلى أبي بكر الأثرم فكتب ستمائة ورقة ليس في المصنف منها شيء[٥].

٦- وقال الكتاني: «وهو في مجلدين ضخمين، جمع فيه الأحاديث على طريقة المحدثين بالأسانيد، وفتاوى التابعين، وأقوال الصحابة مرتباً الكتب والأبواب على

---

(١) البداية والنهاية ١٠/٣١٥.

(٢) تاريخ ابن الفرضي ١/١٧٠.

(٣) طبقات الشافعية ٥/٦٠.

(٤) كشف الظنون ص ١٦٧٨.

(٥) طبقات الحنابلة ١/٧٣، تهذيب الكمال ١/٤٧٩.

ترتيب الفقه»[١].

٧- وقد أكثر العلماء من النقل عن مصنف ابن أبي شيبة، ففي طرح التثريب للحافظ العراقي قرابة مائة نقل عن المصنف، وفي الدر المنثور (١٧٢) نقل عن المصنف، فضلاً عما نقله عن ابن أبي شيبة ولم يصرح أنه في المصنف، وقد نقل الحافظ ابن حجر آلاف النقول عن ابن أبي شيبة، وفي فتح الباري وحده أكثر من (٣٠٠) نقل.

* * *

المطلب الثالث

صعوبة العمل في المصنف

إن تحقيق كتاب المصنف تكتنفه الكثير من الصعوبات وذلك للأسباب الآتية:

١- لم يحظ كتاب المصنف من قبل المتقدمين بجمع زياداته على كتب السنة المشهورة وتحريرها وضبطها مع انفراد المصنف بكثير من الأخبار.

٢- أن رجال أسانيده لم يتم ضبطهم وتحرير المراد بهم ولم يفردوا بمؤلف لبيان أحوالهم، وما حصل من الرواة من وهم في ذلك، مما يجعل المحقق يمكث الليالي ذوات العدد في التعرف على حال راوٍ قد لا يجد ترجمته إلا في كتب ليست مظنة لذلك من أمثال كتب الأنساب ومعاجم البلدان.

---

(١) الرسالة المستطرفة ص٤٠.

٣- لم توجد شروح لألفاظ الكتاب تشرح غريبها وتوضح المراد بها.

٤- عظم حجم المصنف وكثرة الأخبار المروية فيه، مع كون تلك الأخبار يندر تكرارها فيه.

٥- عدم تعدد نسخه الكاملة بحيث تحتاج إلى التلفيق بين النسخ.

٦- عدم اعتناء المعاصرين بهذا الكتاب عناية تليق به.

٧- تفرق مخطوطاته في البلدان المختلفة.

٨- اختصار المؤلف عند إيراد أسماء رواة الأسانيد مما يوجد الحيرة فيمن هو المراد بتلك الأسماء المختصرة.

* * *

المطلب الرابع

إسناد المصنف

مع أن ابن أبي شيبة كان له تلاميذ كُثُر، وقد ذكر بأن حلقته كان يحضرها قرابة ثلاثين ألفاً، إلا أن المصنف لم تعرف له رواية إلا من طريقين:

الأول: طريق بقي بن مخلد بن يزيد الأندلسي أبي عبدالرحمن القرطبي (٢٠٠-٢٧٦)، وقد سافر للعراق لطلب الحديث فروى المصنف عن ابن أبي شيبة، وأغلب المطبوع من رواية بقي بن مخلد، بل كله إلا باب الأوائل، وقد رواه عنه اثنان:

أولهما: أبو محمد عبدالله بن يونس بن محمد المرادي القبري (٢٥٣-٣٣٠هـ)، وأغلب رواية بقي المطبوعة جاءت من طريق أبي محمد.

والراوي الثاني: هو أبو علي الحسن بن سعد بن إدريس بن خلف البربري الكتامي القرطبي (٢٤٨-٣٣١هـ)، والرواية المشهورة والمتداولة تلفيق من رواية المرادي والبربري عن بقي بن مخلد.

فقد جاءت الإشارة للثاني في أثناء كتاب الطهارة، وأثناء كتاب الأذان، بينما جاءت الإشارة لابن يونس في أثناء كتاب الجمعة وصلاة رمضان وصلاة التطوع، وأثناء كتاب الجنائز، وأول كتاب الحج وفي أثنائه خمس مرات، وأثناء كتاب البيوع أربع مرات، وأثناء كتاب الجنايات، وأول الحدود، وأول الجمل.

الثاني: رواية المشارقة ومنهم أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي الكوفي وأبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي، وأبو أحمد محمد ابن عيدوس السراج، وأبو محمد عبدالله بن أحمد الجواليقي.

ويبدو أنه لم يوجد في عصرنا من رواية المشارقة إلا كتاب الإيمان وكتاب الأدب وكتاب الأوائل، وكان يذكر فيما مضى أن كتاب الأشربة وكتاب فضائل القرآن وجدا من رواية المشارقة.

وهناك اختلاف في الترتيب بين الروايتين لذا رأيت أن يكون الترقيم العام بحسب رواية المغاربة، وفي المواطن التي نجد فيها رواية للمشارقة أثبت ترقيماً آخر بجوار الترقيم الأول يكون بين قوسين هكذا [١٤١٢٢ (٢١١)] فالرقم الأول لرواية المغاربة، والثاني لرواية المشارقة وهذا في كتابي الإيمان والأدب.

ومن خلال هذين الكتابين يظهر أن رواية المشارقة أقل بكثير من رواية المغاربة، إلا أن رواية المشارقة فيها زيادات قليلة بلغت ثلاثة أخبار في كتاب الإيمان وخمسة في كتاب الأدب.

* * *

المطلب الخامس

اسم المصنف ونسبته لمؤلفه

هناك اتفاق من جميع النسخ على تسمية هذا الكتاب بهذه التسمية، كذلك هناك اتفاق من جميع من ترجم لابن أبي شيبة على نسبة كتاب المصنف إليه، كما أن عدداً كثيراً من العلماء والمؤلفين ينقل عن المصنف ويعزو إليه، وعند تفتيش المصنف نجد تلك النقول موجودة فيه كما يدل على ذلك ما جاء في أواخر النسخ الخطية مما يفيد في إثبات نسبة الكتاب المصنف إلى الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة.

كما أن أسانيد الكتاب المتعددة والتي حظيت بسماعات مختلفة، واشتغل العلماء على نسخ المصنف ولم يتوقفوا في نسبته لمؤلفه، فإحدى النسخ عليها توقيعات ابن المهندس، والأخرى عليها توقيع مرتضى الزبيدي، والثالثة عليها توقيعات علماء الدعوة ومنهم الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مما لا يدع مجالاً للشك في هذا الأمر.

ومعنى كونه مصنفاً أنه كتاب مؤلف، وهذا يصدق على هذا الكتاب، كما أن الغالب في اسم المصنفات الحديثية أن يراد بها المؤلفات المحتوية على موضوعات فقهية وشرعية عديدة تناقش من خلال الأحاديث والآثار، ولعل سبب تأليف الكتاب رغبة المؤلف في تدوين هذا التراث العظيم من أجل معالجة موضوعاته من خلال الأحاديث النبوية والآثار.

* * *

المطلب السادس

المقـارنـة بين المصنف ومصنف عبدالرزاق

نظراً لكون الكتابين «مصنف عبدالرزاق ومصنف ابن أبي شيبة» يشتركان في جمع آثار الصحابة والتابعين، ويشتركان في اسم واحد، فإنه يحسن عقد مقارنة بين الكتابين، وعند المقارنة بين الكتابين نجد الآتي.

أولاً: مصنف ابن أبي شيبة أضخم من مصنف عبدالرزاق، بل هو على الضعف منه، ففي مصنف عبدالرزاق قرابة عشرين ألفاً، وفي مصنف ابن أبي شيبة قرابة أربعين ألفاً.

ثانياً: عدد الرواة الذين لهم رواية في مصنف ابن أبي شيبة على الضعف من الذين في مصنف عبدالرزاق، فعند ابن أبي شيبة قرابة ثلاثة آلاف راوٍ، وعند عبدالرزاق قرابة ألف وخمسمائة راوٍ.

ثالثاً: عدد المروي عنهم من الصحابة والتابعين في مصنف ابن أبي شيبة أكثر من المروي عنهم في مصنف عبدالرزاق، وكذلك في عدد الآثار المروية عن كل واحد منهم.

رابعاً: لئن كان عبدالرزاق جمع فقه أهل الحجاز لقرب الحجاز من اليمن، فإن ابن أبي شيبة جمع فقه أهل العراق، وشارك في فقه أهل الحجاز.

خامساً: عند ابن أبي شيبة من الكتب والأبواب ما لا تجده عند عبدالرزاق ككتاب الكنى والتاريخ والأوائل وغيره.

سادساً: ابن أبي شيبة أكثر استيعاباً لأخبار كل باب من عبدالرزاق.

سابعاً: المرفوعات عند ابن أبي شيبة أكثر منها عند عبدالرزاق.

المطلب السابع

الرسائل العلمية المتعلقة بمصنف ابن أبي شيبة

هناك العديد من الرسائل العلمية ماجستير ودكتوراة — قدمت في مواضيع متعلقة بمصنف ابن أبي شيبة منها :

١) تحقيق المصنف لابن أبي شيبة ، من أول الحج إلى نهاية باب الوقوف عند الجمار يوم النحر.

اسم الباحث : عبد الله بن حمد اللحيدان.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢) الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجه في المصنف.

الباحثة : عيشة عوض المشعبي.

جامعة أم القرى.

٣) زوائد مصنف ابن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة ، من أول المصنف إلى كتاب الأيمان والنذور.

اسم الباحث : حسين عبد الحميد النقيب.

٤) زوائد مصنف ابن أبي شيبة على الكتب الستة ، من كتاب الحج إلى كتاب الأدب.

اسم الباحث : محمد بن سعد الزير.

٥) زوائد مصنف ابن أبي شيبة على الكتب الستة ، الأحاديث المرفوعة من كتاب الأطعمة إلى كتاب الديات.

الباحثة : حزيمة بنت صافي سرّاج.

٦) زوائد مصنف ابن أبي شيبة على الكتب الستة ، من الأحاديث المرفوعة من كتاب الحدود إلى كتاب فضائل القرآن.

الباحث : عبدالرحمن بن محمد الحازمي.

٧) زوائد مصنف ابن أبي شيبة على الكتب الستة، من الأحاديث المرفوعة من الإيمان والإسلام إلى الزهد.

الباحث: يوسف علمي.

٨) زوائد مصنف ابن أبي شيبة على الكتب الستة، من الأحاديث المرفوعة من كتاب الأوائل إلى آخر الكتاب.

الباحث: عبدالرحمن بن قاسم مهدلي.

٩) الأحاديث والآثار المتعلقة بمسائل الإيمان والصحابة في مصنف ابن أبي شيبة، ترتيباً ودراسة عقدية.

الباحث: طارق بن عبدالرحمن الحواس.

١٠) الأحاديث والآثار المتعلقة بالإيمان بالرسل واليوم الآخر والقدر في مصنف ابن أبي شيبة، ترتيباً ودراسة عقدية.

الباحث: محمد بن حسن العمري.

١١) مرويات أبي بكر بن أبي شيبة في التفسير من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الإسراء، جمعاً ودراسة.

الباحث: عبد القدوس راجي محمد موسى.

١٢) مرويات أبي بكر بن أبي شيبة في التفسير من سورة الكهف إلى سورة الناس، جمعاً ودراسة.

الباحث: عادل بن سعد الجهني.

١٣) مرويات الطبري عن ابن أبي شيبة من عهد الصديق إلى عهد معاوية، دراسة نقدية مقارنة.

الباحث: خالد محمد علي يماني.

* * *

المبحث الثاني
دراسة بعض جزئيات المصنف

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول
العناوين الرئيسة في المصنف

انفرد المؤلف بترتيب خاص به في أسماء الكتب، وذلك على النحو الآتي:

اسم الكتاب	عدد الأبواب	عدد الأخبار	عدد الصفحات	من صفحة	ابتداء من رقم
١- الطهارة.	٢٥٥	٢١٣٦	٤٣٠	٥/٢	١
٢- الأذان والإقامة.	٤١	٢٦١	٥٨	٤٣٥/٢	٢١٣٧
٣- الصلاة.	٢٠٠	٢٠٨٥	٤١٠	٥/٣	٢٣٩٩
٤- سجود التلاوة.	٣٦	٢٣٧	٤٨	٤١٦/٣	٤٢٢٣
٥- سجود السهو والعمل في الصلاة.	٨٨	٦١٩	١٣٥	٤٦٥/٣	٤٤٦١
٦- الجمعة.	٨٤	٦١٧	١٣١	٦٧/٤	٥٠٨١
٧- أول العيدين.	٤١	٣٥٣	٧٧	١٩٩/٤	٥٦٩٩
٨- صلاة التطوع والإمامة.	٣٨٨	٣٠٥٧	٧٣٨	٢٧٧/٤	٦٠٥٣
٩- الصيام.	١٢٢	٩٥٢	٢٣٢	٤٥٧/٥	٩١١١
١٠- الزكاة.	١٥٥	١٠٤٦	٢٨٦	١٣٧/٦	١٠٠٦٤
١١- الجنائز.	٢٠٢	١٤٠٨	٣٩٥	٤٢٥/٦	١١١١١
١٢- الأيمان و النذور والكفارات.	١٠٧	٥٤٠	١٢٧	٢٦٧/٧	١٢٥٢٠
١٣- الحج.	٥٥١	٣٥٨٨	٨٤٦	٣٩٥/٧	١٣٠٦١
١٤- النكاح.	٢٧٦	٢٠١٣	٤٩٧	١٥٥/٩	١٦٦٥٠
١٥- الطلاق.	٢٨٢	١٧٨٥	٤٣٦	٨٥/١٠	١٨٦٦٤
١٦- الجهاد.	٢	٢٧٤	١٢٧	٥/١١	٢٠٤٥٠
١٧- الصيد.	٤٩	٤٢٠	١٠٥	١٣٣/١١	٢٠٧٢٥
١٨- البيوع والأقضية.	٦٤٠	٣٨١١	٩٦١	٢٣٩/١١	٢١١٤٦
١٩- الطب.	٦٥	٣٣٠	١١٥	١٠٣/١٣	٢٤٩٥٨

اسم الكتاب	عدد الأبواب	عدد الأخبار	عدد الصفحات	من صفحة	ابتداء من رقم
٢٠- الأشربة.	٤٧	٥٢٠	١٣٩	٢١٩/١٣	٢٥٢٨٩
٢١- العقيقة.	١٠	٤٥	١٣	٣٥٩/١٣	٢٥٨١٠
٢٢- الأطعمة.	٤٨	٣٦٣	٩٧	٣٧٣/١٣	٢٥٨٥٦
٢٣- اللباس والزينة.	٨٧	٧٢٣	١٩١	٤٧١/١٣	٢٦٢٢٠
٢٤- الأدب.	٢٤٥	١٤٨٦	٤٢٢	١١٧/١٤	٢٦٩٤٤
٢٥- الديات.	٢٥٠	١٤٩٩	٣٢٤	٥/١٥	٢٨٤٣١
٢٦- الحدود.	١٨٣	١٠٥٨	٢٤٠	٣٣١/١٥	٢٩٩٣١
٢٧- أقضية رسول الله ﷺ.	١	٨٨	٣٣	٦١/١٦	٣٠٩٩٠
٢٨- الدعاء.	١٨١	٨٢٣	٢٩٣	٩٥/١٦	٣١٠٧٩
٢٩- فضائل القرآن.	٧٦	١٢٤١	١١٤	٣٨٩/١٦	٣١٩٠٣
٣٠- الإيمان.	٦	١٤٨	٥٥	٥/١٧	٣٢٣٢١
٣١- الرؤيا.	١٣	٨٦	٣٧	٦١/١٧	٣٢٤٧٠
٣٢- الأمراء.	٢	١٩٠	٧٠	٩٩/١٧	٣٢٥٥٧
٣٣- الوصايا.	٧٩	٣٤١	٧١	١٧١/١٧	٣٢٧٤٨
٣٤- الفرائض.	١١٨	٧٠٨	١٦٣	٢٤٣/١٧	٣٣٠٩٠
٣٥- الفضائل.	٧٧	٩١١	٣٣٤	٤٠٧/١٧	٣٣٧٩٩
٣٦- السير.	١٩٣	١٢٦١	٣٣٩	٢٠٧/١٨	٣٤٧١١
٣٧-البعوث والسرايا.	١٠	١٥٠	٧٥	٥/١٩	٣٥٩٧٣
٣٨- التاريخ.	٧	٥٣٣	٥٥	٨١/١٩	٣٦١٢٤
٣٩- الجنة والنار.	٣	٢٨٤	٨٣	١٣٧/١٩	٣٦٦٥٨
٤٠-الزهد.	٧٥	١٥٣٣	٤٦٣	٢٢١/١٩	٣٦٩٤٣
٤١- الأوائل.	١	٣٢٣	٨٥	١١٩/٢٠	٣٨٤٧٧
٤٢- الرد على أبي حنيفة.	١٢٥	٤٩١	١٣٨	٢٠٥/٢٠	٣٨٨٠١
٤٣- المغازي.	٤٧	٥٩٨	٣٨٦	٣٤٥/٢٠	٣٩٢٩٣
٤٤- الفتن.	٣	٦٦٦	٢٧٧	١٨٩/٢١	٣٩٨٩٢
٤٥- الجمل.	٣	١٩٥	١٠٥	٤٦٧/٢١	٤٠٥٥٩
المجموع	٥٤٧٤	٤٠٧٥٤	١٠٧٥٦	٥٧٢/٢١	٤٠٧٥٤

المطلب الثاني
ترتيب الأبواب

المؤلف أدخل تحت كل كتاب عدداً من الأبواب، ويختلف عدد هذه الأبواب من كتاب إلى آخر بحسب المادة الموجودة لدى المؤلف بحسب سعة ذلك الموضوع، فبينما نجد أن [كتاب البيوع والأقضية يشتمل على (٦٤٠) باباً، وكتاب الحج على (٥٥١) باباً]، وكتاب الطهارة يحتوي على (٢٥٥) باباً نجد كتباً أخرى لا تحتوي إلا عـلى أبواب قليلة مثل كتاب الأمـراء، حيث يحتوي على بابين، وكتاب التعبير ويحتوي على (١٣) باباً.

وهكذا الحال بالنسبة للأحاديث والأخبار الواردة تحت الباب الواحد، فمرة نجد أن الباب يتسع ليشمل أخباراً كثيرة مثل باب (من قال: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل) فقد اشتمل على (٢٧) خبراً؛ وفي باب (المسح على الخفين) أورد (٧٩) خبراً، ومرة نجد الباب لا يضم تحته إلا خبراً واحداً مثل باب (سؤر الدجاجة) وباب (بول الخفاش).

وبالنسبة للترتيب فإن المؤلف رتب الكتب في المصنف على طريقة لم يسر عليها غالب المؤلفين في الفقه والحديث، فرغم أنه بدأ بالطهارة قبل الصلاة وقدمها على باقي العبادات إلا أننا نجد أنه قدم الصيام على الزكاة، وقدم الصيام والزكاة على الجنائز، وجعل النذور قبل الحج، وجعل أبواب النكاح والطلاق والصيد قبل أبواب المعاملات.

وأما ترتيب الأبواب داخل الكتاب الواحد فإنه وإن تناسبت بعض الأبواب المتجاورة إلا أن الغالب أنه ليس هناك ترتيب معين لهذه الأبواب وإن كان يلتزم عند فصل كل قول في المسألة في باب مستقل أن تكون تلك الأبواب متعاقبة.

وفي الغالب أن المؤلف يذكر اسم الباب مباشرة، بدون ذكر كلمة (باب)، وفي المسائل التي اشتهر الخلاف فيها يضع لكل قول باباً مستقلاً، وقد يجعل اسم الباب بصيغة الاستفهام.

* * *

المطلب الثالث

طريقة ترتيب الأخبار داخل الباب

الغالب على المؤلف أن يرتب أخبار الباب الواحد على النحو الآتي :

١- يبتدئ أولاً بالأحاديث النبوية الصحيحة والحسنة أو المشهورة، وتتفاوت ما بين حديث واحد إلى خمسة أحاديث، وقد تخلو بعض الأبواب من الأحاديث.

٢- ثم يثني بالمراسيل في ذلك الموضوع إن وجدت.

٣- ثم يذكر آثار الصحابة والغالب أن يرتبهم بحسب فضلهم أو عدد مروياتهم.

٤- ثم يذكر آثار التابعين وفي الغالب أن يرتبها بحسب سنة وفاتهم.

٥- ثم يذكر الأحاديث المرفوعة التي حصل فيها اضطراب أو اختلاف.

وقد لا يلتزم بهذا الترتيب في بعض الأبواب.

وفي أحيان نادرة يبين المؤلف الرأي الراجح لديه، كما قد يتكلم على الرواة أو الأسانيد في أقل من النادر.

ففي الخبر (٣٩٦٢) قال: (يعيد ولا يعيد الوضوء)، وفي الخبر (٢٢٩٣٠) قال في مسألة (القرض حال): (وبه يأخذ أبوبكر)، وفي الخبر (٧١٢٥) قال: (لا يقنت في الفجر، ويقنت في الوتر كل ليلة قبل الركوع)، وفي أبواب الفرائض (٣٣٠٩٠، ٣٣٧٩٨) قام بقسمة المسائل على الأقوال المختلفة، وفي الخبر (٢٦٦٠) ذكر رأيه الفقهي في مسألة الركوع دون الصف.

مع ملاحظة أن المؤلف لا يذكر أثراً إلا بإسناده إلى قائل ذلك الأثر أو فاعله.

* * *

المطلب الرابع

الصناعة الحديثية

الغالب في المصنف إفراد كل حديث بإسناده ومتنه، لكنه قد يكتفي بسياق بعض الحديث ثم يحيل على إسناد سابق أو لاحق، وقد يكون الحديث عنده بإسنادين

ويلتقيان في أثناء الإسناد فيسوقهما إليه ثم يوحد سياقهما، وقد يكرر سياق الأسانيد من أجل إظهار نقص أو اختلاف، وقد يكتفي بسياقي الحديثين عن التنبيه على مثل ذلك، ويصرح ببيان أوجه الاختلاف بينهما لكن ذلك قليل جداً، وبذلك يظهر للقارئ جانب الاختصار وعدم التكرار في المصنف.

وفي أوائل المصنف يغلب على المؤلف تقطيع الأحاديث وتقسيمها والاكتفاء من كل حديث بما يناسب الباب، بخلاف أواخر المصنف في أبواب المغازي والفتن والتاريخ ونحوها فإنه في الغالب يسوق الأحاديث كاملة، ولذلك كانت الأحاديث في آخر الكتاب أطول بكثير من الأحاديث في أوله.

كما أن المؤلف ساق في المصنف الأحاديث مرة متصلة ومرة مرسلة أو موقوفة، وكذلك نجد في المصنف من جميع ما يذكره العلماء من أنواع الحديث في كتب المصطلح من المدرج والمدبج والمزيد في متصل الأسانيد والمشكل والمتعارض وغيرها من أنواع الأحاديث.

كما أن المؤلف يعتني بذكر المتابعات والشواهد عندما تحتاج الأحاديث لمثل ذلك.

ولئن كانت بعض الأخبار في مصنف عبدالرزاق أعلى إسناداً إلا أن مصنف ابن أبي شيبة امتاز بكثرة المرفوع فيه وامتاز بشموله وكثرة أخباره، فهو ضعف مصنف عبدالرزاق.

ومن النادر أن يتكلم على أحوال الرواة، وإذا تكلم عليها تكلم بكلام مقتضب كأن يقول: فلان ثقة أو ضعيف، ولا يحكم على جميع الإسناد أو على مجموع الرواة، والغالب على المؤلف أن يذكر الرواة بأسماء مقتضبة على جهة الاختصار.

وشرح المؤلف عدداً قليلاً من الألفاظ الغريبة، فمثلاً في الخبر (٧٨١٢) فسر خبر: (لا تصلوا في شعر النساء)[1] بأن المراد الصلاة في ثيابهن.

وفي الخبر (٢٨٥٤) فسر قول أبي سعيد (كنان) بأن المراد الصلاة بالإيماء، وفي الخبر (٧٩١٧) فسر الغداء بالسحور، وفي الخبر (١٣٨٦١) فسر الصرورة بالذي لم يحج فقط، وفي الخبر (٣٦٧٠٣) فسر الألوة بالعود (الطيب)، وفي الخبر (٣٦٧٢٠) فسر العدو بالشد.

---

(١) المصنف ٨/٤١٧.

والغالب في روايات الكتاب أن يصرح المؤلف بالتحديث أو الإخبار، وفي مرات قليلة قال: (حدثت)[١]، كما أنه قد يقول: (بلغني)، بل قد يقول ذلك عن شيوخه كابن عيينة[٢]، وحفص بن غياث[٣]، ويحيى بن سعيد[٤]، (وهشيم[٥]، وروح[٦]، وابن المبارك[٧]، وذكر شكه في السماع في مواطن)[٨]، مما يدلك على تحري ابن أبي شيبة، وعدم وجود التدليس لديه.

كما أن المؤلف راجع شيوخه للتثبت من بعض الألفاظ كما في الخبر (٢٥٧٨): (قال أبوبكر قلت: أنا لحفص وبحمده؟ قال: نعم، إن شاء الله ثلاثاً.

ومما يدلك على تحريه ودقته بيانه للمواطن التي شك فيها، ففي الخبر (١٢٥٣٢) قال: (ابن الجويرية أو أبي الجويرية، الشك من أبي بكر).

ويدلك على ذلك التفريق بين الروايات عند قرن الأسانيد، :ما في الخبر (٧٢٣٩) قال: (ولم يذكر وكيع قول إبراهيم)، وفي الخبر (٣٤٧٠٤) قال: (قال أبوبكر: ورواة أهل مصر لا يدخلون فيه ابن عباس).

* * *

(١) المصنف ١٢/٥٣٥.
(٢) المصنف ١٠/٤٦٣ برقم (٣١٩٣٢)، وانظر: الأرقام (٣٥٩٣٦) و(٣٤٤٣٤).
(٣) المصنف ٨/٤١٧ برقم (٢٦٥٥٣).
(٤) المصنف ١/٣٠١ برقم (٣١٠٢).
(٥) كما في الخبر (٢٧٩٣٤).
(٦) كما في الخبر (٤٠٢٨٧).
(٧) كما في الخبر (٣٦٧٦٥).
(٨) كما في الأخبار (٨٧٥٦) و(٢١١٤٢)، و(٣٠٨٦٦).

الفصل الثالث

وصف أصول الكتاب

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الأصول الخطية.

المبحث الثاني: الأصول المطبوعة.

المبحث الأول

وصف الأصول الخطية

وفيه تسعة عشر مطلباً:

المطلب الأول

النسخة الظاهرية الأولى (ك)

وهي مخطوطة مأخوذة من دار الكتب الظاهرية ورقمها (٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٤٢٢)، ومصورتها في مكتبة جامعة الإمام برقم (١٠٥٥٤) إلى (١٠٥٥٧).

(أ) عدد أوراقها:

تتكون النسخة من أربعة مجلدات وأحجامها متقـاربة، على النحو الآتي:

١) المجلد الأول في (١٢٨) لوحة.

٢) المجلد الثاني: (٢٠١) لوحة.

٣) المجلد الثالث: وهو الجزء السابع والثامن في (٤١٠ لوحة).

٤) المجلد الرابع: وهو الجزء الحادي عشر والثاني عشر في (٢٠٨) لوحة.

(ب) مسطرتها:

في المجلد الأول و الثاني كل صفحة حوالي (٢٣) سطراً والورقة (٤٦) سطراً.

أما المجلد الثالث والرابع فكل صفحة حوالي (٢١) سطراً والورقة (٤٢) سطراً.

مقاسها (١٥ × ٢٠) سم تقريباً.

(جـ) وصفها:

تتكون النسخة من أربعة مجلدات ووصفها كالتالي:

١) المجلد الأول: في بداية المجلد مكتوب [السفر الأول من المصنف للحافظ الإمام الحجة الثبت الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الشافعي، قدس الله روحه، دار الكتب الظاهرية شعبة التصوير. ثم في الورقة التالية بياض على

الصفحة اليمنى، والصفحة اليسرى فيها أربعة أحاديث، ثم بداية باب جديد وهو [من قال خذ لرأسك ماء جديداً]، وينتهي المجلد الأول عند باب [من كان يستقبل الإمام يوم الجمعة].

٢) المجلد الثاني: في بداية المجلد مكتوب [دار الكتب الظاهرية شعبة التصوير رقم الفيلم ٢٩ رقم المخطوط: ١٢١٣]، ثم في الورقة الثانية بياض على الصفحة اليمنى، أما في الصفحة اليسرى تكملة للحديث السابق وبداية باب جديد وهو [الساعة التي يتوجه فيها إلى العيد أي ساعة هي] إضافة إلى الختم، وينتهي المجلد عند باب [ما قالوا في ثواب الحمى و المرضى] من كتاب الجنائز.

٣) المجلد الثالث: وذكر في أول المجلد ما يلي: [السفر السابع من مصنف أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، من كتاب النكاح وأول كتاب الطلاق، عمرية، وختم مكتوب عليه.. دار الكتب الظاهرية الأهلية بدمشق وختم آخر غير واضح، ثم الورقة الثانية التي ابتدئت بـ [بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على محمد، عونك اللهم] ثم [كتاب النكاح في التزويج من كان يأمر به ويحث عليه] وفي هذا المجلد يكمل كتاب النكاح والطلاق والصيد، وينتهي المجلد عند باب [في بيع حاضر لباد] من كتاب البيوع.

٤) المجلد الرابع: في بداية المجلد مكتوب [السفر الحادي عشر من مصنف أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة من كتاب الديات وكتاب الحدود وكتاب قصص رسول الله ﷺ، وختم مكتوب عليه، دار الكتب الظاهرية الأهلية بدمشق وختم آخر غير واضح]، ثم الورقة الثانية ابتدئت بـ [بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً ❖ كتاب الديات❖]. وينتهي المجلد بنهاية الكتاب، ومذكور في آخر النسخة [تم كتاب الأمراء بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، عبدالله بن محمد بن إبراهيم المهندس الحنفي، فرغت هذه المجلدة وما قبلها. عبدالله ولد المندر الخصك وصلى الله على محمد.

والخط واضح ومقروء ولكن فيها كلمات كثيرة غير منقوطة كما أن فيها تشكيلاً لبعض الكلمات الملبسة، ويوضع عنوان الكتاب والأبواب بخط كبير وواضح على سطر كامل وعلى انفراد، وينتهي الحديث في المجلدين الثالث والرابع بوضع علامة (◉) في نهايته إلا إذا انتهى كل خبر في نهاية السطر فلا توضع علامة، وينتهي الحديث في المجلد الأول بوضع (،) في نهاية الخبر، أما في المجلد الثاني فتوضع في نهاية الحديث علامة (◉) وفوق كلمة "حدثنا" توضع علامة (،)، وعند استدراك كلمة أو حديث توضع علامة (،) في المكان المراد ثم يوضع الاستدراك على الهامش.

وقد حظيت هذه النسخة بمقابلات عدة على الأصول، من أبرزها المقابلة التي أجراها العلامة عبدالله بن محمد بن إبراهيم المهندس المتوفى سنة (٧٦٩هـ) وهو عالم له مشاركته في الحديث وفي تصحيح نسخ كتب الحديث والرجال، ولذلك كانت هذه النسخة من أدق النسخ وأتقنها.

* * *

المطلب الثاني

النسخة السعودية – ورمزها (س)

وهي من مخطوطات مكتبة الرياض السعودية، التابعة لرئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد. وردت إليها من مكتبة مفتي الديار السعودية – في عصره سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رحمه الله تعالى. بتاريخ ١٣٩٢/٤/١٤هـ، ثم ضمت إلى مكتبة الملك فهد الوطنية.

(أ) ورقمها بالمكتبة (٨٦/٣٤٥).

(ب) وعدد أوراقها:

تتكون النسخة من ٤ مجلدات فقد منها مجلدان (الأول والثالث)، المجلد الثاني عدد أوراقه (٥٠٨) ورقة، أما المجلد الرابع فعدد أوراقه (٦٠٤).

(ج) مسطرتها:

في كل صفحة (١٦) سطراً تقريباً، المجلد الثاني في كل سطر ما بين تسع عشرة إلى ثلاثة وعشرين كلمة، أما المجلد الرابع ففي كل صفحة (١٧) سطراً تقريباً.

ومقاسها (١١ × ٢٠) سم تقريباً.

(د) وصفها:

في بداية المجلد الثاني وعلى يمين الورقة الأولى "بياض" وعليها ختمان الأول مكتوب عليه (وقف الشيخ محمد بن إبراهيم – ١٣٩١هـ) والثاني مكتوب عليه (مكتبة الملك فهد الوطنية) كما توجد في نفس المجلد ورقتان بيضاوتان من (٤٦١/٤٦٣) كتب في الورقة الأولى باللغة الأردية (يهن صفحه غلطى سى جيو رط كَيا) ومعناها باللغة العربية (سقطت هذه الصفحة بالخطأ) وكتب في الورقة الثانية (على هذا القياس كما قال في صفحة الثانية) وفي نهاية المجلد الثاني الذي اختتم بباب "في السلف في الشيء الذي أيدي الناس" مكتوب (أبي بكر بن أبي شيبة ويليه الجزء الآخر بعون الله المستعان). إضافة إلى [مكتبة الرياض السعودية رقم التسجيل الخاص: ٨٦/٣٦٤ التاريخ في ١٣٩٢/٤/١٨هـ].

أما بداية المجلد الرابع فقد وضع عليه نفس الختمين اللذين في المجلد الثاني إضافة إلى [مكتبة الرياض السعودية رقم التسجيل الخاص: ٨٦/٣٧٣ التاريخ في ١٣٩٢/٤/٢٣هـ]. بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وآله "كتاب الزهد" [الأصل غير كامل]. وانتهى المجلد الرابع بنهاية الكتاب وقد كتب في الورقة الأخيرة (والله أعلم بالصواب تم الكتاب المبارك وهو مصنف الإمام أبي بكر ابن أبي شيبة رحمه الله تعالى والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه وسلم).

[مكتبة الرياض السعودية رقم التسجيل الخاص ٨٦/٣٧٣ التاريخ في ١٣٩٢/٤/٢٣هـ].

والخط في النسخة جميل وواضح ومنقوط ومشكول أحياناً، وعند ذكر الأبواب وأسماء الكتب يُكبَّر ويعرض الخط والمجلد الثاني يعرض ويكبر أيضاً كلمة [حدثنا]، وفي نهاية كل صفحة تكتب الكلمة التي تبتدأ بها الصفحة المقبلة، وبداية كل حديث في المجلد الثاني كالتالي: ١) يكبر ويعرض السند الأول في الحديث إلا إذا كان أبوبكر فكلمة "حدثنا هي التي تعرض وتكبر عندئذٍ. ٢) يوضع خط (ـــ) فوق أول السند. وفي بداية كل حديث في المجلد الرابع وضعت علامة ( ) فوق أول الحديث.

والتعليقات وضعت بين السطور بخط صغير، وهي عبارة عن نقص في الأحاديث استدركت من قبل مراجعها مما يدل على أن النسخة قد روجعت.

* * *

المطلب الثالث

النسخة الظاهرية الثانية (د)

وهي عبارة عن مصورة لمخطوطة مأخوذة من دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم (٢٨٧).

(أ) عدد أوراقها:

تتكون النسخة من مجلدين، المجلد الأول وعدد أوراقه (٨٧) ورقة والمجلد الثاني وعدد أوراقه (٤١) ورقة. مجموع أوراق النسخة (١٢٨) ورقة.

(ب) مسطرتها:

في كل صفحة (٢٠) سطراً تقريباً، والورقة (٤٠) سطراً تقريباً، في كل سطر (بين اثنتي عشرة إلى ست عشرة) كلمة تقريباً.

مسطرتها :

(١٤ × ١٧) سم تقريباً.

(ج) وصفها :

تتكون النسخة من مجلدين، مكتوب على أول ورقة في المجلد الأول [الجزء الأول من مصنف ابن أبي شيبة المتوفى [في تذكرة الحفاظ ٢٤٠ ص ١٩] سنة خمس وثلاثين ومائتين، وختم غير واضح وتحتوي الورقة الثانية على "فهرس الكتاب" ذكر فيها أبواب الكتاب، أما الورقة الثالثة فمكتوب عليها ما يلي : [أحدهما لكسره ما فيه من علوم الصحابة والثاني العبر وجود هذا الكتاب وإن لم يوجد به إلا نسخة واحدة بالمغرب عند ملك العرب ولم يردها إلا بقي بن مخلد رحمه الله. وهذا الكتاب أول ما ظهر بالمشرق ثم أسقطت روايته بالمشرق، وسافر به بقي بن مخلد إلى المغرب رحم الله مصنفه وراويه وكاتبه وجميع المسلمين. آمين. السفر الأول من مصنف الشيخ الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة........ وكلمات غير واضحة...... ثم ورضوان الله عليهم أجمعين]، إضافة إلى [ملك عبدالرحيم انتقل إلى مال العبد الفقير إلى الله تعالى عبدالرحيم بن إبراهيم بن علي بن أحمد البيروتي الشافعي بالابتياع الصحيح الشرعي وذلك نهار الجمعة في سلم شهر صفر سبع وخمسين وثمانمئة، والورقة الرابعة مكتوب عليها [بسم الله الرحمن الرحيم. رب يسر بفضلك]. وتبتدئ الأحاديث بـ"كتاب الطهارة" وينتهي المجلد الأول عند باب [من قال يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار]. وذكر في آخر صفحة ما يلي : [والله أعلم كمل السفر الأول مصنف أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعبده على يد العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبدالحق الحنفي عفا الله عنهم وذلك في سادس صفر من سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بمدينة دمشق المحروشي بالفرمساهيه رحم الله واقفها وأثابه الجنة بمحمد وآله]. وفي الهامش مكتوب [بلغت المقابلة بالأصل المنقول منه فصح إن شاء الله تعالى...]

ويبدا المجلد الثاني بالجملة التالية [بسم الله الرحمن الرحيم، وبه توفيقي]، وأول باب في المجلد الثاني [في الرجل يمر بين يدي الرجل يرده أم لا].

وينتهي المجلد الثاني بباب [من كان يستحب أن تقرأ في الفجر يوم الجمعة سورة فيها سجدة] ومذكور في آخر الورقة [وذلك في صبيحة يوم الجمعة ثامن ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وسبعمائة في المدرسة، رحم الله واقفها وجزاه عنا خيراً بمحمد وآله. والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كما يحب ويختار، بلغ مقابلة بالأصل المكتب منه بحسب الطاقة. إن شاء الله تعالى] من كتب الشيخ علي بن محمد الكرسوسي بلغة مرداة.

الخط واضح ومقروء إلا في بعض الأحيان يكون أدق قليلاً خاصة إذا غابت النقط، وعند ذكر الأبواب يكبر الخط جداً، السند المستدرك والأحاديث المستدركة وضعت على الهوامش.

وتوضع العلامة التالية (◎) عند نهاية الحديث. وبعض الأحاديث توضع علامة ( ) فوق أول السند.

وتتميز هذه النسخة عن بقية النسخ بأمور:

الأول: أن ترتيب الأبواب في هذه النسخة يخالف ترتيب بقية النسخ، فالترتيب في هذه النسخة أكثر انضباطاً ومناسبة فالأبواب المتقاربة فيها متجانسة، ولذلك رأيت إضافة رقم بعد الباب يشير لترتيب الأبواب في هذه النسخة وسأضع فهرساً مستقلاً للأبواب بناء على ترتيب هذه النسخة.

الثاني: حظيت هذه النسخة بتعليقات على هوامشها وفي الأغلب أن هذه الهوامش منقولة من مصنف عبدالرزاق، وحيث إن جزءاً يسيراً من كتاب الطهارة في مصنف عبدالرزاق غير مطبوع، وهذه التعليقات فيها أشياء مما هو غير مطبوع فقد رأيت مناسبة وضع هذه التعليقات في الهامش.

الثالث: أنه في مواطن عديدة يحذف أوائل الإسناد.

* * *

المطلب الرابع
النسخة المحمودية – ورمزها (أ)

وهي إحدى مخطوطات المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، وقفها لله تعالى، الشيخ الجليل محمد عابد السندي – كما هو مكتوب على الورقة الأولى من النسخة، بخط يده رحمه الله، وتاريخ وقفها هو ذو القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين بعد الألف – وقد اشتهرت كتبه لدى طلاب العلم بالجودة والإتقان، لعنايته الفائقة بها.

(أ) عدد أوراق النسخة:

تتكون النسخة من مجلدين: المجلد الأول عدد لوحاته (٢٧٨) مائتان وثمان وسبعون لوحة والمجلد الثاني عدد لوحاته (٣٣٣) ثلاثمائة وثلاث وثلاثون لوحة.

(ب) مسطرتها:

عدد الأسطر في الورقة الواحدة حوالي (٤٥) سطراً، وعدد الكلمات في كل سطر تتراوح ما بين ست عشرة إلى خمس وعشرين كلمة.

(ج) مقاسها:

(١٣ × ٢٣) سم تقريباً.

(د) تاريخ نسخها:

وافق الفراغ من النسخة ضحى يوم الخميس المبارك لعله عاشر شهر شعبان الكريم المحرم لعله سنة (١٢٢٩) تسعة وعشرين ومائتين وألف [هذا ما كتب في آخر المجلد الثاني من النسخة].

(هـ) وصفها:

كتب على أول كل مجلد منها: [وقفت لله تعالى هذا المجلد وما بعده وجعلت النظر فيه لنفسي مدة حياتي ثم للأرشد من ذريتي ذكراً كان أو أنثى إن كان لي عقب

وإلا فالأرشد من ذرية جدي شيخ الإسلام محمد مراد الأنصاري السندي ذكراً كان أو أنثى ينتفع بنظره الخاص والعام وكتبه واقفه محمد عابد بن الشيخ أحمد علي الأنصاري في ذي القعدة سنة (١٢٤٩) (وقف كتبخانة مدرسة محمودية)] هذا ما ذكر في بداية المجلد الأول (ومثله في المجلد الثاني من النسخة)، وفي مقدمة الجزء فهرس تفصيلي بالأبواب بخط الشيخ محمد عابد السندي، وينتهي المجلد الأول من النسخة عند باب (في السلف في الشيء الذي ليس في أيدي الناس) وفي نهاية المجلد الأول كتب: "تم الجزء الأول من مصنف خاتمة المحدثين بقية السلف المجتهدين ابن أبي شيبة تغمده الله بالرحمة والغفران وأسكنه أعلى فراديس الجنان".

في بداية المجلد الثاني من النسخة ذكرت ثلاثة أبيات شعرية ورُدَّ عليها بثلاث أبيات وأول باب في المجلد الثاني هو باب [الأجير هل يضمن]، من كتاب البيوع. وانتهى المجلد الثاني بنهاية الكتاب وذكر في آخر صفحة من النسخة ما يلي:

[والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد الأمين وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيرا].

[ثم كان الفراغ من مصنف أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي شيخ المشايخ وإمام الأئمة مسلم والبخاري وابن ماجه وغيرهم من أئمة الحديث رضوان الله عليهم أجمعين ووافق الفراغ من نسخته ضحى يوم الخميس المبارك لعله عاشر شهر شعبان الكريم المحرم لعله سنة تسعة وعشرين ومائتين وألف].

[بعناية الشيخ العلامة والبدر الفهامة الفاضل الأوحد محيي علوم السنة على مر الزمن الحكم المتطبب والعالم الزاهد المترهب، عز الدين والإسلام محمد عابد السندي(١) وفقه الله لصالح الأعمال وغفر له وتجاوز عنه ورضي عنه وعنا رضاً لا سخط بعده بحق محمد وآله الأمناء وصحابته النجباء وعترته الفضلاء].

---

(١) فقيه حنفي توفي سنة (١٢٥٧هـ) له ترتيب مسند الشافعي.

[بخط الفقير الحقير المعترف بذنبه والتقصير الراجي غفران الملك القدير، العبد محمد محسن الزراقي غفر الله له ولوالديه] إلى هنا مكتوب في آخر النسخة.

وخطها مقروء لا بأس به، وإن كان الخط في بعض الأحيان يكون دقيقاً جداً، لكن ذلك قليل. وخطها صغير ما عدا ذكر الباب أو البسملة فإن الخط كبير. ويفصل بين كل حديث وآخر بدائرة (◎) ولكن بعضها بوضع علامة ( ) فوق كلمة "حدثنا"، ويكتب (إسحاق، الحارث، عثمان، وما شابهها) بدون ألف، هكذا: (إسحق، الحرث، عثمن) كما هي عادة المتقدمين.

ووقع السقط في عدة أماكن، وعند توضيح الكلمة أو تفسيرها وضعت علامة ( ) فوق الكلمة المرادة ويكون التوضيح أو التفسير أو التعليق على الهامش في نفس مدار السطر.

* * *

المطلب الخامس

النسخة التونسية (ج)

وهي نسخة في دار الكتب الوطنية بتونس برقم (٣٤٨٣)، وقد أحضر الشيخ صالح بن محمد اللحيدان مصورة منها، وأودعها مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(أ) عدد أوراقها:

وهي نسخة مؤلفة من ٦ مجلدات: ١) المجلد الأول والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع، جميعها متقاربة تقريباً في عدد الأوراق (٢٣٥) ورقة، ولم أجد المجلد الثاني.

(ب) مسطرتها:

في كل صفحة (٢٣) سطراً، وفي الورقة (٤٦) سطراً، كل سطر يحتوي (ما بين ١٦ و٢١) كلمة تقريباً.

مقاسها: (٢١ × ٢٧) سم تقريباً.

(جـ) ناسخها:

هو يوسف بن عبد اللطيف بن عبد الباقي بن محمود الحراني الحنبلي -رحمه الله-.

(د) وصفها:

١) المجلد الأول: ويقع في (٢١٠) لوحة مكتوب في أول المجلد [الجزء الأول من مصنف الإمام العالم العلامة الفهامة الحافظ أبي بكر بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي تغمده الله برحمته، آمين. الحمد لله وحده. هذا الجزء وما بعده الستة الأجزاء في ملك العبد أبي الفيض محمد مرتضى الحسيني غفر الله له ١١٩٤، الحمد لله توفي رحمه الله، [ابن أبي شيبة] سنة خمس وثلاثين ومائتين، شيخ الشافعي، رحم الله الجميع. وجملة [الحمد لله... فقير وكلمات غير واضحة] ثم الورقة التالية افتتحت بـ [بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه] فباب [ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء] وفي نهاية المجلد - الذي ينتهي بباب [من قال إذا كان يوم غيم فعجلوا الظهر وأخروا العصر] - مكتوب [آخر الجزء الأول والحمد لله وحده. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، ويتلوه في الجزء الثاني إن شاء الله تعالى، في قوله "كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون" على يد الفقير إلى رحمة ربه المستقيل من زلله وذنبه يوسف بن عبد اللطيف بن عبدالباقي الحراني الحنبلي عامله الله بلطفه. وذلك في يوم السبت الثاني من صفر سنة إحدى وأربعين وسبعمائة من الهجرة النبوية ٧٤١هـ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والرحمة ∴ وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وعلى المجلد الأول تعليقات لغوية للشيخ محمد مرتضى الزبيدي غالبها مأخوذ من النهاية لابن الأثير.

٢) المجلد الثالث: يقع في (١٩٠) لوحة مذكور في أوله [الجزء الثالث من مصنف ابن أبي شيبة رحمه الله آمين. وختم غير واضح]، ثم الورقة التالية وبدايتها [بسم الله

الرحمن الرحيم، وبه نستعين]، وأوله باب [المسلم يقتل الذمي خطأ] من كتاب الأيمان والنذور وينتهي المجلد عند باب [ما قالوا في الرجل يتزوج المرأة فيموت أو يطلقها ولها ابنة يحل لابن الرجل أن يتزوجها] ومكتوب في آخر الورقة [آخر كتاب النكاح والحمدلله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا، آخر الجزء الثالث من المصنف. ويتلوه في الجزء الرابع كتاب الطلاق. وعلى يد الفقير إلى رحمة ربه المستقيل من زلله وذنبه، يوسف بن عبداللطيف بن عبدالباقي الحراني الحنبلي عامله الله بلطفه، وذلك في يوم الأربعاء الحادي والعشرين من ربيع الأول سنة اثنين وأربعين وسبعمائة من الهجرة النبوية ٧٤٢هـ.

٣) المجلد الرابع: يقع في (١٩٦) لوحة، مكتوب في أوله [الجزء الرابع من مصنف الإمام العالم العلامة العمدة الفهامة الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي تغمده الله برحمته ... ونفس الجمل التي في الجزء الأول]، ثم الورقة التالية وبدايتها [بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، كتاب الطلاق].

[وينتهي المجلد الرابع عند باب [في الرجل يقول لغلامه ما أنت إلا حر] وفي آخر الورقة مكتوب [آخر الجزء الرابع والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ويتلوه في الجزء الخامس إن شاء الله تعالى "كتاب الطب" باب [من رخص في الدواء والطب] ونفس الخاتمة المذكورة في نهايتي المجلد الأول والثالث ولكن بتاريخ [يوم الأربعاء الثاني عشر من شوال سنة ٧٤٢هـ.

وفي هذا المجلد تعليقات العلامة بدر الدين العيني.

٤) المجلد الخامس: ويقع في (١٩٩) لوحة، مذكور في أوله [الجزء الخامس من مصنف الإمام العالم العلامة العمدة الفهامة الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي تغمده الله برحمته. آمين.

ونفس الجمل المذكورة في بداية الجزء الأول إضافة إلى ختم غير واضح]، ثم الورقة التالية التي افتتحت بـ [بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين. كتاب الطب

باب (من رخص في الدواء والطب) وفي آخر المجلد مكتوب [هنا انتهى كتاب أقضية رسول الله ﷺ، آخر الجزء الخامس من مصنف ابن أبي شيبة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، يتلوه إن شاء الله في الجزء السادس، كتاب الدعاء] ونفس الخاتمة السابقة ولكن بتاريخ [يوم الأربعاء الثامن والعشرين من شهر الله المحرم سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ٧٤٣هـ].

والمجلد الخامس عليه تعليقات يسيرة للعلامة بدر الدين العيني، ومجموع تعليقاته على المجلد الرابع والخامس اثنا عشر تعليقاً.

٥) المجلد السادس: ويقع في (٢٥٦) لوحة ومكتوب في أوله [الجزء السادس من مصنف ابن أبي شيبة الكوفي رحمه الله، وختم غير واضح] ثم الورقة التالية التي استفتحت بـ [بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين، كتاب الدعاء وانتهى المجلد عند باب [ما ذكر فيما أعد الله لأهل النار وشدته] ثم نفس الخاتمة ولكن بتاريخ [شهر ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وسبعمئة (٧٤٣هـ).

٦) المجلد السابع: ويقع في (٢٣٥) لوحة، ومكتوب في أوله [تبادل مع الشيخ صالح اللحيدان عن طريق مدير الجامعة - أي جامعة الإمام - عام ١٤٠٩ هـ تاريخ النسخ ٧٤٤هـ الناسخ: يوسف بن عبداللطيف الحراني الحنبلي، عدد الأوراق (٢٣٥). الجزء السابع من مصنف الإمام العالم العلامة العمدة الفهامة الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي تغمده الله برحمته. آمين. ونفس الجمل السابقة، وختم غير واضح، ثم الورقة التالية بدئت بـ [بسم الله الرحمن الرحيم، وبه أستعين، وباب [ما ذكر في سعة رحمة الله] وانتهى المجلد بنهاية الكتاب، وذكر في آخر ورقة من النسخة [تم الكتاب العظيم وهو في سبعة أجزاء من مصنف أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي شيخ المشايخ وإمام الأئمة مسلم والبخاري وابن ماجه وغيرهم من أئمة الحديث رضوان الله عليهم أجمعين

والخاتمة السابقة، وسجل التاريخ الآتي: [في اليوم المبارك يوم السبت الرابع عشر من رمضان المعظم سنة أربع وأربعين وسبعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والرحمة، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين].

الخط مقروء نوعاً ما إلا في بعض الأوراق إما لسوادها أو لشدة بياضها، وفي مرات عديدة غير منقوط الحروف إضافة إلى أن بعض الكلمات متشابكة مع بعضها. وعند ذكر الباب يكبر الخط ويعرض، وليست هناك علامات خاصة تدل على نهاية الحديث وإنما تكبر كلمة "حدثنا" نسبياً، وتوجد بعض الإسقاطات في النسخة وهي عبارة عن بياضات في الورقة، وتوجد في الهوامش تعاريف بالكلمات الغامضة التي تذكر في الحديث إضافة إلى بعض الاستدراكات. ولا يوجد عليها سماعات، وقد أكلت الأرضة بعض أطرافها، والتعليقات اللغوية عليها إمضاء مرتضى الحسيني الزبيدي صاحب تاج العروس المتوفى سنة (١٢٠٥هـ).

* * *

المطلب السادس

النسخة التركية (ز)

وهي نسخة في مكتبة أحمد الثالث بتركيا مرقومة لديهم برقم ٤٩٨ ومصورتها بجامعة الإمام بالأرقام (١٠٥٥٨-١٠٥٦١).

(أ) عدد أوراقها:

تتألف النسخة من أربعة مجلدات:

١) المجلد الثاني وعدد أوراقه (٢٨٣) ورقة.

٢) المجلد الثالث وعدد أوراقه (٢٦٢) ورقة.

٣) المجلد الرابع وعدد أوراقه (٢٧٤) ورقة.

٤) المجلد الخامس وعدد أوراقه (٢٢٧) ورقة.

(ب) مسطرتها:

كل صفحة (٢٣) سطراً، والورقة (٤٦) سطراً وكل سطر يتكون [ما بين ١٠ إلى ١٤] كلمة.

مقاسها: (٢٠ × ٢٨) سم تقريباً.

(ج) وصفها:

١) المجلد الثاني: مكتوب في أوله [الجزء الثاني من مصنف أبي شيبة، وختم كبير مكتوب عليه الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وقف محمد وأسماء غير واضحة. ثم الورقة التالية التي ابتدئت بـ [بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر، ويبدأ من باب [ما يقرأ به في صلاة الجمعة] من كتاب الجمعة، وينتهي المجلد عند باب [في الرجل يغسل امرأته] من كتاب الجنائز.

٢) المجلد الثالث: في الورقة الأولى مكتوب [بسم الله الرحمن الرحيم — وتكملة لكتاب الجنائز وينتهي في آخر كتاب الحج عند باب [في المحرم يجلس على الفراش المصبوغ].

٣) المجلد الرابع: مذكور في أول الورقة [الجزء الرابع من مصنف أبي شيبة ونفس الختم الكبير ثم الورقة التالي التي ابتدئت بـ [بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسرا] ثم يبدأ بأول كتاب النكاح وينتهي المجلد في كتاب البيوع عند باب [عند بيع حاضر لباد].

٤) المجلد الخامس: مكتوب في أوله [الجزء الخامس من مصنف أبي شيبة، ونفس الختم الكبير ثم الورقة الثانية التي بدايتها [بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد نبيه الكريم وآله وسلم] فباب [ما جاء في ثمن الكلب] وينتهي المجلد بنهاية كتاب الأدب.

الخط فيه نوع من الصعوبة على قراءتها وذلك لأنه غير منقوط وبعض الأوراق غير واضحة إما لشدة البياض أو للرطوبة، والأبواب بعضها كبير وواضح ولكنه بخط آخر قد لا يظهر من التصوير وعند نهاية الحديث توضع العلامات التالية:

١) العلامة (◎) أو (،) إلا إذا انتهى الحديث في نهاية السطر فلا توضع علامة. أو عند بداية الباب. وبعض الصفحات موجودة في آخرها كلمات تدل على الكلمة التي سوف تبدأ بها الصفحة المقبلة، وإن كان هناك استدراك توضع علامة ( ) ثم توضح في الهامش.

وهي نسخة متقنة تخلو من النقط غالباً وفيها زيادات توافق فيها نسخة (ج) في الغالب.

* * *

المطلب السابع

نسخة عناية الله (ب)

وهي نسخة مأخوذة من مصورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (٦١٦١-٦١٦٢، وقد جزئت إلى أجزاء عديدة تصل إلى ثمانية أجزاء لكنها ترجع إلى جزئين:

الجزء الأول: يبتدئ من باب [المعتكف يقبل ويباشر] من كتاب الصيام وينتهي بباب [في السلف في الشيء الذي ليس في أيدي الناس].

وآخره: [تم الجزء الأول ثم شطب عليها ووضع الثاني من مصنف خاتمة المحدثين بقية السلف المجتهدين ابن أبي شيبة تغمده الله بالرحمة والغفران وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً].

يوم الخميس سادس عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٢٧هـ بيد أحقر العباد عناية الله غفر الله ذنوبه ووالديه. آمين. وعدد أوراقه (١٠٣٤) ورقة.

الجزء الثاني: يبتدئ من باب [في الأجير يضمن أم لا] وينتهي [بآخر الكتاب].

وفي نهاية المجلد الأخير ذكر ما يلي [والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد الأمين وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً، ثم كان الفراغ من مصنف أبي بكر عبدالله بن محمد بن

أبي شيبة العبسي الكوفي شيخ المشايخ وإمام الأئمة مسلم والبخاري وابن ماجه وغيرهم من أئمة الحديث رضوان الله عليهم أجمعين، ووافق الفراغ من نسخه قبيل وقت الظهر يوم الأحد في تاسع شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٨ ثمانية وعشرين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات وأكمل التحيات وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. نقل من الكتب الوقفية بمدرسة المحمودية للشيخ العلامة والبدر الفهامة الفاضل الأوحد، محيي علوم السنة على مر الزمان الحكيم المتطبب والعالم الزاهد المترهب، عز الدين والإسلام محمد عابد السندي أدخله الله تعالى بحبوحة جنانه وغفر له وتجاوز عنه ورضي الله عنه وعنا رضاء لا سخط بعده، آمين، آمين، آمين.

بيد أحقر العباد عناية الله عفا الله عن عامله وغفر له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والمنقول عنه كان مكتوباً في سنة ١٢٢٩هـ.

وخط النسخة واضح وجميل ومقروء ومنقوط، وعند ذكر الأبواب يكبر ويعرض الخط، وعند نهاية الحديث توضع علامة (◎) أو تكبر كلمة "حدثنا" أو توضع علامة (   ) فوق كلمة حدثنا.

وبذلك يتضح أنها منقولة من نسخة (أ).

* * *

المطلب الثامن
النسخة الظاهرية الثالثة (ع)

(أ) عدد أوراقها:

تتكون النسخة من مجلد واحد وعدد أوراقه (١٨٨) ورقة.

(ب) مسطرتها:

كل صفحة (٢٥) سطراً، والورقة (٥٠) سطراً تقريباً.

مقاسها: (١٧ × ٢٥) سم تقريباً.

(د) وصفها:

تتألف النسخة من مجلد واحد مكتوب في بدايته [التاسع من المصنف وهو الآخر للإمام أبي عبدالله محمد بن أبي شيبة رضي الله عنه، وختم مكتوب عليه أبو العباس أحمد عبدالله محمد وكلمات غير واضحة"، ثم الورقة الثانية ابتدئت بـ [بسم الله الرحمن الرحيم – وأول حديث..] وفي نهاية النسخة مكتوب [تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد الفقير إلى ربه المعترف بذنبه الراجي رحمة ربه محمد بن عبدالله الطلحاوي غفر الله له ولوالديه ولمستنسخه ولوالديه ولجميع المسلمين، بتاريخ سادس عشر صفر من شهور سنة خمس وثمانين وسبعمائة. والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم] ونفس الختم الذي في بداية النسخة، وختم آخر مكتوب عليه [الكل امرئ ما نوى].

تبدأ من كتاب الزهد إلى آخر المصنف؛ وفيها خرم من آخر كتاب الزهد إلى أثناء كتاب المغازي

الخط واضح ومقروء وتكبَّر عند ذكر الأبواب، وعند بداية كل حديث تكبر كلمة "حدثنا"، ووضعت في آخر الصفحات الكلمات التي سوف تبدأ بها الصفحة المقبلة وبعض المناطق فيها بياض وهي قليلة.

* * *

المطلب التاسع

نسخة برلين (ي)

وهي مصورة من مكتبة برلين الغربية بألمانيا الاتحادية، برقم٩٤٠٩، وفي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مصورة لها برقم ٦٦٥.

(أ) رقمها بالمكتبة:

(٦٦٥) بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(ب) عدد أوراقها:

(١١٣) ورقة.

(ج) مسطرتها:

مقاسها (١٣ × ١٧) سم تقريباً.

في كل صفحة (١٩) سطراً تقريباً. والورقة (٣٨) سطراً تقريباً في كل سطر ما بين (إحدى عشرة وأربع عشرة) كلمة تقريباً.

(د) وصفها:

تتكون النسخة من مجلد واحد كتب على بدايتها كلمات ألمانية إضافة إلى (المصنف، مكتبة برلين الغربية بألمانيا الأكاديمية برقم ٩٤٠٩، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عمادة شؤون المكتبات – قسم المخطوطات. رقم التسجيل: ٦٦٥، ثم الجملة التالية: [آخر كتاب الأوائل ۞ والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله، ثم ابتدأ بأول حديث.

الخط واضح ومقروء وعند ذكر الأبواب يوضح ويكبر أكثر، وتوجد ورقة بيضاء مكتوب على الصفحة الأولى منها: "بياض صحيح" والثانية فراغ. وفي آخر الصفحة كلمة تدل على ما سوف تبدأ به الصفحة التالية. والجملة المراد تصحيحها يوضع تحتها خط (ـــ) ثم تشرح على الهامش في نفس مدار السطر. بعضها باللغة العربية وبعضها باللغة الألمانية.

وتكتب الياء بدل الهمزة في المواضع التالية (ثلثماية – الأوايل – وما شابهها من الكلمات) ويختم الحديث بإحدى العلامات التالية (۞ – ∴ – ،) وتوجد بعض السقطات عبارة عن بياضات. وفي آخر النسخة يوجد ختم غير واضح إضافة إلى [الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عمادة شؤون المكتبات – قسم المخطوطات. رقم التسجيل: ٦٦٥، وآخر باب في الكتاب [ما جاء في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه].

* * *

المطلب العاشر

النسخة الظاهرية الرابعة (ط)

وهي إحدى نسخ دار الكتب الظاهرية؛ ومصورتها بالجامعة الإسلامية.

(أ) عدد أوراقها:

تتألف النسخة من أربعة مجلدات وأوراقها كالتالي:

١) المجلد الأول عدد لوحاته (١٧٣) لوحة.

٢) المجلد الثالث وعدد لوحاته (١١٩) لوحة.

٣) المجلد الرابع وعدد لوحاته (١٥٩) لوحة.

٤) المجلد الخامس وعدد لوحاته (١٧٩) لوحة.

(ب) مسطرتها:

في كل صفحة (٢٧) سطراً، وكل سطر (ما بين ١٣ إلى ١٧) كلمة تقريباً.

مقاسها: (١٥ × ٢٠) سم تقريباً.

(ج) وصفها:

١) المجلد (الأول): ذكر في أوله [دار الكتب الظاهرية رقم المخطوط ١٠٧، ثم الصفحة الثانية ابتدئت بـ [بسم الله الرحمن الرحيم، في قوله تعالى [فصيام ثلاثة أيام] وفي نهاية المجلد مكتوب: كمل كتاب الصيد والحمد لله وحده، يتلوه كتاب البيوع والأقضية في الشريكين، وختم غير واضح.

٢) المجلد (الثالث): مكتوب في أول المجلد [الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الرقم المسلسل: ٨

اسم الكتاب: المصنف، اسم المؤلف: ابن أبي شيبة، تاريخ التصوير: رمضان ١٤٠٠هـ.

الفن: حديث ، مصدره: روضة الحديث، رقمه: ٧٤.

ثم الورقة الثانية ابتدئت بـ [بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب البيوع والأقضية، في الشريكين: من قال الربح على ما اصطلحا عليه والوضيعة على رأس المال].

٣) المجلد (الرابع): ذكر في أوله [الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الرقم المسلسل: ٥، اسم الكتاب: مصنف ابن أبي شيبة، تاريخ التصوير: رمضان ١٤٠٠هـ، الفن: حديث، مصدره: روضة الحديث، ثم في الصفحة التالية ابتدئت بـ [بسم الله الرحمن الرحيم – ثم حديث، وكتبت ثلاثة أوراق من المجلد الأول عن كتاب الحج، ويبدأ المجلد الثالث عند [كتاب الطب] باب [من رخص في الدواء والطب]. وفي نهاية المجلد كتب [تم كتاب الأمراء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم]، وختم غير واضح.

٤) المجلد (الخامس): مكتوب في أوله [الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الرقم المسلسل: ٧، اسم الكتاب: المصنف، اسم المؤلف: ابن أبي شيبة، تاريخ التصوير: رمضان ١٤٠٠، مصدره: روضة الحديث، رقم: ٧٢، ويبدأ من كتاب الديات وينتهي في آخر كتاب الأيمان والنذور.

والخط صغير ومقروء ولكن بعض الأوراق فيها بياض أو سواد مما يحجب القراءة، وليس هناك تكبير للخط عند الأبواب أو الكتب. وإنما تكتب الأبواب والكتب بلون آخر، وفي بداية كل حديث تكتب أيضاً بلون آخر كلمة "حدثنا".

* * *

المطلب الحادي العاشر

نسخة جامعة الإمام الأولى (م)

(أ) عدد أوراقها:

تتألف النسخة من مجلدين. المجلد الأول ويحتوي على (١٩٣) ورقة.

المجلد الثاني ويحتوي على (١٩٨) ورقة.

(ب) مسطرتها:

كل صفحة تتكون من (ما بين ١٧-١٩) سطراً.

وكل سطر يتكون من (١٢ - ١٦) كلمة تقريباً.

(ج) وصفها:

١) المجلد الأول: مذكور في بدايته [السادس من المصنف للإمام أبي بكر عبدالله ابن محمد بن أبي شيبة، وختم مكتوب عليه -لكل امرئ ما نوى.. وختم آخر مكتوب عليه وقف الوزير أبو العباس بن أبي زيد أبي عبدالله بن محمد وكلمات غير واضحة]. ثم الورقة التالية التي ابتدئت بـ [بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على محمد النبي وآله، وباب [ما ذكر من حديث الأمراء والدخول عليهم] ونفس الختمين السابقين. وانتهى المجلد عند باب [في فضل الأنصار] ووضع نفس الختمين في آخر ورقة في المجلد.

٢) المجلد الثاني: مكتوب في أوله [الحادي عشر من المصنف للإمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة فيه بقية كتاب الأدب وكتاب الديات وبعض الحدود وختم مكتوب عليه [R.F] الحمد لله... وأربعة أسطر غير واضحة. ثم الورقة التالية التي ابتدئت بـ [بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على محمد وآله] وباب [الرخصة في الشعر] وختم غير واضح، وينتهي المجلد عند باب [من قال على من أتى بهيمة حد] وختم على آخر ورقة مكتوب عليه [R.F].

الخط واضح وكبير ومنقوط ومشكّل بالحركات أيضاً. ويكتب الباب بخط كبير جداً وعند نهاية كل حديث توضع علامة (◎) كبيرة. وعند بداية الحديث تكبر أول كلمة سواء كان "حدثنا" أو أول سند في الحديث. والتعليق في الهوامش قليل جداً.

* * *

المطلب الثاني عشر

نسخة مكتبة بير جهندا بالسند في باكستان

مصورة الجامعة الإسلامية (ص)

وهي نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة، وفي جامعة الإمام برقم (١٠٦٧٧).

(أ) أوراقها:

تتألف النسخة من مجلدين الثاني والثالث:

المجلد الثاني: وعدد أوراقه (٣٥٩) ورقة.

المجلد الثالث: وعدد أوراقه (٢٩٧) ورقة.

(ب) مسطرتها: كل صفحة تتكون من (١٦) سطراً، وكل سطر يتكون [ما بين ٨ إلى ١١] كلمة.

مقاسها: (١٤ × ٢٠) سم تقريباً.

(ج) أوصافها:

١) المجلد الثاني: ذكر في أول الكتاب ما يلي [ختم غير واضح] وجملة غير واضحة ف [بسم الله الرحمن الرحيم] وأول باب [من رخص في الركعتين بعد العصر] وينتهي المجلد عند نهاية كتاب الجنائز، وبداية كتاب الأيمان والنذور والكفارات باب [من قال لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك] وفي آخر ورقة في المجلد. مكتوب

حرف الميم مكرر (١١) مرة ثم كتب مقابل بالأصل وختم مكتوب عليه "محمد" وكلمات غير واضحة.

٢) المجلد الثالث: مكتوب في أول المجلد [الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الرقم المسلسل: ٤٠، اسم الكتاب: مصنف ابن أبي شيبة، تاريخ التصوير: رمضان ١٤٠٠هـ، الفن: حديث، مصدره: روضة الحديث، عدد الأجزاء: الثالث، عدد الأوراق: ٢٩٧، أسطره: ١٦. ثم الورقة الثانية ختم غير واضح فـ[بسم الله الرحمن الرحيم، النذر ما كفارته وما قالوا فيه]، وفي آخر ورقة في المجلد مكتوب [حرف الميم مكرر (١١) مرة، تمت مقابلته بالأصل].

الخط جميل ومقروء ولكن تعيبه الأخطاء الكثيرة سواء كانت في اللغة أو في تنسيق الجمل، وفي آخر الصفحات كلمات تدل على الكلمة التي ستبدأ بها الصفحة المقبلة، وبداية الأبواب غير واضحة، ونهاية كل حديث توضع علامة (٥) أو ( ) أو تكبر (حدثنا)، والأحاديث والكلمات المستدركة وضعت في الهوامش.

* * *

المطلب الثالث عشر

مصورة جامعة الإمام الثانية (خ)

وهي نسخة مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (٦١٦١).

(أ) عدد أوراقها:

تتكون النسخة من مجلدين:

١) المجلد الأول وعدد أوراقه (٣٥٣) ورقة.

٢) المجلد الثاني وعدد أوراقه (٣٨٤) ورقة.

يعني النسخة بأكملها (٧٣٧) ورقة.

(ب) مسطرتها:

كل ورقة (٢٤) سطراً.

وكل سطر يتكون [ما بين ١٥ إلى ٢٠] كلمة تقريباً.

مقاسها: (١٧ × ٢١) سم تقريباً.

(ج) أوصافها:

١) المجلد الأول: في أوله مكتوب [تمت مقابلتها، وبعد (١٤) ورقة عبارة عن فهرست أبواب المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة]، وبعدها ورقة مكتوب عليها [مصنف الخير الإمام الخضم الهمام أبي بكر بن أبي شيبة رحمه الله رحمة الأبرار ووقاه عذاب النار، آمين. هو عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الكوفي الحافظ المتقن المتوفى سنة ٢٣٥هـ، كتبه العبد الضعيف فتح محمد النظاماني من نسخة أرسلها المولى أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي صاحب غاية المقصود شرح أبي داود وغيرها، في تاريخ ٧ من شهر شعبان المعظم سنة ١٣١٧هـ سيد السند الكامل العالم الحبر الحلاجل البحر الذي ليس له ساحل صاحب الكمالات الصورية والفيوضات المعنوية مولانا ومن كل وجه ولانا المكنى بأبي تراب صاحب العلم دام رشده وإرشاده وبركته وفيضانه على العالم آمين] ثم الورقة التالية التي ابتدئت بـ [بسم الله الرحمن الرحيم] وأول باب [ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء] وينتهي المجلد بنهاية باب [من كان يستقبل الإمام يوم الجمعة] ومكتوب في آخر الورقة [إلى هنا ينتهي الجزء الموجود في المكتبة العمومية في دمشق سنة ٣٩٠هـ على ما ذكر الفاضل الشيخ محمد أحمد همام في مكتوبه إلى عبد التواب] وختم غير واضح.

٢) المجلد الثاني: مكتوب في أول النسخة [جامعة الإمام محمد — قسم المخطوطات: ٦١٦١ ثم (١٧) ورقة عبارة عن فهرست للمجلد الثاني لمصنف أبي بكر بن أبي شيبة، ثم بداية المجلد بباب [في الاحتباء يوم الجمعة] وينتهي ا لمجلد بنهاية باب [في الرجل يغسل امرأته].

وتوجد في هذا المجلد إسقاطات هي عبارة عن بياضات في المجلد المنقول منه، والخط جيد ومقروء ومنقوط، بعض الأوراق موجود في نهايتها كلمات تدل على الكلمة التي تبتدئ بها الورقة الثانية، وعنوان الباب يكبَّر ويوضع في سطر على انفراد، كما يكبر اسم القائل في الجزء الأول. وعند بداية الحديث تكتب "حدثنا" بلون آخر. وتوجد "حواشي" للتعريف بالرواة أو لتوضيح وتصحيح كلمة ما.

وهي نسخة متقنة وخصوصاً في أسماء الرواة.

ونسخة (ب) مغايرة لنسخة (خ) خلافاً لما توهمه بعضهم، وبينهما أبواب مشتركة، وهناك اختلاف في النسخ والناسخ، والأصل الذي اعتمدت عليه كل نسخة.

* * *

المطلب الرابع عشر

مصورة كتاب الأدب (ث)

هي نفس كتاب الأدب للمصنف أبي بكر بن أبي شيبة رحمه الله.

(أ) عدد أوراقها:

تتألف النسخة من مجلدين، المجلد الأول يحوي (٢٥) ورقة والمجلد الثاني يحوي (٢٢) ورقة، يعني أن النسخة بأكملها (٤٧) ورقة، كل صفحة تتكون (ما بين ١٥ إلى ١٨) سطراً تقريباً. وكل سطر (ما بين ١١ إلى ١٥) كلمة تقريباً.

(ب) مقاسها:

(١٧ × ٢٤) سم تقريباً.

(ج) وصفها:

١) المجلد الأول: مكتوب في بدايته [الجزء الأول من كتاب الأدب، دار الكتب الظاهرية للمصنف أبي بكر بن أبي شيبة رحمه الله، رواية أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي عنه، رواية أبي علي محمد بن القاسم بن معروف عنه، رواية عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر عنه، رواية الحافظ أبي محمد

عبدالعزيز بن الكناني عنه، والحسن بن علي اللباد وأحمد بن عبدالرحمن الطرائفي ثلاثتهم عنه، رواية الشريف النسيب أبي القاسم علي بن إبراهيم الحسيني عنه، رواية أبي المعاني عبدالله بن عبدالرحمن أبي معامر عنه، سماع لعبدالرحمن إبراهيم ابن أبي المنذر عنه، وكتب يوسف بن الذكي عبدالرحمن المزي عفا الله عنه برحمته ووفقه رحمه الله.

وفي الورقة الثانية ابتدئت بـ [بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسرا]، وباب [ما جاء في الرجل يقبل يده] وآخر باب في المجلد الأول [باب ما جاء في تشبه الرجال بالنسبة] وفي النهاية، آخره والحمد لله بلغ العرض —والسماع—.

٢) المجلد الثاني: وذكر في أوله [مقابل بأصله والحمد لله، الجزء الثاني، دار الكتب الظاهرية الجزء الثاني من كتاب الأدب للمصنف أبي بكر بن أبي شيبة رحمه الله، ونفس الروايات التي ذكرت في بداية المجلد الأول] ثم الورقة الثانية ابتدئت بـ [بسم الله الرحمن الرحيم رب يسرا]، ثم ثلاثة أحاديث فبداية باب [ما جاء في كف اللسان وخوف مما يكون من الكلام] ومذكور في نهاية النسخة ما يلي: [بسم الله الرحمن الرحيم، ما يقول سيدنا الشيخ ا لإمام الفقيه العالم الزاهد وفقه الله لطاعته وجمع له خير الدارين برحمته وكان به حفياً وعنه راضياً مرضياً، والسماع .. وكان آخرها في أواخر شهر رمضان المبارك سنة ست وثمانين وستمائة بجامع دمشق، بخط يوسف بن عبدالهادي، وقف مؤبد بالصيادية.

والخط كبير وواضح نوعاً ما، وأغلبها منقوط، وعند بداية الباب يكتب هكذا "بـــــاب" عريض. وتوضع علامة (　) عند نهاية الحديث، وعند استدراك كلمة أو سند توضع علامة (　) في المكان المراد ثم توضح في الهامش.

وترتيب الأحاديث والأبواب في هذه النسخة يخالف ترتيب بقية النسخ، لذا رأيت إثبات ترقيم الأبواب في هذه النسخة بعد اسم الباب، وإثبات أرقام الأحاديث بين قوسين بعد الترقيم العام للكتاب.

* * *

المطلب الخامس عشر
نسخة المكتبة العمومية (عم)

المكتبة العمومية بتركيا والمشهورة باسم (بايزيد) يوجد فيها الجزء السادس محفوظ برقم (١١٨٩)، وعدد أوارقها (٤٣٧) في كل ورقة (٢٥) سطراً في الغالب.

تبدأ النسخة بباب: [من قال: لا يدخل بها حتى يعطيها شيئاً] من كتاب النكاح.

وتنتهي بآخر كتاب [أقضية النبي ﷺ]، وكتب في آخرها: (هنا انتهى كتاب أقضية رسول الله ﷺ آخر الجزء السادس)، وليس فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ.

ويوجد فيها بياضات في عدد من الصفحات، وفي ثلثها الأول خمسون صفحة بخط مغاير.

* * *

المطلب السادس عشر
نسخة دار الكتب المصرية (مر)

وهي نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية برقم (٨٠٢) و(٨٤٨)، ويوجد منها الأجزاء: الأول، الثاني، الثالث، الأخير، على النحو الآتي:

١) الجزء الأول: وهو (١٣٠) ورقة، كل ورقة فيها (٢٥) سطراً.

تبدأ من أول الكتاب، وتنتهي بباب: [من كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم] من كتاب الصلاة.

٢) الجزء الثاني: وأوراقه (٣١٢) في كل ورقة (٢٥) سطراً.

يبدأ من باب [في الرجل يؤم أباه] من كتاب الصلاة، وينتهي بباب: [فيما نهي عنه أن يدفن مع القتيل] من كتاب الجنائز.

٣) الجزء الثالث: عدد أوراقه (٩٣).

يبدأ من باب: [لِمَ سميت عرفة] في كتاب الحج.

وينتهي عند باب [كم يؤجل العنين؟] من كتاب النكاح.

٤) الجزء الأخير: يبدأ من أول كتاب المغازي.

وينتهي بآخر الكتاب، وعدد أوراقه (٢٥٠).

وتاريخ نسخها الثالث من شهر رجب سنة ٧١٣هـ.

بخط نسخي واضح مشكول، والعناوين في سطر مستقل، وعليها ختم وقف السلطان الأشرف أبي النصر برسباي (ت ٨٤١هـ)؛ وفيها علامات المقابلة نقطة داخل دائرة عقب كل خبر.

* * *

المطلب السابع عشر

نسخة (مراد ملا) الأولى (ملا)

وهي نسخة موجودة في مكتبة (محمد مراد ملا) في إسطنبول بتركيا، وتتكون من قطعتين:

القطعة الأولى:

وتشتمل على مجلدين:

١) المجلد الأول: محفوظ في المكتبة برقم (٥٨٨ حديث) وعدد أوراقه (٣٧٧)، وفي كل ورقة (١١) سطراً، وتشتمل على جزئين:

الأول: (١٩٢) ورقة من أول الكتاب إلى باب [من قال يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار].

الثاني: (١٨٥) ورقة، يبدأ من باب [في الرجل يمر بين يدي المصلي] وينتهي بباب [من كان يستحب أن يقرأ في الفجر يوم الجمعة بسورة فيها السجدة].

وفي صفحة الغلاف عليه تملك ابن جماعة والشرواني، وقد كتب في آخر هذا الجزء [مما كتب لخزانة مولانا الأمير الأجل المبارك الأسعد المنصور المؤيد الأزكى أبي

عبدالله محمد ابن مولانا الأمير الأجل المعظم المؤيد المنصور المطهر المقدس المرحوم أبي زكريا يحيى بن مولانا الشيخ المعظم الأزكى الأظهر المجاهد المرحوم أبي محمد ابن مولانا الشيخ المعظم المجاهد أبي المرحوم أبي حفص أيد الله مقامهم ونصر أعلامهم: عبدُهم ونشأة أحضانهم المغمور ببرهم محمد بن عمر بن عبدالله اليمني ابن الحزاز وفرغ منه في أوائل شهر رجب الفرد سنة ثمان وأربعين وستمائة].

٢) الجزء الخامس: وهو محفوظ بالمكتبة برقم (٥٩٠/ حديث)، وعدد أوراقه (١٩٤) ورقة، في كل ورقة (١٨) سطراً في الغالب ويبدأ بباب [في الحنوط كيف يصنع به وأين يجعل] من كتاب الجنائز، وينتهي في أثناء كتاب الحج، باب [كيف تعقل البدن].

القطعة الثانية:

وهي محفوظة في المكتبة برقم (٥٩٤/حديث)، عدد أوراقها (٢٨٦)، في كل ورقة (١٩) سطراً، تبدأ بكتاب الدعاء وتنتهي بآخر باب [ما ذكر فيما أعد الله لأهل النار]، وفي النسخة الإشارة إلى مقابلتها بأصولها، وكتبت بخط واضح كبير مقروء وحروفه منقوطة؛ وهناك تشكيل لما يشكل، وعناوين الأبواب والكتب في سطر مستقل وبخط واضح، وأولها بخط مشرقي، وآخرها بخط مغربي.

* * *

المطلب الثامن عشر

نسخة (مراد ملا) الثانية (ت)

وهي نسخة مأخوذة من مكتبة (محمد مراد ملا) في إسطنبول بتركيا وكتب عليها (نسخة أخرى ثانية)، وعلى كل مجلد منها ختم (أبوالخير أحمد داماد زاده)، والنسخة ثمانية مجلدات، فقد منها المجلد الأول، فالموجود سبعة مجلدات تبتدئ من المجلد الثاني على النحو التالي:

١) المجلد الثاني : وعدد أوراقه (٢٨٣) كل ورقة فيها (٢٣) سطراً، يبدأ من باب [من قال في الحج سجدتان، وكان يسجد فيهما مرتين] من كتاب الصلاة، وتنتهي في أثناء كتاب الجنائز عند باب [في الجنب والحائض يموتان ما يصنع بهما].

أول المجلد كتب بخط مشرقي، الورقة الأولى، وأما الورقة الثانية إلى الورقة (١٩٧) فبخط مغربي، وبقية المجلد بخط مشرقي.

والخط واضح وجميل، وكتبت الأبواب بخط كبير مغاير، كما تكتب كلمة (حدثنا) في بداية الإسناد بخط مميز.

* * *

المطلب التاسع عشر

نسخة الخيال (خيا)

وهي قطعة مبتورة من الجزء الأول من مكتبة الشيخ محمد بن عبدالمحسن الخيال بالرياض، في (١٢٤) ورقة، في كل ورقة قرابة (٢٣) سطراً، كل سطر فيه (١٢) كلمة تقريباً. وتبدأ من وسط كتاب الطهارة إلى أثناء كتاب الصلاة.

وخطها واضح قليل النقط، وتكتب الأبواب بخط متميز في سطر مستقل.

* * *

المبحث الثاني
وصف الأصول المطبوعة

وفيه أربعة مطالب

المطلب الأول
النسخة السلفية (هـ)

تتألف نسخة "هـ" من (١٥) مجلداً ووصفها كالآتي:

١) المجلد الأول والثاني والثالث: مكتوب في أول ورقة كل مجلد ما يلي: [ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا] الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار للإمام الحافظ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي المتوفى سنة ٢٣٥هـ. حققه وصححه.. الأستاذ عامر العمري الأعظمي، أفضل العلماء بجامعة مدراس- الهند. واهتم بطباعته ونشره مختار أحمد الندوي السلفي، الدار السلفية ١٣، محمد علي بلدينج - بيندى بازار بومباي ٤٠٠٠٠٣ (الهند)]. ثم الورقة التالية كلمة الناشر وفيها، الأجزاء الخمسة الأولى من الكتاب طبعت أول مرة سنة ١٣٨٦هـ، ووضع الفهرس للأبواب في آخر الكتاب.

وفي آخر ورقة في المجلد وضعت أخطاء الطباعة مع تصحيحها. ولم ترقم الأخبار الواردة فيه.

٢) المجلد الرابع والخامس: [مشتركان في المواصفات] مذكورة في أولها ما ذكر في أول المجلدات السابقة، ووضع ا لفهرس في أول الكتاب. وأضيفت حواشٍ للمقارنة بين نسختين ولم يذكر المحقق مواصفات النسخ، وفي نهاية المجلد الخامس كتب [تم بحمد الله وكمال توفيقه طبع الجزء الخامس من الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار يوم الاثنين لست ليال خلون من ذي القعدة سنة ١٣٩٠هـ الموافقة لأربع ليال خلون من يناير سنة ١٩٧١م.

٣) من المجلد السادس إلى المجلد الخامس عشر: ذكر في الصفحة الأولى نفس ما ذكر في المجلدات السابقة واعتنى بتحقيقه وطبعه ونشره "مختار أحمد الندوي". الطباعة واضحة والأحاديث مرقمة من بداية الجزء السادس. أضيفت حواشٍ للمقارنة بين الأصل والنسخ إضافة إلى التعريف بالرواة وذكر المراجع والتعديلات. والأبواب مرقمة ومكبرة ووضعت على انفراد تام. وتم وضع الفهرس في آخر الكتاب.

ولاشك أن هذه الطبعة لها مزية السبق، ولذلك أشرت لبداية كل صفحة منها على هامش هذه الطبعة الجديدة، إلا أن هذه الطبعة عليها ملحوظات كثيرة أهمها ما يأتي:

١- وجود نقص كبير فيها، فهناك قرابة خمسة آلاف خبر سقطت من هذه النسخة، منها ثلاثة آلاف في كتاب الحج.

٢- هناك تحريفات في الأحاديث النبوية في متنها أو إسنادها وهي كثيرة جداً أورد لك النموذج الآتي عليها.

ورد في ١٢٢/١٢: [حدثنا يزيد بن هارون عن عروة عن عائشة].

وصوابه: [حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة] كما في النسخ المخطوطة، فانظر ما أبعد الخطأ عن الصواب.

٣- هناك إسقاط لبعض الرواة من الأسانيد، مما يجعل الناظر يظن أن الخبر منقطع، مع أنه متصل كما تدل عليه بقية المخطوطات، ومن أمثلة ذلك أنه ورد في حديث رقم (٤٩٥) [الزهري عن ابن عمر] بإسقاط سالم بينهما، وفي (١٠٤٢): (العوام عن الحسن) صوابه (العوام عن هشام عن الحسن).

٤- وجود تحريفات في المتن والإسناد تقلب المعنى وتغير الحكم، فمثلاً (عبيد الله ابن عمر) الثقة أصبح (عبدالله بن عمر) وهو ضعيف، وسفيان انقلب إلى شعبة، وفي رقم (٦١٢) (مسهر) أصبحت (مسعر).

ومن أمثلة ما في المتن ما في رقم (١٨٣) قال: (أولى بالمسح على ظاهرهما) بينما الصواب (أولى بالمسح من ظاهرهما).

٥- التصرف في النص بالزيادة أو التغيير أو النقص بناءً على مراجعة كتب حديثية أخرى قد تكون مخالفة لسياق الحديث عند المؤلف.

٦- زاد المحقق أحاديث لم تكن موجودة في المصنف، نظراً لكون بعض الرواة رواها عن المؤلف؛ وهذا تصرف غير مقبول لأن المؤلف لم يضعها في ذلك الموضع من كتابه (المصنف).

٧- ومن الملحوظات عليهم أن عدداً من الأخبار المرفوعة جعلوها موقوفة على الصحابي مخالفين بذلك جميع النسخ، ومن أمثلة ذلك ما ورد في رقم (٥٣) ففي هذه النسخة (عن ابن عمر يقول: من) الخ وصوابه: (عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من).

٨- وفي عدد من الأحوال تم تركيب إسناد حديث مع متن حديث آخر مغاير له كما في رقم (١٤٧٦).

٩- تصرف المحقق في تعديل الكتاب اجتهاداً منه، فكان غالب تلك الاجتهادات في غير محله، فمثلاً في ٥٤٩/٩، قال المؤلف: (حدثنا معمر بن سليمان الرقي) فاجتهد المحقق فجعلها معتمر ظناً منه أنه التميمي، وقال في التعليق: (في الأصل وم وسنن البيهقي: معمر) فانظر كيف لم يقنع بالأصلين اللذين لم يعتمد على غيرهما ولم يقنع بسنن البيهقي ولم يراجع كتب التراجم مع أن هذا الراوي من رجال التهذيب، و(الرقي) تحولت عنده إلى (الزرقي).

وقد طبع بعض الناس هذه النسخة مع ما فيها من أخطاء وتحريفات ونسبها إلى نفسه على أنه المحقق، إلا أنهم أضافوا إلى طبعاتهم عدداً من الأخطاء المطبعية.

* * *

المطلب الثاني

نسخة العمروي (ن)

وصفها: تتكون من مجلد واحد: مكتوب في بدايته [الكتاب المصنف لابن أبي شيبة القسم الأول من الجزء الرابع (الجزء المفقود)، تحقيق خادم العلم عمر بن غرامة العمروي، ونشرته دار عالم الكتب للنشر والتوزيع وكانت الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

بدأ الكتاب بمقدمة للمحقق، ثم كتاب الأيمان والنذور والكفارات، ثم القسم الأول من كتاب الحج، والأحاديث فيه مرقمة والآثار غير مرقمة وكل حديث يبدأ من أول السطر، ووضع الفهرس في نهاية الكتاب. وفي نهاية الكتاب مكتوب [قلت انتهى القسم الأول من الجزء الرابع ويليه القسم الثاني وأوله قوله تعالى: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ﴾ تم بحمد الله وتوفيقه تحقيق نصوص هذا القسم وترتيبها وترقيم الأحاديث النبوية المطهرة. أما الآثار فقد اكتفينا بوضع دائرة صغيرة أمام كل أثر وذلك للتمييز بين الحديث والأثر بعد مقابلة النسخ الخطية. ونسأل الله التوفيق لنا ولإخواننا المسلمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم".

وقد اعتمد على النسخة المحمودية ونسخة (ب) فقط، وفيها عدد من السقوطات كثرت فيها الأخطاء المطبعية، وليس عليها أي تخريج أو تعليق، ومجرد مطالعة هذا الجزء يغني عن إيراد نماذج لذلك.

* * *

المطلب الثالث

نسخة كتاب الإيمان (و)

كتاب الإيمان بتحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

تتألف النسخة من جزء واحد صغير جداً وعدد صفحات النسخة (٥٠) صفحة.

وفي أول المجلد ذكر [كتاب الإيمان، تصنيف الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (١٩٥ — ٢٣٥)، حققه وقدم له وخرج أحاديثه وعلق عليه محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي. ثم الصفحة التي بعدها الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ثم ورقة فيها "مقدمة الناشر" وفي آخرها مكتوب [وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، بيروت غرة ربيع الثاني ١٤٠٣هـ ١٩٨٣/١/١٥، زهير الشاويش، ثم ورقة وصفحة وفيها مقدمة المحقق، وقد اعتمد على نسخة واحدة فقط، وفي آخر الكلام مذكور [والحمد لله رب العالمين، دمشق في ٢٤ رمضان سنة ١٣٨٥ محمد ناصر الدين الألباني] ثم ترجمة المصنف الإمام ابن أبي شيبة، ثم صورة الوجه الأول والأخير من الأصل المخطوط، ثم الورقة التي بعدها افتتحت بـ [ما ذكر في الإيمان]، وفي آخر المجلد مذكور [آخر الكتاب، والحمد رب الله العالمين، وصلى الله على محمد وآله وسلم].

الطبعة جيدة والخط على نمطٍ واحد وليس هناك ذكر للأبواب، وتبدأ الأحاديث من أول السطر وتنتهي بنقطة، وعلامات الترقيم موجودة، وتوجد بها حواش فيها تعريف بالكلمات والرواة والحكم على الأحاديث.

* * *

المطلب الرابع

كتاب المغازي (ق)

كتاب المغازي لابن أبي شيبة، تحقيق الدكتور عبدالعزيز بن إبراهيم العمري.

تتألف من مجلد واحد والوصف كالآتي:

في بداية المجلد مكتوب [كتاب المغازي لابن أبي شيبة أبي بكر عبدالله بن محمد المتوفى سنة ٢٣٥هـ درسه وحققه وخرج آثاره د. عبدالعزيز بن إبراهيم العمري عضو

هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض، دار إشبيليا للنشر والتوزيع، في ٤٨٥ صفحة.

والطباعة جميلة ومرتبة ومنسقة، والأحاديث مرقمة، وكل حديث يبدأ من بداية السطر. وينتهي بوضع (.). ووضعت الحواشي للتعريف بالرواة والمقارنة بين النسخ وذكر أنواع الأحاديث وسندهم وعنوان الباب مكبر ومعرض ووضع على انفراد، ووضع التشكيل على الآيات القرآنية، وفي آخر الكتاب ذكر المصادر والمراجع، المصادر المخطوطة، المصادر المطبوعة. كما ذكر الفهرس في نهاية الكتاب.

وقد اعتمد الباحث أصالة على مطبوعة السلفية، وأثبت فروق عدد من النسخ في الهامش، فجميع ما يلحق نسخة (هـ) من الملحوظات فإنه يلحق نسخة (ق) في الغالب.

تنبيه:

قام عدد من الباحثين بإعادة طبع المصنف بناء على طبعة المكتبة السلفية بدون الرجوع إلى المخطوطات من أمثال:

١) إدارة القرآن والعلوم الإسلامية بباكستان (ط: ١٤٠٦هـ).

٢) كمال يوسف الحوت (ط: ١٤٠٩هـ).

٣) سعيد اللحام (ط: ١٤١٤هـ).

٤) محمد عبدالسلام شاهين (ط: ١٤١٦هـ).

وحاول بعضهم تصحيح بعض الأخطاء المطبعية، وبعضهم علق بشرح بعض الكلمات الغريبة.

كما قام عدد من الباحثين بإعادة طبع المصنف اعتماداً على عدد من المخطوطات السالفة الذكر، ومن هؤلاء:

١) حبيب الرحمن الأعظمي.

٢) حمد بن عبد الله الجمعة، ومحمد بن إبراهيم اللحيدان (ط: ١٤٢٥هـ).

٣) محمد عوامة (ط: ١٤٢٧هـ).

٤) أبو محمد أسامة بن إبراهيم بن محمد (ط: ١٤٢٩هـ).

ومصنف ابن أبي شيبة كتاب عمدة لايستغرب أن تتجه له العديد من الدراسات والتحقيقات؛ فجزاهم الله خيراً، ولا حرمهم الأجر والثواب.

* * *

الفصل الأخير

نماذج من النسخ المخطوطة

ويشمل:

[١] نماذج من نسخة ك.

[٢] نماذج من نسخة س.

[٣] نماذج من نسخة د.

[٤] نماذج من نسخة أ.

[٥] نماذج من نسخة ج.

[٦] نماذج من نسخة ز.

[٧] نماذج من نسخة ب.

[٨] نماذج من نسخة ع.

[٩] نماذج من نسخة ي.

[١٠] نماذج من نسخة ط.

[١١] نماذج من نسخة م.

[١٢] نماذج من نسخة ص.

[١٣] نماذج من نسخة خ.

[١٤] نماذج من نسخة ث.

[١٥] نماذج من نسخة عم.

[١٦] نماذج من نسخة مر.

[١٧] نماذج من نسخة ملا.

[١٨] نماذج من نسخة ت.

[١٩] نماذج من نسخة خيا.

[٢٠] نماذج من نسخة هـ.

[٢١] نماذج من نسخة ن.

[٢٢] نماذج من نسخة و.

[٢٣] نماذج من نسخة ق.

نماذج من نسخة (ك)

[١] الورقة الأولى من المجلد الأول

[٢] ورقة من أثناء المجلد الأول
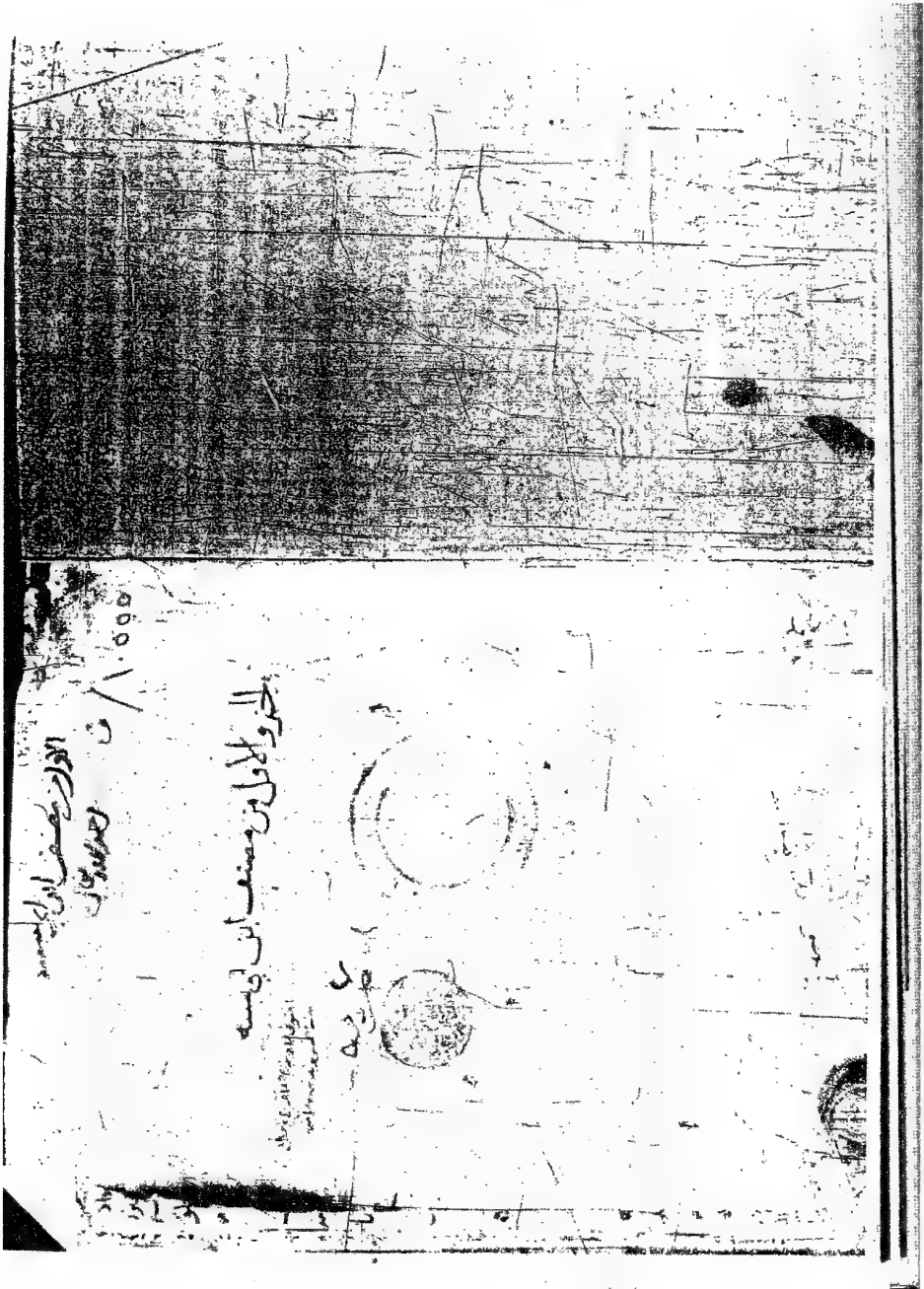
[٣] آخر ورقة في المجلد الأول
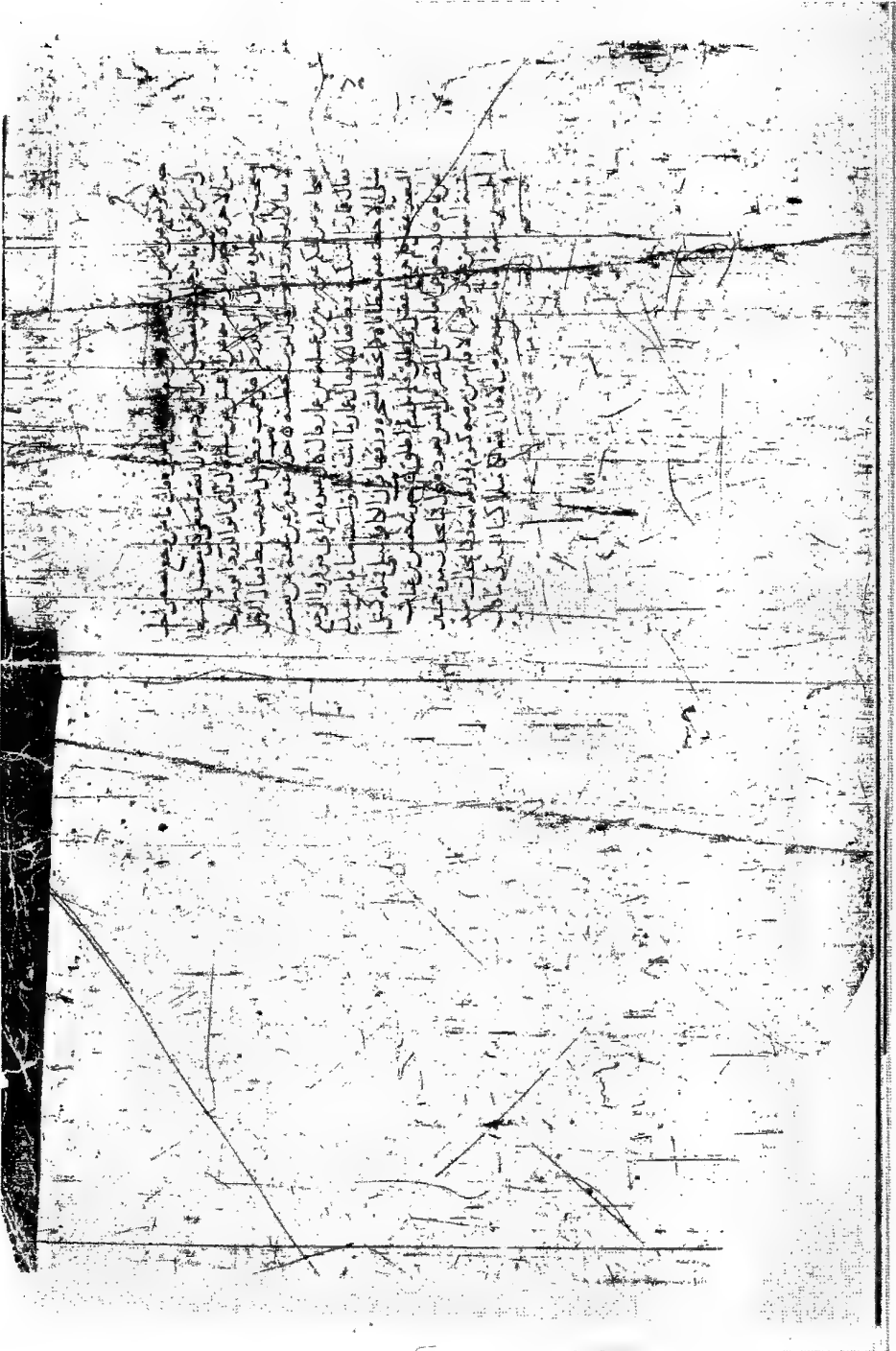
[٤] أول ورقة في المجلد الثاني
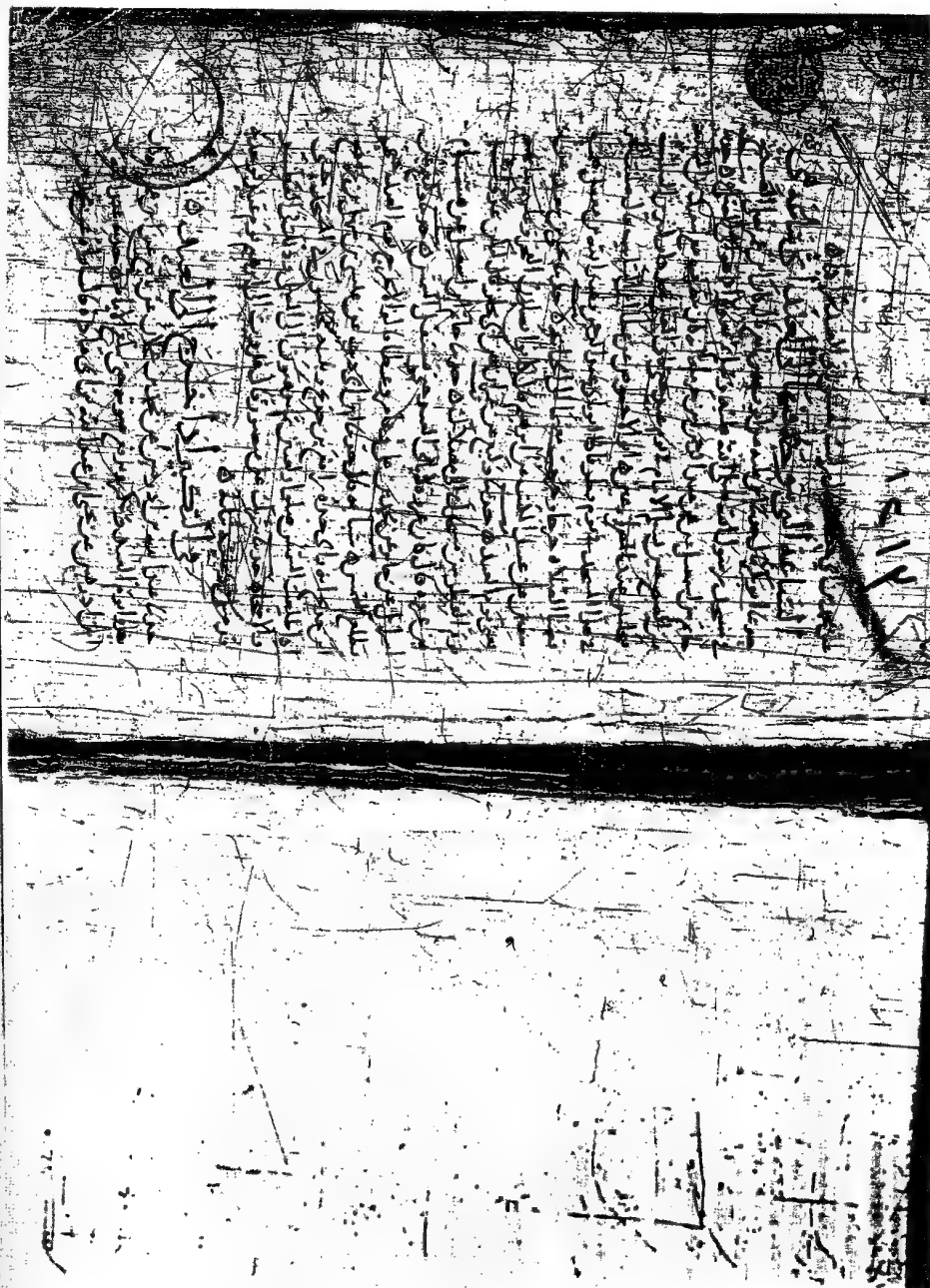
[٥] ورقة العنوان من السفر السابع

[٦] أول ورقة في السفر السابع

[٧] آخر ورقة من هذا المجلد
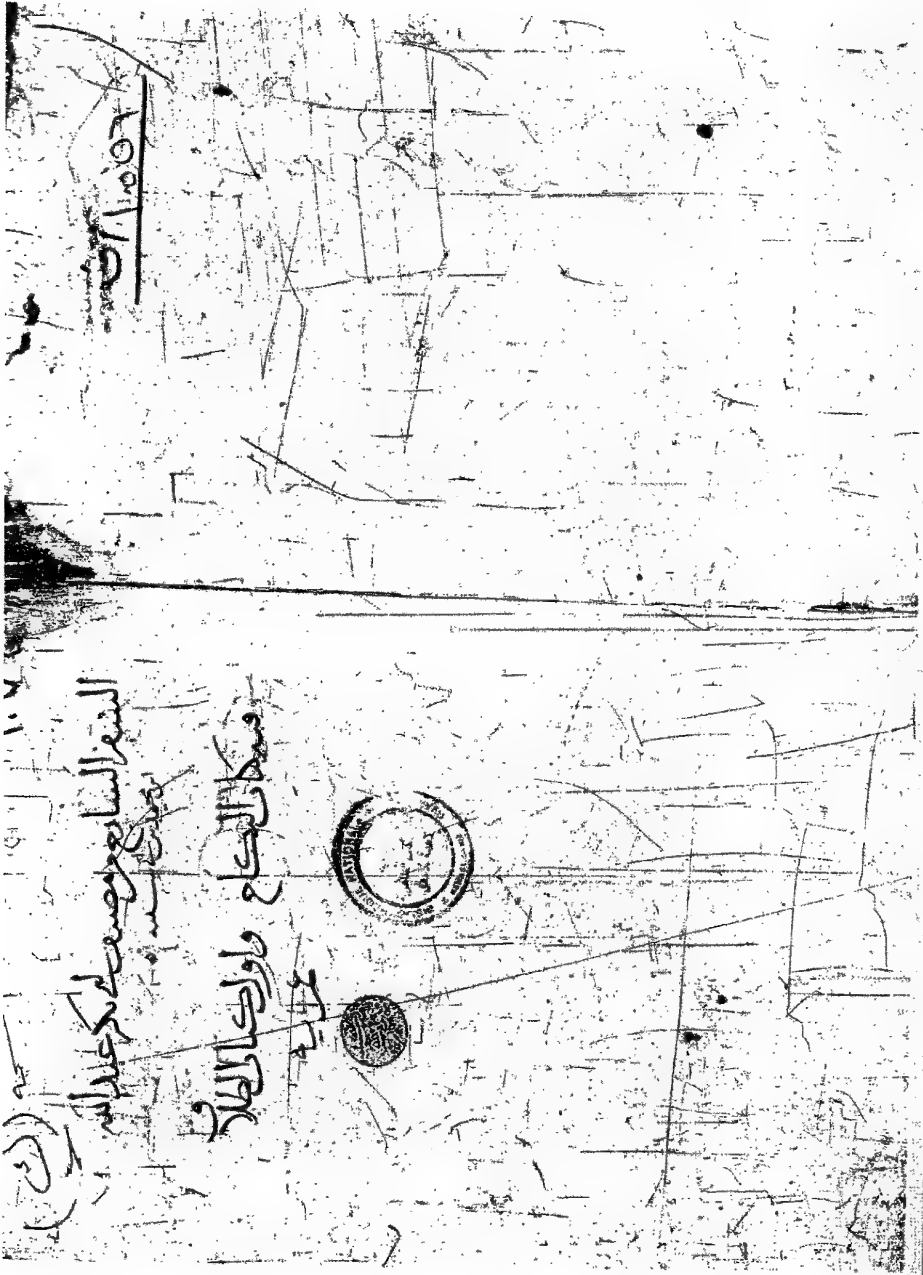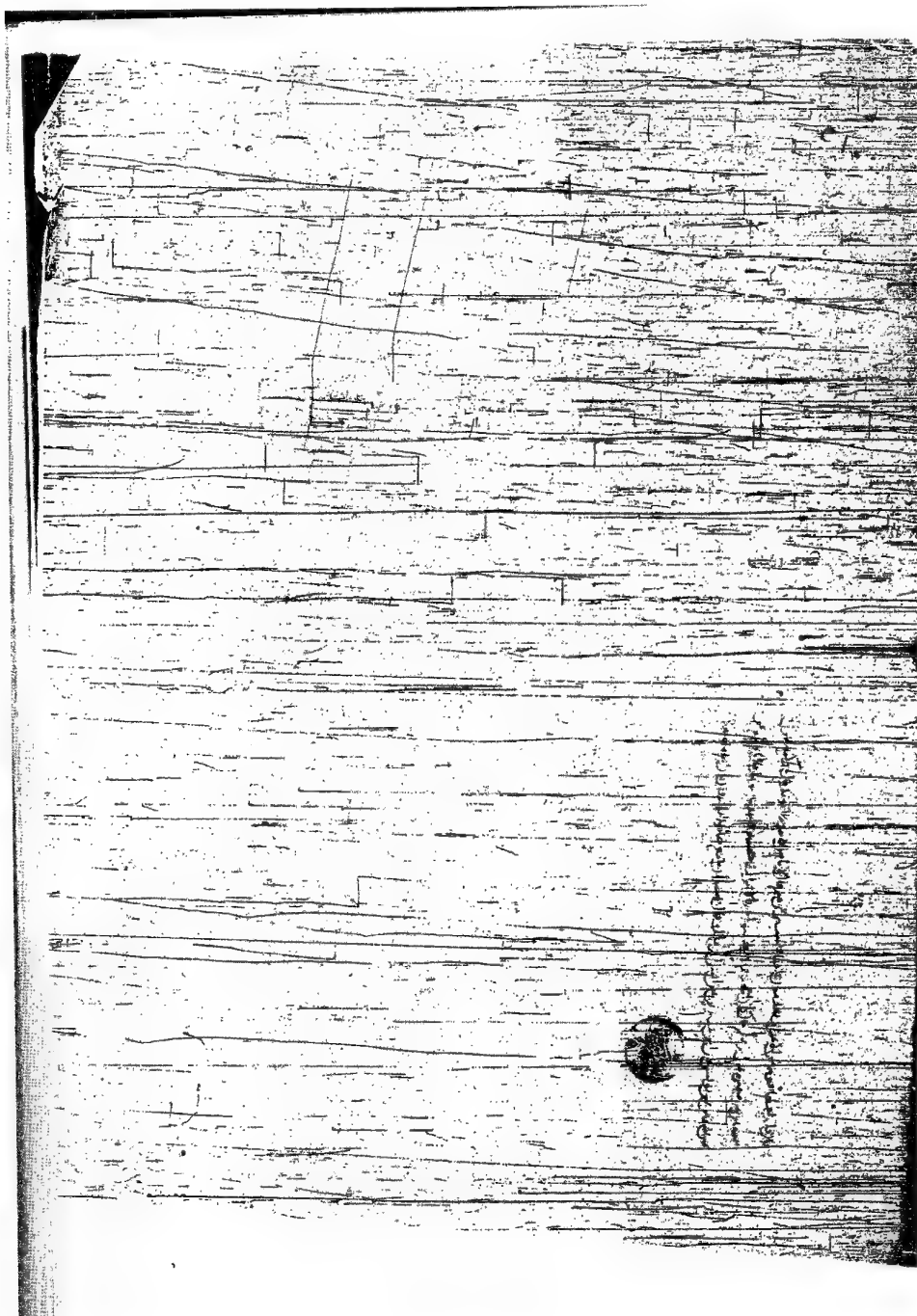
نماذج من نسخة (س)

[١] أول ورقة من الموجود وعليها أختام المكتبات

[٢] ورقة من أثناء هذا المجلد

[٣] آخر ورقة من هذا المجلد

[٤] أول المجلد الأخير

نسخة (س)

الأصل غير كامل

[٥] آخر ورقة من هذه النسخة

[٦] ورقة من أثناء المجلد الأخير

نماذج من نسخة (د)

[١] ورقة العنوان في المجلد الأول
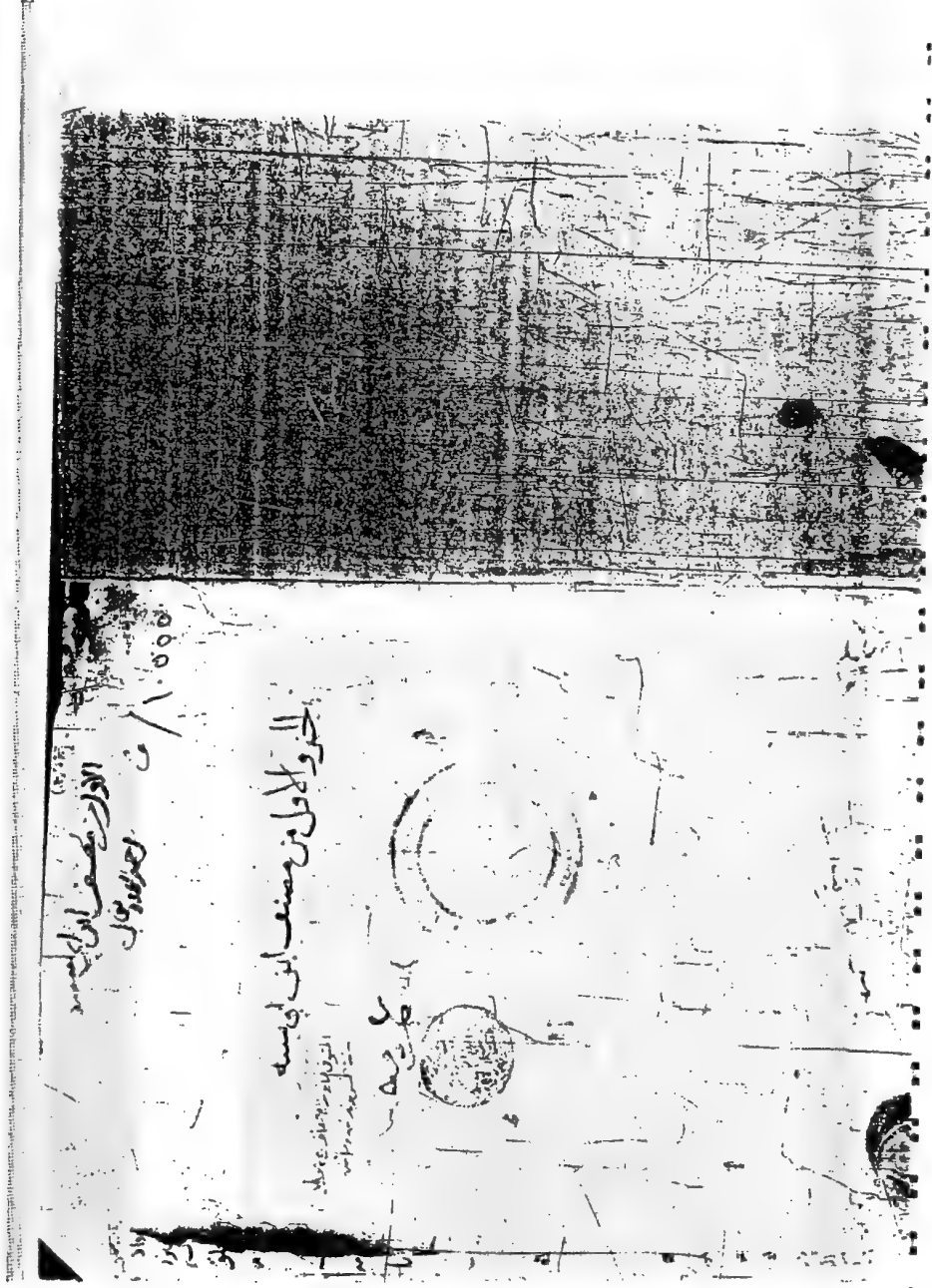
[٢] صفحة الفهرس للمجلدين

[٣] ورقة فيها تملكات

[٤] أول ورقة من المجلد الأول

[٥] ورقة من أثناء المجلد

وتتضح كثرة الهوامش عليها

[٦] آخر المجلد الأول

[٧] آخر المجلد الثاني

نماذج من نسخة (أ)

[١] صفحة الفهرس وعليها تملكات
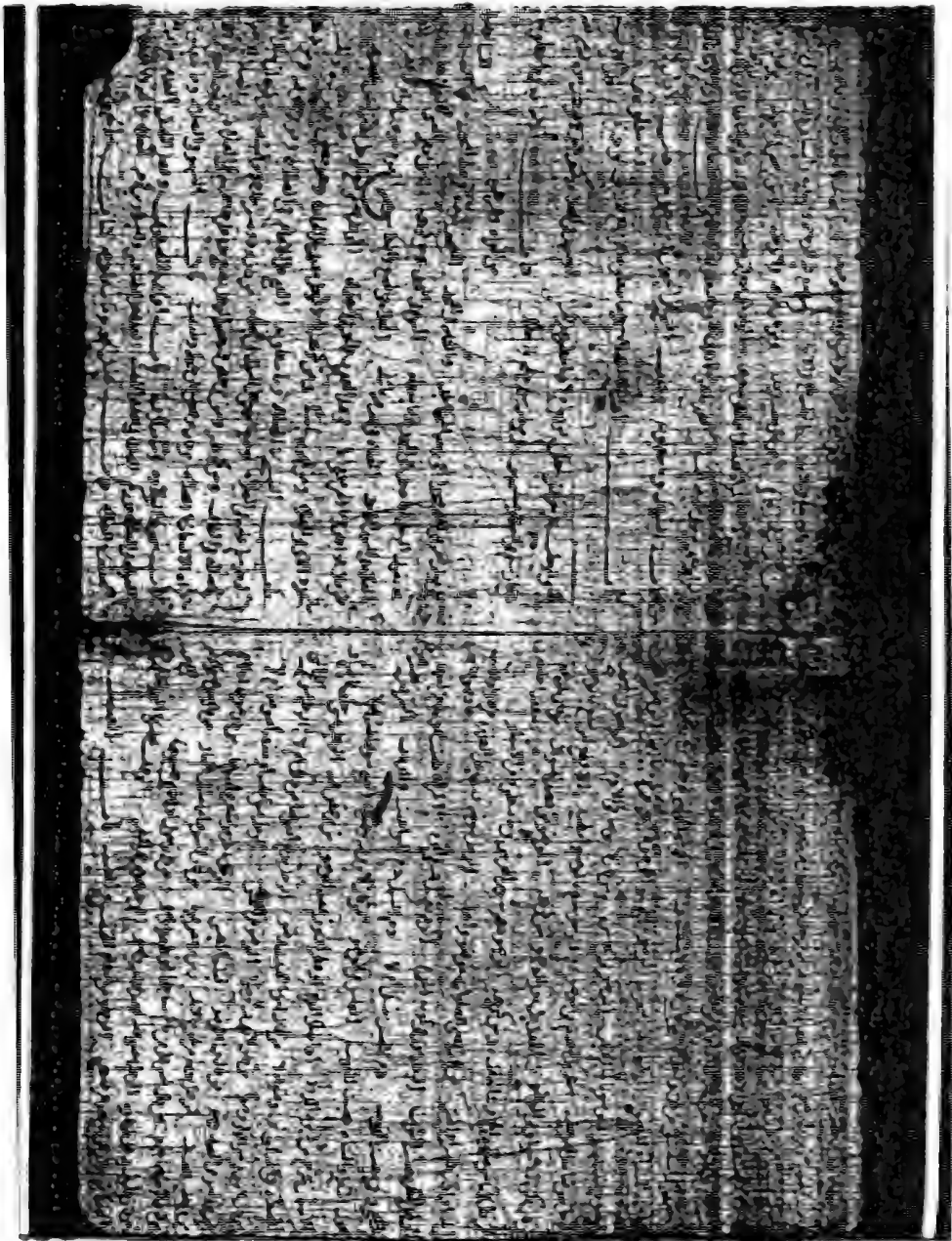
[٢] الورقة الأولى من المجلد الأول وعليها كتابة الوقفية

[٣] ورقة من أثناء المجلد الأول

[٤] آخر ورقة في المجلد الأول

[٥] ورقة من فهرس المجلد الثاني

[٦] صفحة العنوان في المجلد الثاني

[٧] أول ورقة في المجلد الثاني

[٨] ورقة من أثناء المجلد الثاني تتضح بها الاستدراكات
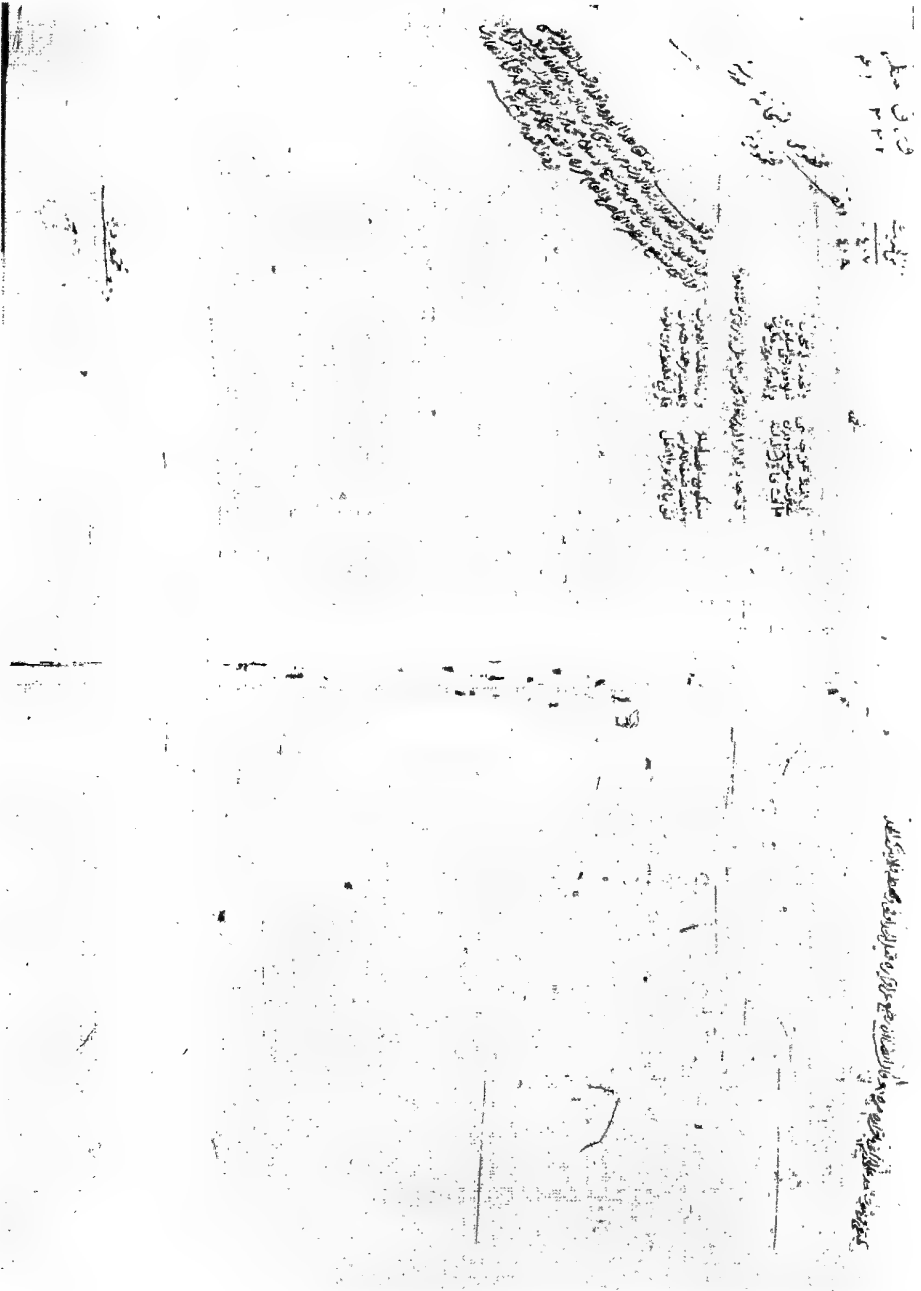
[٩] ورقة فيها استدراكات وإشارة للبياض في الأصل

[١٠] ورقة فيها تصويبات

[١١] آخر ورقة من المجلد الثاني

نماذج من نسخة (ج)

[١] صفحة العنوان في المجلد الأول

[٢] أول لوحة من المجلد الأول

[٣] آخر لوحة من المجلد الأول

[٤] صفحة العنوان في المجلد الثالث

[٥] آخر ورقة في المجلد الثالث

[٦] ورقة من أثناء المجلد الثالث

[٧] صفحة العنوان للمجلد الرابع

[٨] أول ورقة في المجلد الرابع

[٩] آخر ورقة في المجلد الرابع

[١٠] ورقة في أثناء المجلد الرابع

[١١] صفحة العنوان للجزء الخامس

الجزء الخامس من مصنف
الإمام العالم العلامة الحبر
الفهامة الحافظ أبو بكر عبد
الله بن محمد بن أبي شيبة
العبسي الكوفي
قدس الله [illegible]

03389

[١٢] أول ورقة في الجزء الخامس وتتضح فيها البياضات

[١٣] آخر ورقة في الجزء الخامس

[١٤] صفحة العنوان للجزء السادس
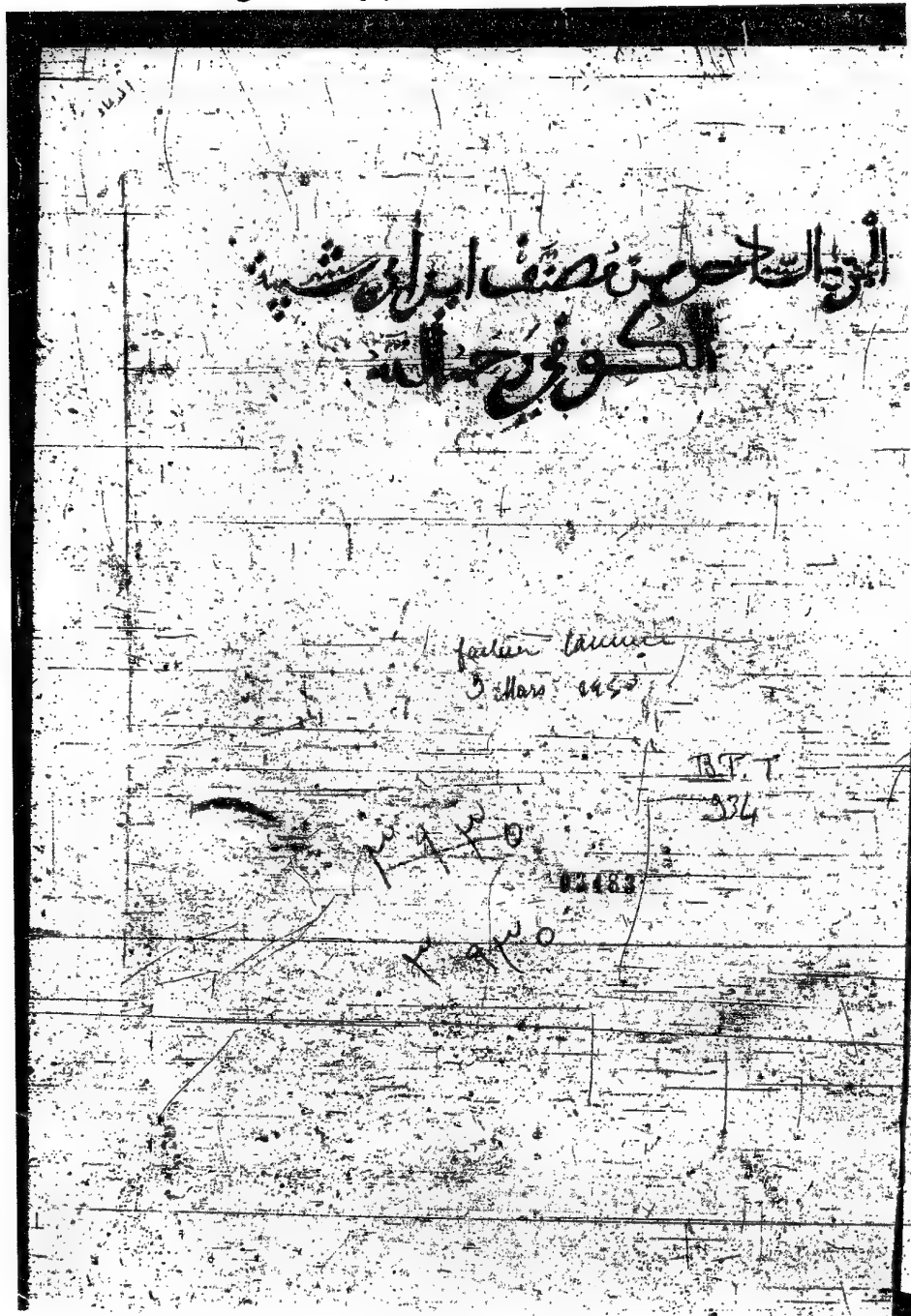
[١٥] أول لوحة في الجزء السادس

[١٦] لوحة من أثناء الجزء السادس

[١٧] نموذج لكثرة البياضات

[١٨] آخر الجزء السادس

[١٩] صفحة العنوان للجزء السابع
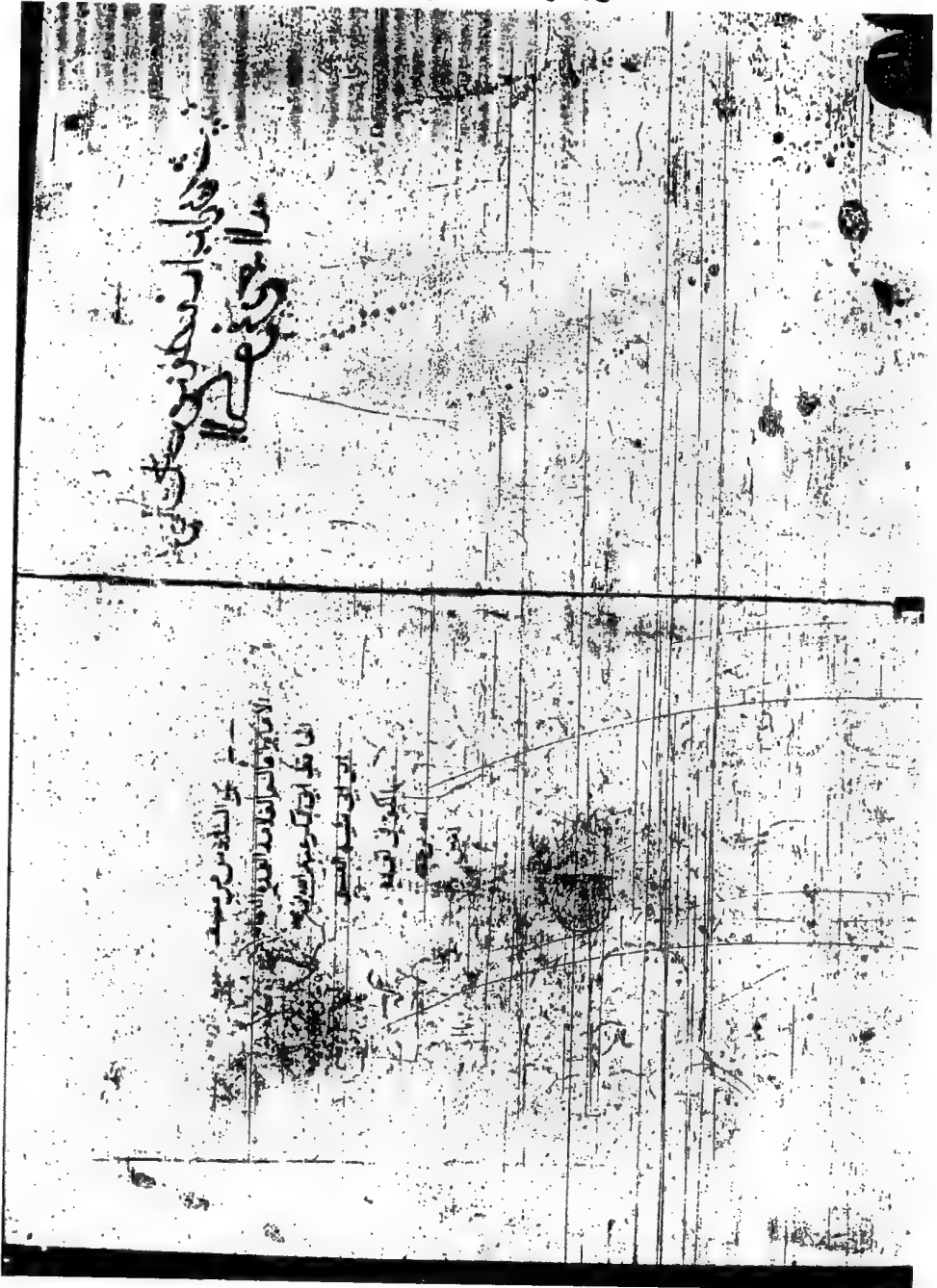
[٢٠] الورقة الأولى من الجزء السابع

الجزء السابع من مصنف

الحافظ أبي بكر

عبد الله بن محمد

ابن أبي شيبة العبسي

الكوفي

[٢١] آخر ورقة من هذه النسخة

نماذج من نسخة (ز)

[١] صفحة العنوان للجزء الثاني

[٢] أول ورقة من الجزء الثاني

[٣] لوحة من أثناء الجزء الثاني

[٤] صفحة العنوان للجزء الثالث

[٥] أول لوحة من الجزء الثالث

ويظهر بها أثر الرطوبة

[٦] لوحة من أثناء الجزء الثالث
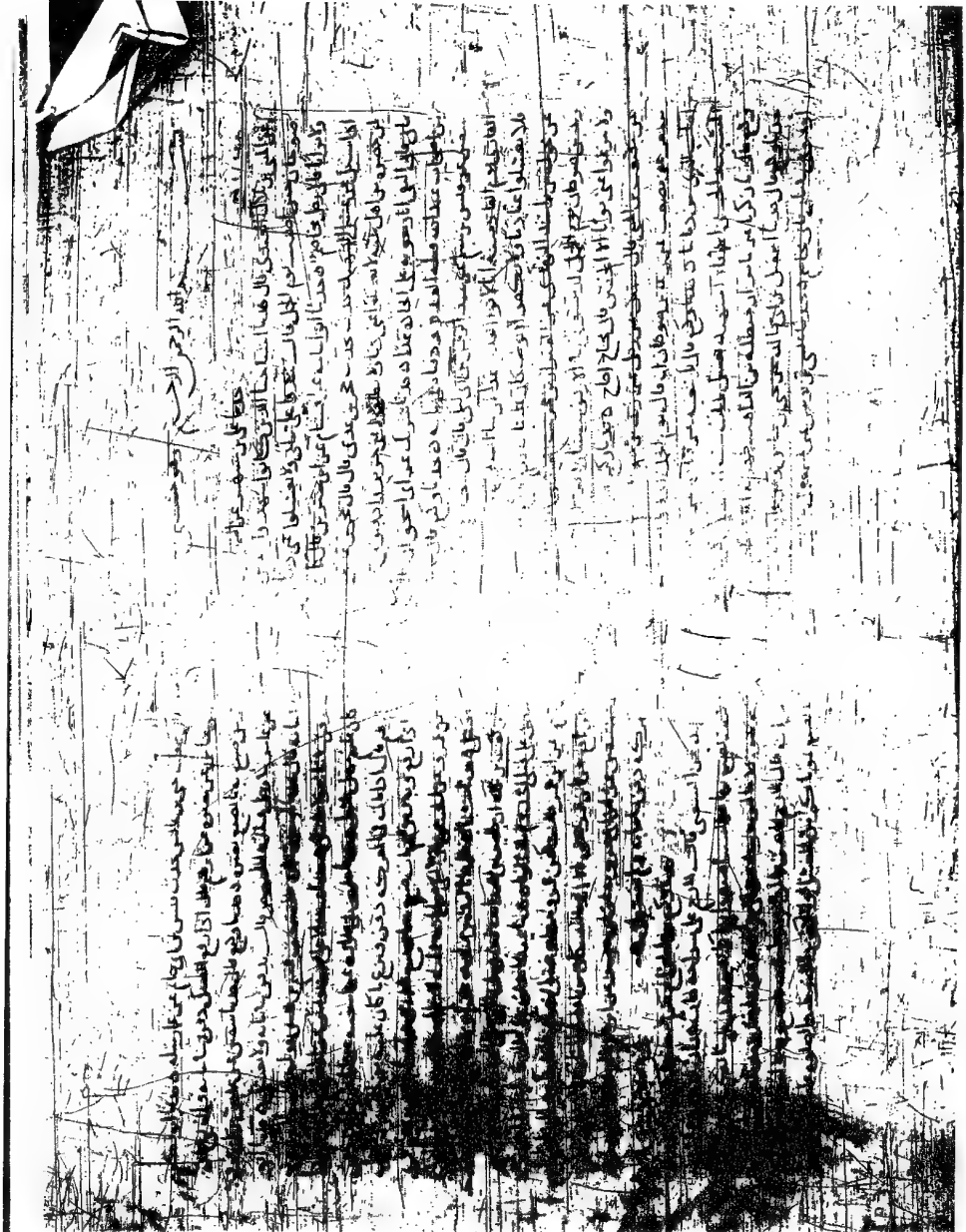
[٧] آخر ورقة من الجزء الثالث

[٨] صفحة العنوان للجزء الرابع

[٩] آخر ورقة في الجزء الرابع

[١٠] أول ورقة في الجزء الرابع

[١١] صفحة العنوان للجزء الخامس

[١٢] أول ورقة في الجزء الخامس

[١٣] ورقة في أثناء الجزء الخامس تظهر بها آثار الرطوبة
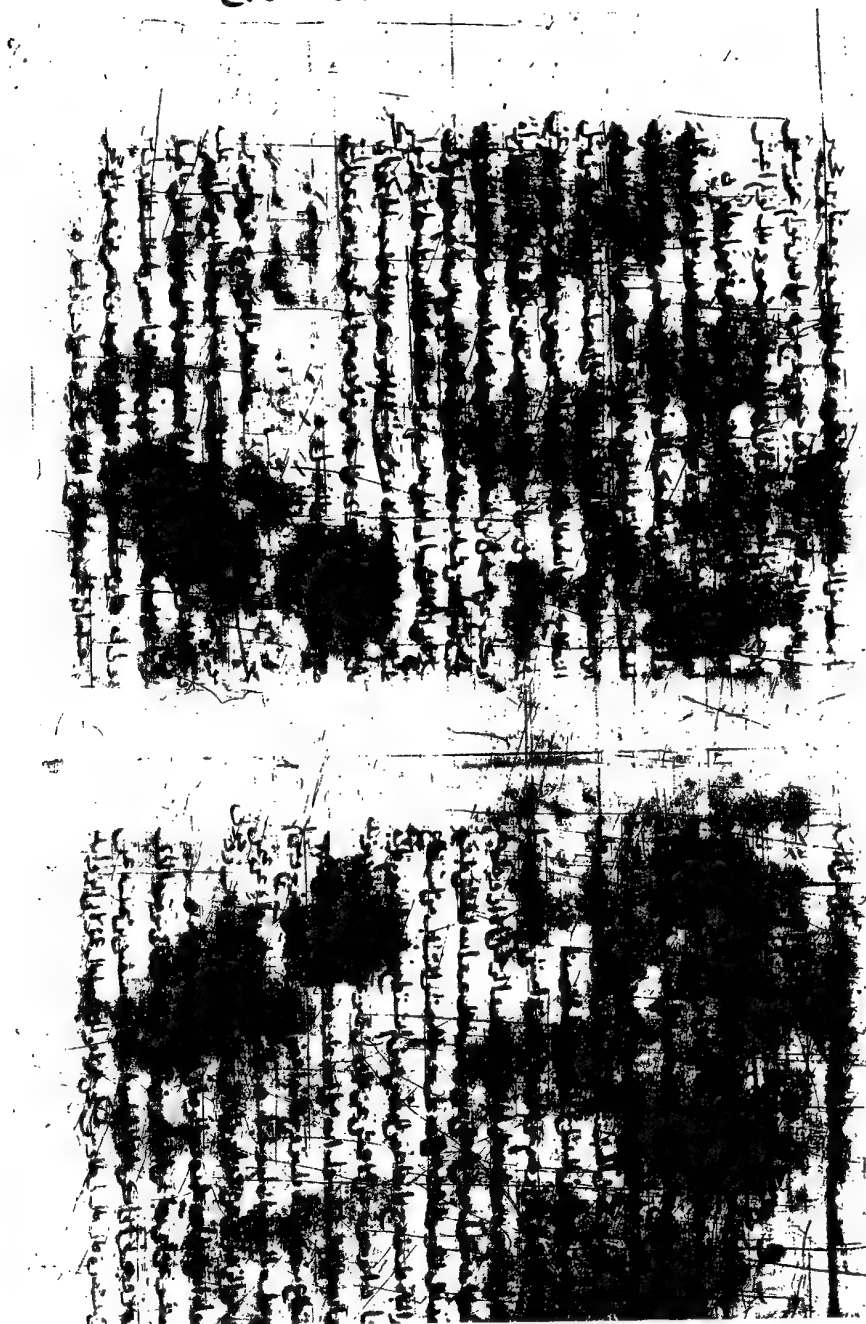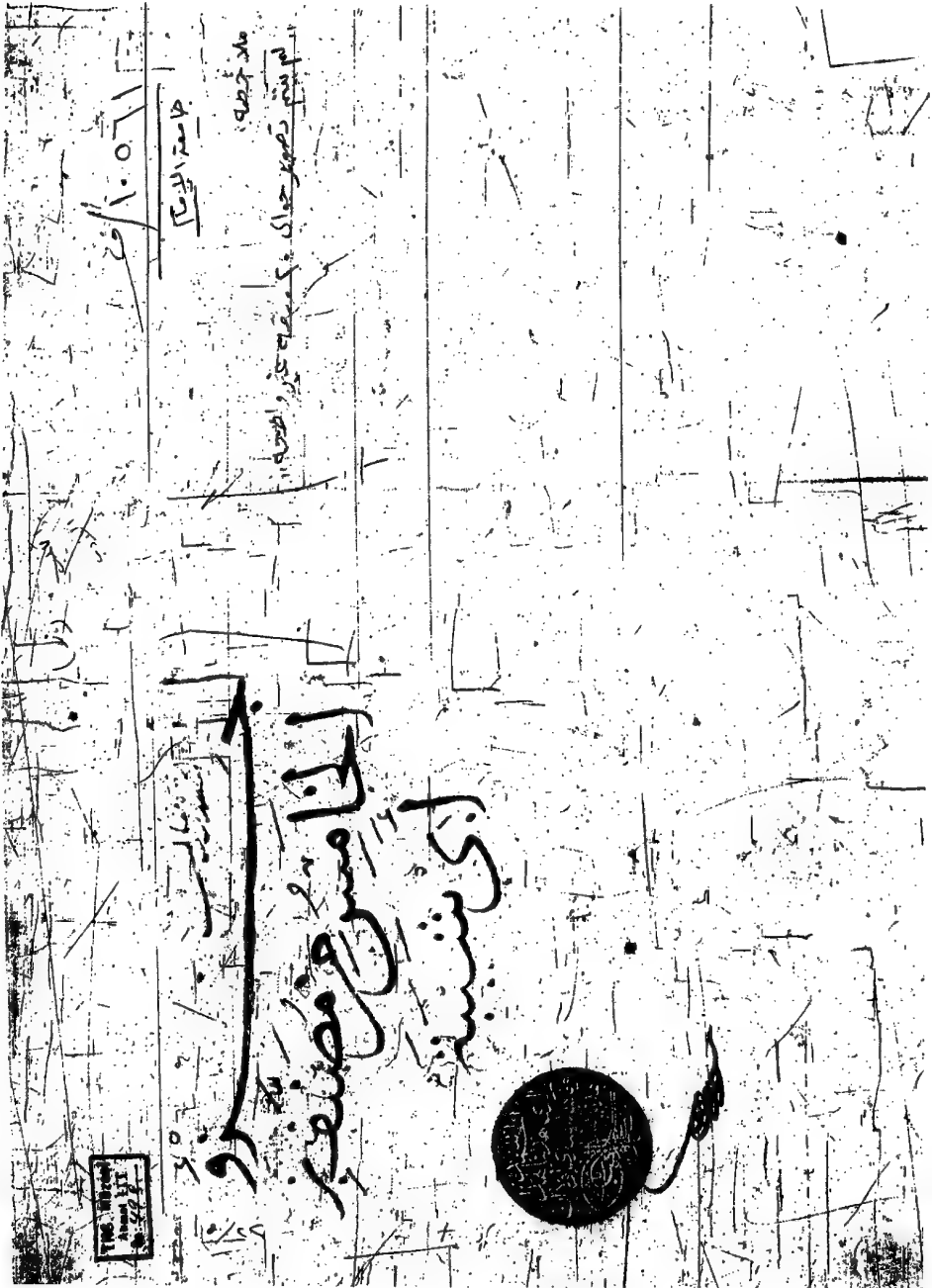
نماذج من نسخة (ب)

[١] أول ورقة في الجزء الأول

في المعتكف يقبل ويباشر وكيع عن سفيان عن جابر عن عطاء انه كره للمعتكف ان يقبل ويباشر
الفضل بن دكين قال نا شريك عن منصور عن ابراهيم قال لا يقبل المعتكف ولا يباشر ما قالوا في المعتكف
يشتري ويبيع ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال المعتكف لا يبيع ولا يبتاع ابن سفيان
بن عيينة عن عمار عن عبد الله بن يسار عن ابيه ان عليا اعان جعدة بن هبيرة بسبع مائة درهم
من عطائه في ثمن خادم فسأله هل ابتعت خادما قال انا معتكف قال وما عليك لو اتيت السوق فابتعت
خادما ما قالوا في الميت يموت وعليه اعتكاف جرير بن عبد الحميد عن ليث قال
سئل طاووس عن امرأة ماتت وعليها ان تعتكف سنة في المسجد الحرام ولها اربع بنون كلهم يحب
ان تقضي عنها قال طاووس اعتكفوا اربعتكم في المسجد الحرام ثلثة اشهر وصوموا وكيع عن شعبة
عن الحكم قال لا يقضى عن الميت اعتكافه حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن حجاج عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان امه نذرت ان تعتكف عشرة ايام فماتت ولم تعتكف فقال ابن
عباس اعتكف عن امك ابو الاحوص عن ابراهيم بن المهاجر عن عامر بن مصعب ان عائشة اعتكفت
عن اخيها بعد ما مات في المعتكف يغسل ثيابه او يخيطها هشيم بن بشير قال حدثنا حجاج
عن عطاء انه كان لا يرى بأسا بالمعتكف ان يغسل ثيابه ويخيطها في المعتكف يغسل رأسه
يزيد بن هارون قال حدثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان معتكفا لم يدخل البيت الا لحاجة قالت فغسلت رأسه وان بيني وبينه لعتبة
الباب ما قالوا في المعتكفة اذا حاضت ما تصنع جرير عن منصور عن ابراهيم

[٢] صفحة من الفهرس

٦

[٣] آخر ورقة من المجلد الثاني

أنى ١٠

غنيمة ولا غلول [illegible] حدثنا ابن ادريس عن ابيه عن ابن عجلان قال فرغ المسجد حين اصيب اهل النهر ٥ يزيد بن هرون
قال اخبرنا العوام بن حوشب قال حدثني من سمع ابا سعيد الخدري رضه يقول في قتال الخوارج لهو احب الي من قتال
الديلم ٥ يزيد بن هرون قال اخبرنا العوام بن حوشب عن الشيباني عن اسير بن عمرو عن سهل بن حنيف عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يتيه قوم من قبل المشرق محلقة رؤوسهم يحيى بن آدم قال نا حماد بن زيد
عن [illegible] قال لما صنع علي الحكمين قال اهل حروراء ما تريد ان تكافهم لهولاء فخرجوا
فاتاهم [illegible] فقال [illegible] هولاء القوم الذين فارقنا مسلمين [illegible] الراي رأينا ولئن كانوا
كفارا لينبغي لنا ان نجاهدهم قال الحسن فوثب عليهم [illegible] حدثنا شبابة عن [illegible]
بن بلال قال كنت عند محمد بن سيرين فاتاه رجل فقال ان عندي غلاما لي اريد بيعه قد اعطيت
به ستمائة درهم وقد اعطاني الخوارج ثمانمائة افابيعه منهم قال كنت بايعه من يهودي
او نصراني قال نعم قال فلا تبعه منهم حدثنا يحيى بن آدم قال نا مفضل بن مهلهل عن
الشيباني عن [illegible] قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال كنت عند علي فسئل عن
اهل النهر اهم مشركون قال من الشرك فروا قيل فمنافقون هم قال ان المنافقين
لا يذكرون الله الا قليلا قيل له فما هم قال قوم بغوا علينا حدثنا يحيى
بن آدم قال نا مفضل عن [illegible] عن عرفجة عن ابيه قال اتي علي بما في عسكر اهل
النهر قال من عرف شيئا فليأخذه قال فاخذوا الا قدرا قال ثم رأيتها بعد
قد اخذت . والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا
محمد [illegible] وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا تم
كان الفراغ من مصنف ابي بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة العبسي [illegible] شيخ [illegible] للائمة
مسلم والبخاري وابن ماجة وغيرهم من ائمة الحديث رضوان الله عليهم اجمعين [illegible] من نسخه
قبيل وقت الظهر يوم الاحد في تاسع شهر ربيع الاول سنة ١٣٢٨ ثمانية وعشرين وثلاثمائة [illegible]

[٥] ورقة من أثناء المجلد الثاني

معاذ قال الحسن ... قال ... أنه كان يكره أن يجلس الرجل على الفراش
المصبوغ بالزعفران

كتاب النكاح

في التزويج من كان يأمر به ويحث عليه حدثنا أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد
قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن جريج عن ميمون
أبي المغلس عن أبي نجيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان موسرا لأن ينكح
فلم ينكح فليس منا حدثنا ابن مبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رد على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا
أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنت أمشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان
فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا أزوجك جارية شابة لعلها
تذكرك بعض ما مضى من زمانك فقال عبد الله أما لئن قلت ذاك لقد قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فإنه أغض للبصر ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء أبو معاوية
عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء
محمد بن بشر عن ابن أبي رجاء عن حسان بن خالد عن الزهري عن شداد بن أوس
وكان قد ذهب بصره قال زوجوني فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني

[٦] آخر ورقة في النسخة

من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات وأكمل التحيات وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً

نقل من الكتب الموقوفة بمدرسة المحمودية للشيخ العلامة والبدر الفهامة الفاضل الأوحد

محيي علوم السنة على مر الزمن الحكيم المتطبب والعالم الزاهد

المترهب عز الدين والإسلام محمد عابد السندي

أدخله الله بحبوحة جنانه وغفر له وتجاوز عنه

ورضي عنه وعنا رضا لا سخط بعده

آمين آمين آمين

عبيد أحقر العباد ... غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات [illegible]

والمنقول عنه كان مكتوباً في ٢٩ سنة ١٢

نماذج من نسخة (ع)

[١] صفحة العنوان من الجزء التاسع

نسخة (ع)

التاسع من المصنف وهو الآخر
للامام ابي بكر عبد
بن محمد بن ابي
شيبة
رضي الله
عنه

[٢] أول ورقة من هذا الجزء

[٣] ورقة من أثناء الجزء

[٤] آخر ورقة من هذه المخطوطة وهي آخر الكتاب

نماذج من نسخة (ي)

[١] تعريف بالنسخة باللغة الألمانية

Shaybah, d. 235, which refers to the life of Moḥ. —
m. 226 pp.

The portion of the Muṣannaf of
Ibn Abī Shaybah which contains the
Biography of Muhammad. The full name of
the author is Abū Bakr ʿAbd Allāh b. Muḥ. b. Abī
Shaybah ʿAbsī, he was a pupil of Wakīʿ and
one of the teachers of Bukhārī
died in 235.

[٢] آخر ورقة في النسخة

فصلى عبد الرحمن بن عوف بالناس وقد نعر الصلاة فصلى وجرحه يثعب
وقال لا حظ في الإسلام لمن لا صلاة له فصلى ودمه يثعب ثم انصرف
الناس عنه فقالوا يا أمير المؤمنين إنه ليس بك بأس وإنا لنرجو أن ينسئ
الله في أثرك ويؤخرك إلى حين أو إلى خير فدخل عليه ابن عباس وكان
يعجب به فقال اخرج فانظر من صاحبي ثم خرج فجاء فقال أبشر يا أمير
المؤمنين صاحبك أبو لؤلؤة المجوسي عبد المغيرة بن شعبة فكبر حتى خرج
صوته من الباب ثم قال الحمد لله الذي لم يجعله رجلا من المسلمين يحاجني
بسجدة سجدها لله يوم القيامة ثم أقبل على القوم فقال لقد كان هذا عن
ملإ منكم فقالوا معاذ الله والله لوددنا أنا فديناك بآبائنا وزدنا
في عمرك من أعمارنا إنه ليس بك بأس قال أي يرفا ويحك اسقني فجاءه
بقدح فيه نبيذ حلو فشربه فلصق رداؤه ببطنه قال فلما وقع الشراب
في بطنه خرج من الطعنات قالوا الحمد لله هذا دم استكن في جوفك
فأخرجه الله من جوفك قال أي يرفا ويحك لبنا فجاءه بلبن فشربه
فلما وقع في جوفه خرج من الطعنات فلما رأوا ذلك علموا أنه هالك
قالوا جزاك الله خيرا قد كنت تعمل فينا بكتاب الله وتتبع سنة صاحبيك
لا تعدل عنها إلى غيرها جزاك الله أحسن الجزاء قال بالإمارة تغبطونني
فوالله لوددت أن أنجو منها كفافا لا علي ولا لي قوموا فتشاوروا في
أمركم أمّروا عليكم رجلا منكم فمن خالفه فاضربوا رأسه قال فقاموا وعبد الله
بن عمر مسنده إلى صدره فقال عبد الله أتؤمّرون وأمير المؤمنين حي
فقال

فقال عمر لا وليصل صهيب ثلاثا وانتظروا طلحة وتشاوروا في
أمركم فأمّروا عليكم رجلا منكم فإن خالفكم فاضربوا رأسه قال اذهب
إلى عائشة فاقرأ عليها مني السلام وقل إن عمر يقول إن كان ذلك لا يضر بك
ولا يضيق عليك فإني أحب أن أدفن مع صاحبي وإن كان يضر بك
ويضيق عليك فلعمري لقد دفن في هذا البقيع من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأمهات المؤمنين من هو خير من عمر فجاءها الرسول فقالت إن
ذلك لا يضرني ولا يضيق علي قال فادفنوني معهما قال عبد الله بن عمر
فجعل الموت يغشاه وأنا أمسكه إلى صدري قال ويحك ضع رأسي
بالأرض قال فأخذته غشية فوجدت من ذلك فأفاق فقال ويحك
ضع رأسي بالأرض فوضعت رأسه بالأرض فعفره بالتراب فقال
ويل عمر وويل أمه إن لم يغفر الله له قال
محمد ابن عمر وولاهم الشورى علي و
عثمان وطلحة والزبير و
سعد وعبد الرحمن بن
عوف

[٣] أول ورقة في هذه النسخة

[٤] ورقة من أثناء النسخة تتضح بها البياضات

آخر كتاب الاوايل ٥ والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله

حدثنا ابو القاسم [illegible] حدثنا ابو الحسن يعقوب
بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد بن حجر القرشي العسقلاني بعسقلان
قال حدثنا ابو الفضل صالح بن احمد بن محمد بن حنبل ثنا ابراهيم
بن عبد الله المصيصي ثنا ابو حفص عمر بن عبد الرحمن الابار عن
اسمعيل بن عبد الرحمن الازدي عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من دخل
الحمام وصنعت له النورة سليمان بن داود فلما دخله وجد
حره وغمه قال اوه من عذاب الله اوه قبل ان لا يكون اوه ٥
١١ مسلسلة حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الجهم ببغداد ثنا
عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا حجاج
قال سمعت ابا اسرايل قال اول يوم عرفت فيه الحكم يوم هلك
الشعبي قال جا انسان يسل عن مسلة فقالوا عليك بالحكم
بن عتيبة ٥ حدثني ابي ثنا سفيان قال اول ما جالسنا
يعني عكرمة قال يحسن حسنكم مثل هذا ٥ حدثنا ابي ثنا
عبد الرزاق ثنا معمر عن يحيى بن ابي كثير قال اول امراة تزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد ثم نكح
سودة بنت زمعة ثم نكح عايشة بنت ابي بكر بمكة وبنى بها
بالمدينة

بالمدينة ثم نكح بالمدينة زينب بنت خزيمة الهلالية ثم نكح ام
سلمة بنت ابي امية ثم نكح جويرية بنت الحرث من بني المصطلق وكانت
مما افا الله عليه ثم نكح ميمونة بنت الحرث وهي التي وهبت نفسها
للنبي صلى الله عليه وسلم ثم نكح صفية بنت حيي وهي مما
افا الله عليه ثم نكح زينب بنت جحش وكانت امراة زيد بن
حارثة توفيت زينب بنت خزيمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم
ونكح حفصة بنت عمر وام حبيبة بنت ابي سفيان والكندية
وامراة من كلب وكان جميع من تزوج اربع عشرة امراة ١١
مسلسلة حدثنا هموب بن اسحاق بن حجر ثنا ابو موسى ثنا ضمرة
عن يزيد بن ابي يزيد عن رجل قد سماه قال اول من عقد
الالوية ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام بلغه ان قوما اغاروا
على لوط فسبوه فعقد لوا وسار اليهم بعبيده ومواليه حتى
ادركهم فاستنقذه واهله ١١ مسلسلة حدثنا ابو جعفر احمد
بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن يحيى المعافري المصري المعروف
بابن حموية بالفسطاط في الجامع املاه من كتابه في ذي القعدة
سنة اثنتين وعشرين وثلثمايه قال ثنا الربيع بن سليمان
المرادي ثنا اسد بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن ابي قزعه عن
حكيم بن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تحشرون مشاة وركبانا وعلى وجوهكم تعرضون على

فصلى عبد الرحمن بن عوف بالناس وقيل له الصلاة فصلى وجرحه يثعب
وقال لا حظ في الاسلام لمن لا صلاة له فصلى وجرحه يثعب ثم انصرف
الناس عليه فقالوا يا امير المومنين انه ليس بك باس وانا لنرجوا ان ينسئ
الله في اثرك ويؤخرك الى حين او الى خير فدخل عليه ابن عباس وكان
يعجب به فقال اخرج فانظر من صاحبي ثم خرج فجاء فقال ابشر يا امير
المومنين صاحبك ابو لؤلؤة المجوسي عبد المغيرة بن شعبة فكبر حتى خرج
صوته من الباب ثم قال الحمد لله الذي لم يجعله رجلا من المسلمين يحاجني
بسجدة سجدها لله يوم القيامة ثم اقبل على القوم فقال لقد كان هذا عن
ملا منكم فقالوا معاذ الله والله لوددنا انا فديناك بآبائنا وزدنا
في عمرك من اعمارنا انه ليس بك باس قال اي يرفا ويحك اسقني فجاءه
بقدح فيه نبيذ حلو فشربه فالصق رداءه ببطنه قال فلما وقع الشراب
في بطنه خرج من الطعنات قالوا الحمد لله هذا دم استكن في جوفك
فاخرجه الله من جوفك قال اي يرفا ويحك ايتني بلبن فجاءه بلبن فشربه
فلما خرج وقع في جوفه خرج من الطعنات فلما راوا ذلك علموا انه هالك
قالوا جزاك الله خيرا قد كنت تعمل فينا بكتاب الله وتتبع سنة صاحبك
لا تعدل عنها الى غيرها جزاك الله احسن الجزاء قال بالامارة تغبطونني
فوالله لوددت اني انجو منها كفافا لا علي ولا لي قوموا فتشاوروا في
امركم امروا عليكم رجلا منكم فمن خالفه فاضربوا راسه قال فقاموا وعبد الله
بن عمر مسنده الى صدره فقال عبد الله اتؤمرون وامير المومنين حي
فقال

فقال عمر لا وليصل لهم صهيب ثلاثا وانتظروا طلحة وتشاوروا في
امركم فامروا عليكم رجلا منكم فان خالفكم فاضربوا راسه قال اذهب
الى عائشة فاقرا عليها مني السلام وقل ان عمر يقول ان كان ذلك لا يضر بك
ولا يضيق عليك فاني احب ان ادفن مع صاحبي وان كان يضر بك
ويضيق عليك فلعمري لقد دفن في هذا البقيع من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وامهات المومنين من هو خير من عمر فجاءها الرسول فقالت
ذلك لا يضر بي ولا يضيق علي قال فادفنوني معهما قال عبد الله بن عمر
فجعل الموت يغشاه وانا امسكه الى صدري قال ويحك ضع راسي
بالارض قال فاخذته غشية فوجدت من ذلك فافاق فقال ويحك
ضع راسي بالارض فوضعت راسه بالارض فعفره بالتراب فقال
ويل عمر وويل امه ان لم يغفر الله له قال
محمد بن عمرو واهل الشورى علي و
عثمان وطلحة والزبير و
سعد وعبد الرحمن بن
عوف

ما جاء في خلافة أبي بكر رضي الله عنه وسيرته في الردة

حدثنا غندر عن شعبه عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن ابن عباس عن عبد الرحمن ابن عوف قال حج عمر فاراد ان يخطب الناس خطبة فقال عبد الرحمن ابن عوف انه قد اجتمع عندك رعاع الناس وسفلتهم فاخر ذلك حتى ياتي المدينة قال فلما قدمت المدينة دنوت قريبا من المنبر فسمعته يقول اني قد عرفت ان اناسا يقولون ان خلافة ابي بكر فلتة وانما كانت فلتة ولكن الله وقى شرها انه لا خلافة الا عن مشورة. حدثنا عبد الاعلى عن ابي اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر عن عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كنت اخذ ابن عوف مع عمر اعلم عبد الرحمن ابن عوف القران فاتيته في المنزل فلم اجده فقيل هو عند امير المومنين فانتظرته حتى جاء فقال لي قد غضب غضبا هذا اليوم غضبا ما رايته غضب مثله منذ كان قال قلت لم ذاك قال بلغه ان رجلين من الانصار ذكرا بيعة ابي بكر فقالا والله ما كانت الا فلتة فما يمنع امرا ان هلك هذا ان يقوم الى من يحب فيضرب على يده فيكون كما كانت قال فهم عمر ان يكلم الناس قال فقلت لا تفعل يا امير المومنين فانك ببلد قد اجتمعت اليه افناء الناس كلها وانك ان قلت مقالة حملت عنك وانتشرت في الارض فلم تدر ما يكون في ذلك وانما يعينك من قد

قد عرفت انه سيصير الى المدينة فلما قدمنا المدينة رحت مهجرا حتى اخذت عضادة المنبر اليمنى وراح الى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حتى جلس معي فقلت ليقولن هذا اليوم مقالة ما قالها منذ استخلف قال وما عسى ان يقول قلت ستسمع ذاك قال فلما اجتمع الناس خرج عمر حتى جلس على المنبر ثم حمد الله واثنى عليه ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم قال ان الله ابقى رسوله بين اظهرنا ينزل عليه الوحي من الله يحل به ويحرم ثم قبض الله رسوله فرفع معه ما شاء ان يرفع وابقى ما شاء ان يبقى فتشبثنا ببعض وفاتنا بعض وكان مما كنا نقرا في القران لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم ونزلت اية الرجم فرجم النبي صلى الله عليه وسلم ورجمنا معه والذي نفس محمد بيده لقد حفظتها وعلمتها وعقلتها لولا ان يقال كتب عمر في المصحف ما ليس فيه لكتبتها بيدي كتابا والرجم على ثلاثة منازل حمل بين او اعتراف عن صاحبه او شهود عدل كما امر الله وقد بلغني ان رجالا يقولون في خلافة ابي بكر انها كانت فلتة ولعمري ان كانت كذلك ولكن الله اعطى خيرها ووقى شرها وايكم هذا الذي تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر انه كان من شان الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي فاتينا فقيل لنا ان الانصار قد اجتمعت في بني ساعدة مع سعد بن عبادة يبايعونه فقمت وقام ابو بكر وابو

نماذج من نسخة (ط)

[١] ورقة تصنيف النسخة

دار الكتب الظاهرية

[٢] الورقة الأولى من الجزء الموجود الأول (الثاني)

[٣] آخر ورقة من هذا الجزء
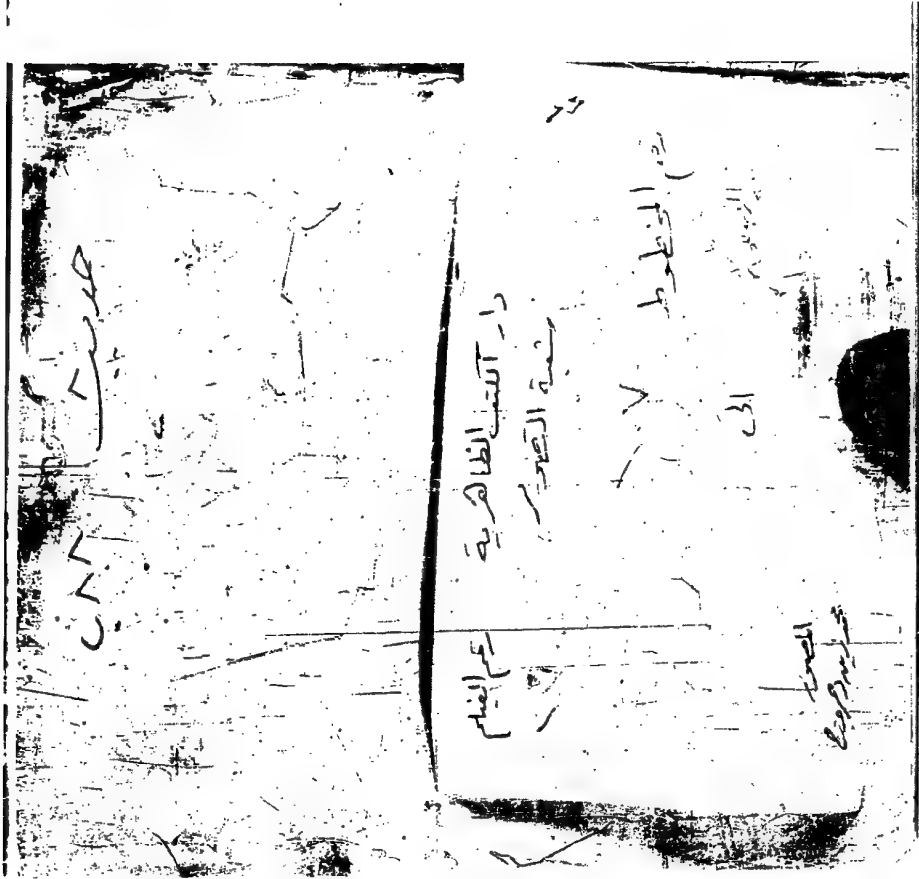
[٤] ورقة تصنيف الجزء الآخر (الثالث)

الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

الرقم المسلسل : ٨
اسم الكتاب : المصنف
اسم المؤلف : ابن أبي شيبة
اسم الشارح :
عدد الأجزاء : الثالث
عدد الأوراق ١٦٨
أسطره : ٢٧
تاريخ النسخ :
الملاحظات :

تاريخ التصوير : رمضان ١٤٠٠ هـ
الفن : حديث
مصدره : روضة الحديث
رقمه : ٩٤
مقاسه :
الناسخ :

مكتوب على الغلاف أنه الخامس

[٥] أول ورقة في هذا الجزء

[٦] ورقة من أثناء النسخة

[٧] ورقة أخرى من أثناء الجزء

[٨] ورقة تصنيف الجزء الرابع

[٩] أول ورقة في هذا الجزء

[١٠] آخر ورقة في هذا الجزء
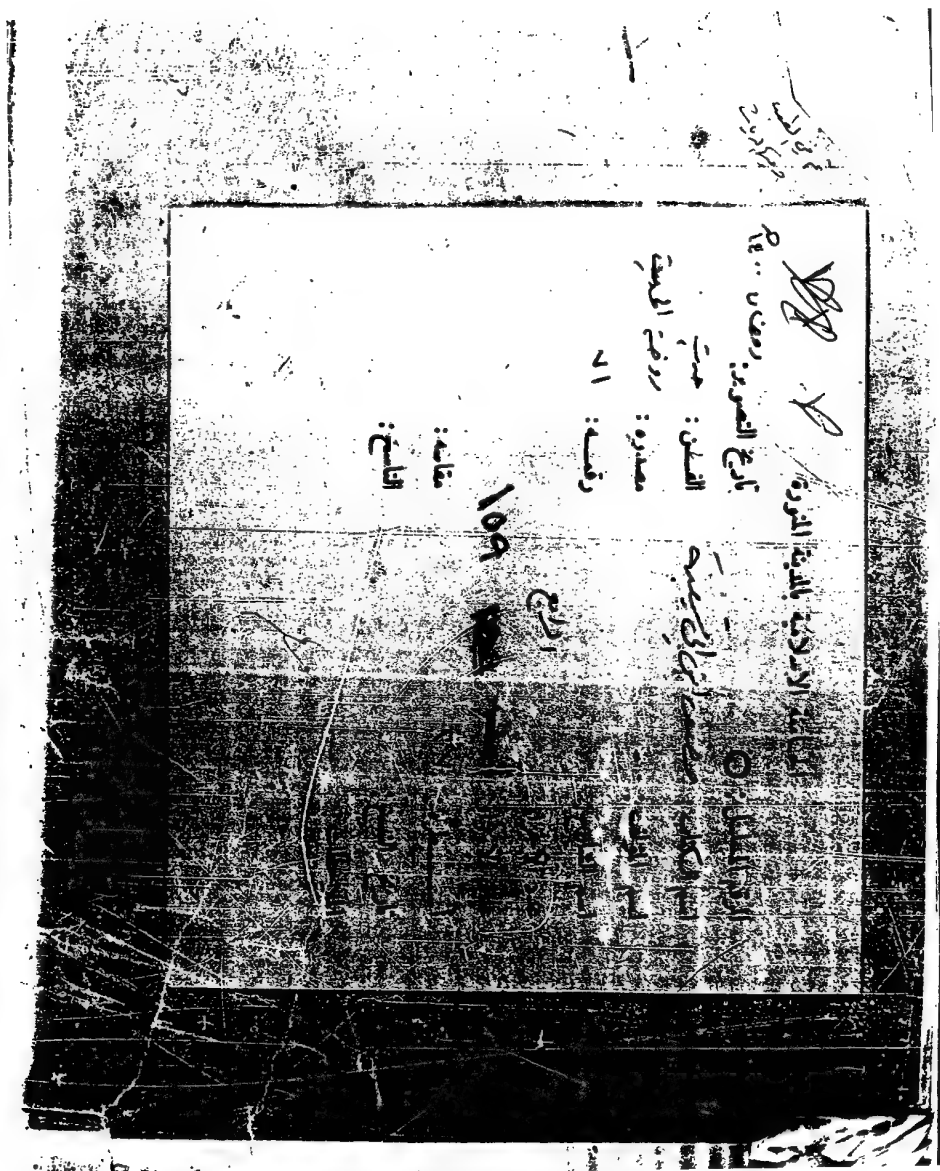
[١١] ورقة تصنيف الجزء الخامس

[١٢] ورقة من أثناء هذا الجزء
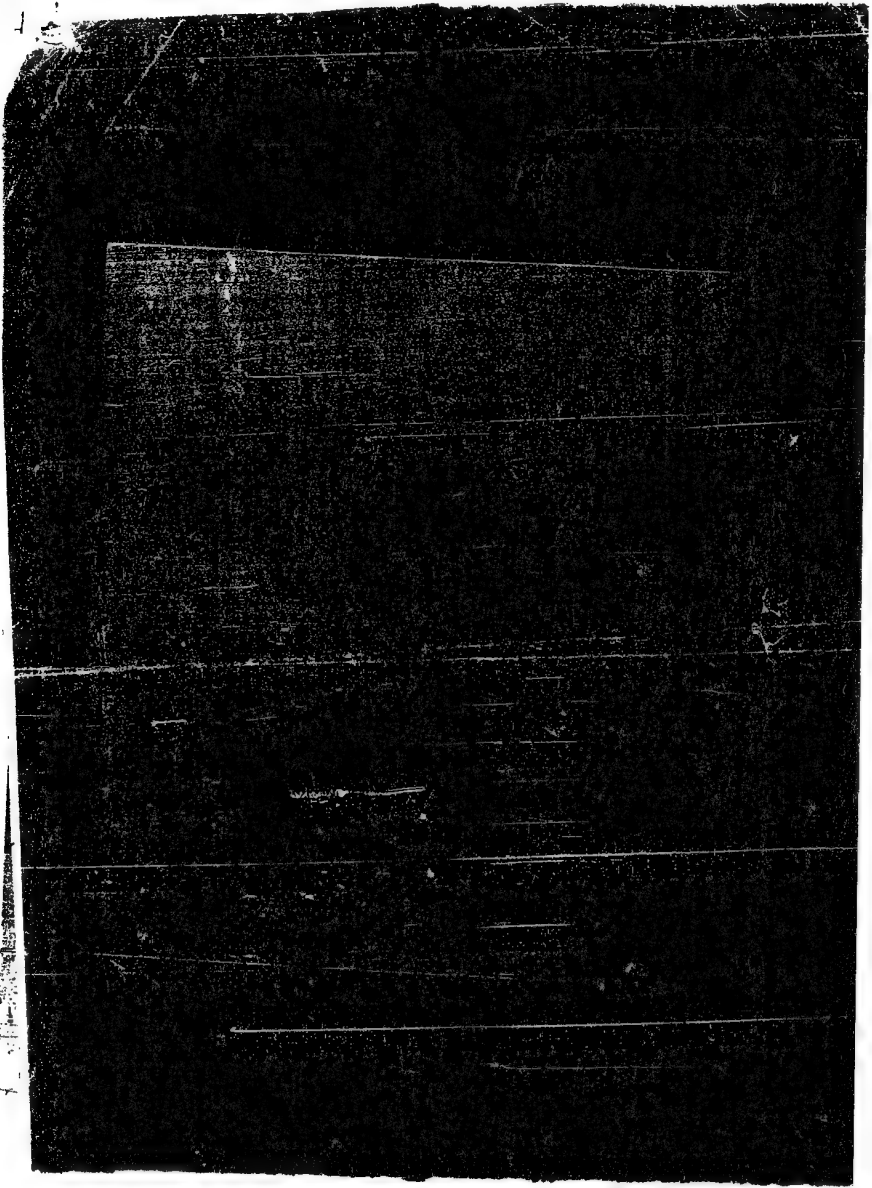
نماذج من نسخة (م)

[١] صفحة العنوان في الجزء السادس

[٢] نماذج من أثناء الجزء تتضح بها نهاية الكتب وبدايتها

[٣] صفحة العنوان للجزء الحادي عشر

[٤] نماذج من ثنايا هذا الجزء

[٥] آخر الموجود من النسخة

بن ثابت عن عامر أنه سئل عن رجل أوصى بعتق وصدقة وفي سبيل الله
قال شريح يعطى كل واحد منها بحصته

تم كتاب الفرائض والحمد لله كما هو أهله
ومستحقه وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما

كتاب الفضائل

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد النبي وآله

ما أعطى الله محمدا صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد
بن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن
الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة أن ناسا من الأنصار قالوا للنبي صلى الله عليه
وسلم إنا نسمع من قومك حتى يقول القائل منهم إنما مثل محمد مثل نخلة أنبتت
في ... قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس من أنا قالوا أنت
رسول الله فقال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال فما سمعناه ا[نت]مى
قبلها قط ثم قال ألا إن الله خلق خلقه ثم فرقهم فرقتين فجعلني من خير الفريقين
ثم جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة فأنا خيركم بيتا وخيركم نفسا

حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن
محمد عن الطفيل بن أبي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
كان يوم القيامة كنت إمام الناس وخطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر

حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرجت من نكاح لم أخرج من سفاح من لدن آدم لم
يصبني سفاح الجاهلية

حدثنا هشيم أخبرنا
سيار أخبرنا يزيد الفقير أخبرنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل
وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث
إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة

حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد ومجاهد عن مقسم
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا ولا أقوله فخرا
بعثت إلى الأحمر والأسود وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وأحلت لي
المغنم ولم تحل لأحد قبلي ونصرت بالرعب فهو يسير أمامي مسيرة شهر
وأعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي إلى يوم القيامة وهي نائلة إن شاء الله
من لم يشرك بالله شيئا

حدثنا علي بن مسهر
عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصرت بالرعب وأعطيت جوامع الكلم وأحلت لي المغنم وبينا أنا نائم

صلى الله عليه وسلم غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فلما نظر إليهم قال

الا ان العيش عيش الآخرة ... فاغفر للأنصار والمهاجرة

فأجابوه

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا أبدا

حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر

حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر

حدثنا أبو أسامة قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح قال وفدنا وفود المعية وفينا أبو هريرة وذلك في رمضان فقال ألا أعلمكم حديثا من حديثكم يا معشر الأنصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله فقال قلتم أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته قال قد قلنا ذاك يا رسول الله قال فما اسمي إذا كلا إني عبد الله ورسوله هاجرت إليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قال فأقبلوا إليه يبكون يقولون والله يا رسول الله ما قلنا الذي قلنا إلا الضن بالله ورسوله قال فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم

حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد

عن عبد الله بن أبي قتادة قال أخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار

حدثنا زيد بن حباب عن هشام بن هارون الأنصاري قال حدثني معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ولذراري ذراريهم ولمواليهم وجيرانهم

حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على المنبر عليه ملحفة متوشحا بها عاصب رأسه بعصابة دسماء قال فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي من أمرهم شيئا فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم

حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن طلحة قال كان يقال بغض الأنصار نفاق

حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة أنه سمع أنسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أصلح الأنصار والمهاجرة

حدثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا من الأنصار مقبلين من عرس فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي

الحادي عشر من المصنف

للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

فيه بقية كتاب الأدب وكتاب الديات وبعض الحدود

أولها شفعة وأوسطها خيانة وآخرها عذاب النار ○

حدثنا ابن علية عن غالب قال إنا لجلوس إذ دخل رجل

فقال حدثني أبي عن جدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتدأ قوما بسلام

فضلهم بعشر حسنات وقال بعثني أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال ائته فاقرئه السلام وقل له هو يطلب إليك أن تجعل له العرافة من بعد

قال العرافة حق العرافة حق ولا بد من عرفاء ولكن العريف بمنزلة قبيحة ○

الفضل بن دكين قال حدثنا قرة عن حميد بن هلال قال

قال أبو السوار والله لوددت أن حدقتي في حجري مكان العرافة ○

الفضل قال حدثنا سلام بن مسكين عن محمد بن واسع عن

المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي يا مقبري لا تكن جابيا ولا عريفا ولا شرطيا ○

من رخص في العرافة

الثقفي عن أيوب عن محمد قال كان عبيدة عريف قومه ○

الفضل عن قرة قال كان أبو السوار عريفا في زمن الحجاج ○

غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن جابر قال

لما ولي عمر الخلافة فرض الفرائض ودون الدواوين وعرف العرفاء قال

جابر فعرفني على أصحابي ○ الفضل قال حدثنا يونس بن

أبي إسحاق قال رأيت سعيد بن وهب وكان عريف قومه ○

مرحوم بن عبد العزيز عن أبيه قال كان أبو السوار عريف بني عدي ○

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد النبي

كتاب الديات

حدثنا أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد قال حدثنا أبو بكر

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو

عن عكرمة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من الأنصار قتله مولى بني

عدي بالدية اثنا عشر ألفا وفيهم نزلت وما نقموا إلا أن أغناهم الله

ورسوله من فضله ○ حدثنا أبو بكر قال حدثنا

وكيع عن سفيان عن أيوب بن موسى عن مكحول قال توفي رسول الله صلى الله عليه

وسلم والدية ثمانمائة دينار فخشي عمر من بعده فجعلها اثني عشر ألف درهم

أو ألف دينار ○ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع قال

حدثنا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عبيدة السلماني قال وضع عمر الديات

فوضع على أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق عشرة آلاف وعلى أهل الإبل

مائة من الإبل وعلى أهل البقر مائتي بقرة مسنة وعلى أهل الشاء ألفي شاة

وعلى أهل الحلل مائتي حلة ○ حدثنا أبو بكر قال

حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عطاء أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم وضع الدية على الناس في أموالهم ما كانت على أهل الإبل مائة

بعير وعلى أهل الشاء ألفي شاة وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل البرود

مائتي حلة قال وقد جعل على أهل الطعام شيئا لا أحفظه ○

الزهري قال اذا وقع الرجل بالبهيمة جلد الحد تاما ومن رمى امرأة بالبهيمة
فعليه الحد ○ حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد السلام
عن ليث عن يزيد عن مجاهد [illegible] في الذي يأتي البهيمة قال اذا [illegible] ذبحت ○
حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن اسمعيل عن داود قال [illegible]
[illegible] ترجم الحجارة التي رجم بها [illegible] يعني في الذي يأتي البهيمة ○
حدثنا ابو بكر قال حدثنا حفص عن ليث عن [illegible] قال اما الذي [illegible]
أقيم عليه الحد ○ حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن فضيل
عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال من اتى بهيمة لم تقم له قيامة ○
حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الاعلى [illegible] عن الزهري
في الذي يأتي البهيمة قال عليه ادنى الحدين احصن او لم يحصن ○
حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبيد الله بن [illegible] بن ابراهيم
بن اسمعيل عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي عليه [illegible] قال
اقتلوا الفاعل بالبهيمة والبهيمة ○

نماذج من نسخة (ص)

[١] أول الموجود من هذه النسخة (الجزء الثاني)
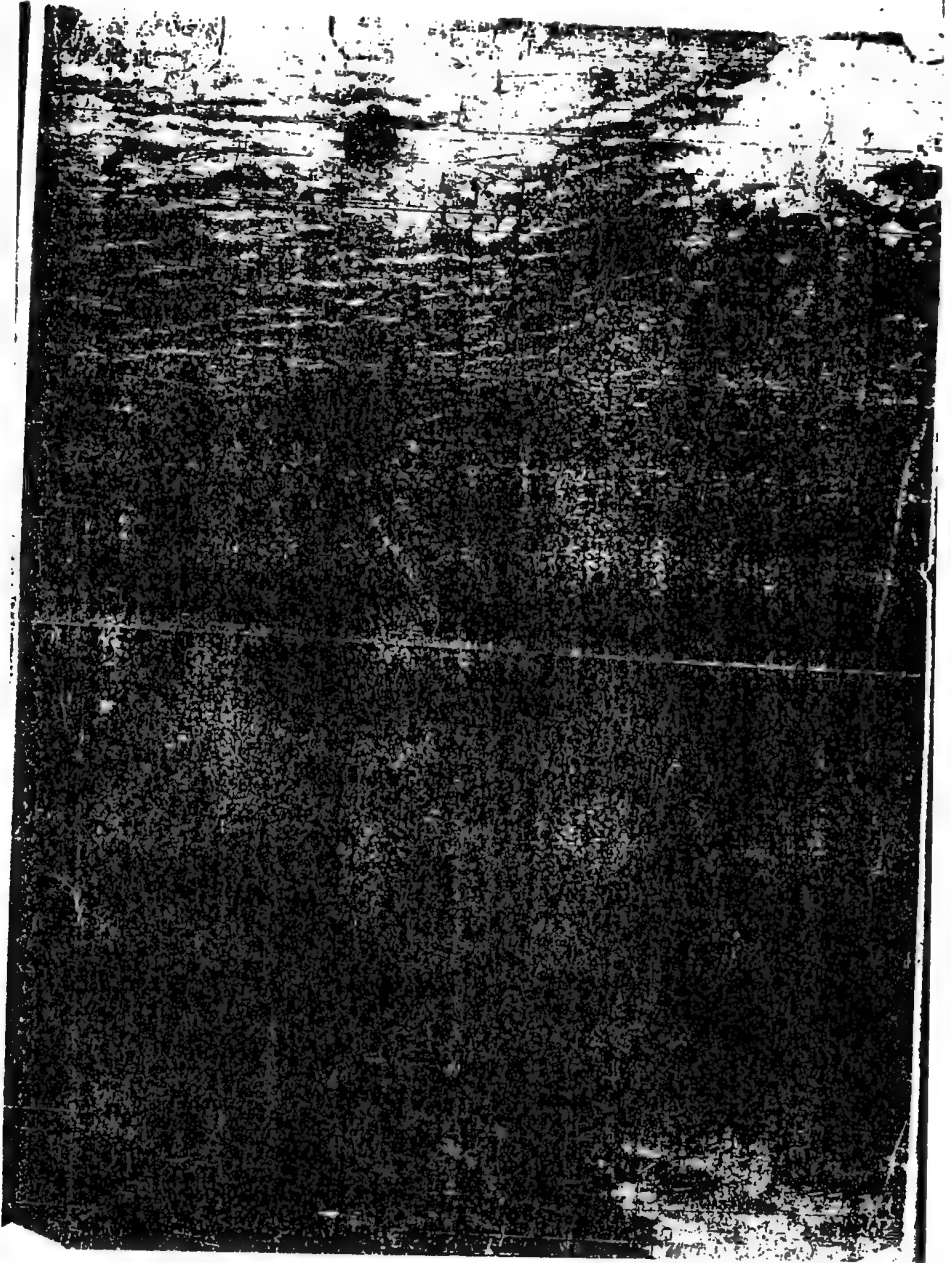
[٢] أول الجزء الثالث

[٣] آخر الجزء الثاني

[٤] ورقتان من أثناء الجزء تتضح بها الاستدراكات
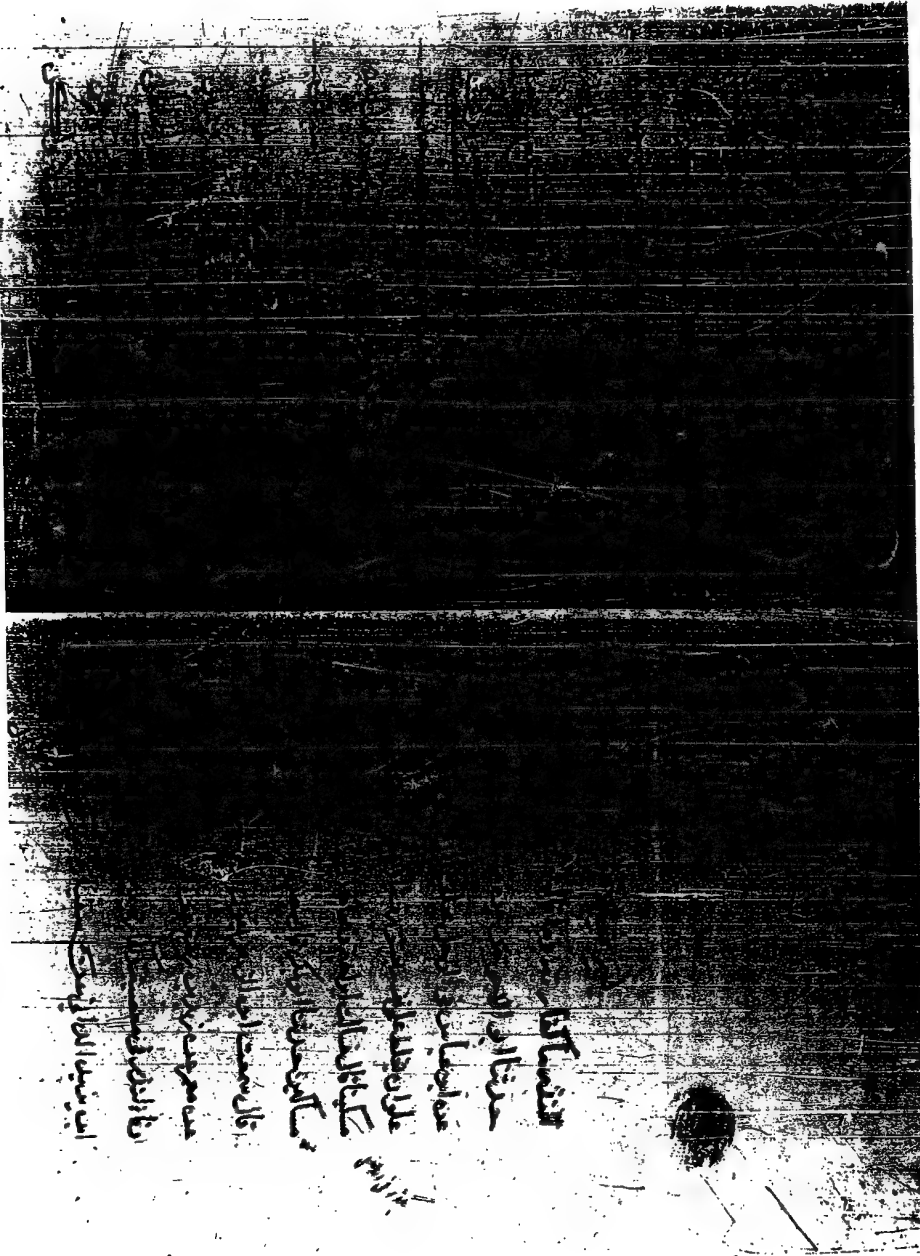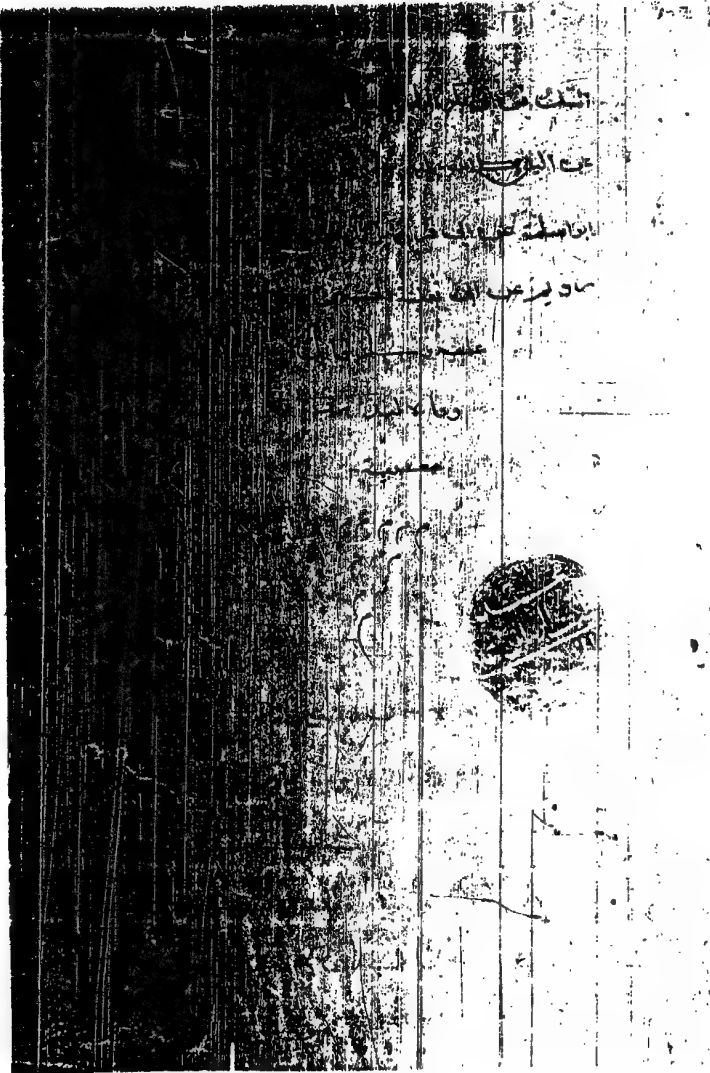
نماذج من نسخة (خ)

[١] أول ورقة في النسخة

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا بقي بن مخلد رحمه الله قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن
ابي شيبة قال نا هشيم بن بشير عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اعوذ
بالله من الخبث والخبائث (٢) عبدة بن سليمان عن ابي عروبة عن قتادة
عن قاسم الشيباني عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل احدكم الخلا فليقل اللهم اني
اعوذ بك من الخبث والخبائث (٣) محمد بن بشر العبدي عن عبد العزيز
ابن عمر قال حدثني الحسن بن مسلم بن يناق عن رجل من اصحاب عبد الله بن
مسعود قال قال عبد الله اذا دخلت الغائط فاردت التكشف فقل اللهم
اني اعوذ بك من الرجس النجس والخبث والخبائث والشيطان الرجيم
عبدة بن سليمان عن جويبر عن الضحاك قال كان حذيفة اذا دخل الخلا
قال اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم هشيم
عن ابي معشر عن نجيح عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان النبي صلى الله عليه و
سلم كان اذا دخل الكنيف قال بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
وكيع عن اسرائيل عن الزبرقان العبدي عن الضحاك بن مزاحم قال اذا دخلت
الخلا فقل اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم

يحيى بن ابي بكير قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا يوسف بن ابي بردة قال
سمعت ابي يقول دخلت على عائشة فسمعتها تقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الغائط قال غفرانك (٢) هشيم عن
العوام عن ابراهيم التيمي ان نوحا النبي كان اذا خرج من الغائط قال

[٢] ورقة من أثناء الجزء الأول

فيها الإشارة لنهاية جزء بنسخة أخرى

ان عمر انه راى رجلا يتكلم والامام يخطب يوم الجمعة فرماه بحصى فلما نظر اليه وضع يده على فيه
حدثنا وكيع عن بكر بن عامر عن ابرهيم عن علقمة في الرجل يتكلم والامام يخطب يوم الجمعة
فقال يضع يده على فيه ولا يرميه بالحصى حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابرهيم قال يضع
يده على فيه حدثنا الثقفي عن ايوب عن محمد انه كان يشير الى الرجل الذي يتكلم ان اسكت
حدثنا هشيم قال اخبرنا بعض اشياخنا عن الحسن انه راى انسانا يتكلم يوم الجمعة و
الامام يخطب فرماه بالحصى حدثنا حميد عن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن
طاوس قال لا تشر الى احد يوم الجمعة ولا تنهاه عن شيء ولا تدع الا انه يدعو الامام
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن مجزاة بن زاهر عن ابيه انه راى رجلا يتكلم
يوم الجمعة فاشار اليه ان اسكت حدثنا شبابة بن سوار عن خالد بن ابي عثمان عن سعيد بن عبيد الله
بن بسام قال كنت مع سعيد بن جبير يوم الجمعة والامام يخطب فحسست الحصى فضرب يدي

من كان يستقبل الامام يوم الجمعة

حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع عن ابان بن عبد الله البجلي عن عدي بن ثابت قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خطب استقبله اصحابه بوجوههم حدثنا وكيع عن ابن عون عن الشعبي عن شريح
انه كان يستقبل الامام يوم الجمعة اذا خطب ولا يتقول هكذا وهكذا حدثنا وكيع
عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي مصعد يستقبل الامام يوم الجمعة حدثنا وكيع عن يونس
عن الشعبي قال من السنة ان يستقبل الامام حدثنا جرير عن منصور قال رايت ابرهيم
يوم الجمعة دخل على باب كندة فجلس فجعل وجهه قبل المنبر حدثنا وكيع عن قرة
عن السائب الرقاشي قال رايت عطاء وطاوسا ومجاهدا يستقبلون الامام يوم الجمعة
حدثنا عبد الصمد عن المستمر بن الريان قال رايت انسا عند الباب الاول يوم الجمعة قد
استقبل المنبر حدثنا المحاربي عن سفيان عن جابر عن سالم والقاسم انهما كانا يستقبلان
الامام يوم الجمعة حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن حكيم بن الديلم عن زاذان انه كان يستقبل
الامام يوم الجمعة حدثنا هشيم قال اخبرنا عبد الحميد بن جعفر الانصاري باسناد لا احفظه انهم
كانوا يجيئون يوم الجمعة فيجلسون حول المنبر ثم يقبلون على النبي بوجوههم حدثنا [illegible]
الاوزاعي عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزيز قال اذا خطب فقبله يعني الامام

بلغ الاعشار

[٣] نموذج لفهارس هذه النسخة

١٦/ـ

[٤] ثلاثة أوراق من آخر المجلد الثاني فيها بياضات كثيرة

٣٥١

في الاحتباء يوم الجمعة

ثنا ابو خالد الاحمر عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر انه كان يحتبي والامام يخطب ثنا
عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب انه كان يحتبي يوم الجمعة والامام
[illegible]
ثنا هشيم عن مطرف قال رايت مجاهدا محتبيا يوم الجمعة ثنا محمد بن ابي عدي عن اشعث قال
رايت الحسن يحتبي والامام يخطب يوم الجمعة ثنا الفضل [illegible] عن مخلد [illegible] قال رايت
الحسن ومحمدا وعكرمة بن خالد المخزومي وعمرو بن دينار وابا الزبير وعطاء يحتبون يوم الجمعة
والامام يخطب ثنا وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر انه كان يحتبي والامام يخطب يوم الجمعة
ابو اسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع قال كان ابن عمر يحتبي يوم الجمعة والامام يخطب

من كرهه

ثنا محمد بن مصعب عن الاوزاعي عن مكحول وعطاء والحسن انهم كانوا يكرهون ان يحتبوا والامام يخطب يوم الجمعة

النوم يوم الجمعة والامام يخطب

ثنا ابو بكر قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابي [illegible] قال سمعت رجلا يخطب يقول قال محمد ان
النوم في الجمع من الشيطان فاذا نعس احدكم فليتحول ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر قال
اذا نعست يوم الجمعة والامام يخطب فتحول ثنا الثقفي عن ايوب [illegible]
يوم الجمعة قال كان محمد لا يوقظ النائم يوم الجمعة والامام يخطب ثنا الثقفي عن ايوب عن
ابن سيرين انه كان اذا خشي ان ينعس في الجمعة تحول ابو خالد الاحمر عن ابن جريج عن
عطاء وطاوس في الذي ينعس يوم الجمعة فقال احدهما يتزحزح عن مكانه وقال الاخر
يتنحى عن مكانه ثنا وكيع عن ربيع عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النوم
او النعاس في الجمعة من الشيطان فاذا نعس احدكم فليتحول ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نعس احدكم يوم
الجمعة فليتحول من مجلسه الى غيره ابو خالد الاحمر عن الاحوص بن حكيم عن بلال بن سعد قال
لان تختلف السيوف على ظهري احب الي من ان انام والامام يخطب يوم الجمعة

من رخص في النوم يوم الجمعة

نماذج من نسخة (ث)

[١] صفحة العنوان في المجلد الأول وفيها أسماء رواة النسخة

[٢] الورقة الأولى من المجلد الأول

[٣] ورقة من أثناء المجلد فيها استدراكات

[٤] آخر المجلد الأول وفيه محضر السماع

[٥] صفحة العنوان من الجزء الثاني

[٦] رواة هذا الجزء

[٧] الورقة الأولى من الجزء الثاني

[٨] ورقتان من آخر الجزء

نماذج من نسخة (عم)

[١] الورقة الأولى

حدثنا ابو بكر قال نا حفص عن هشام عن الحسن قال لا باس به ومن قال لا يدخل بها حتى
يعطيها شيئا • حدثنا ابو بكر قال نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى عن عكرمة ان عليا
لما اراد ان يبتني بفاطمة قال له النبي قدم شيئا • ابو بكر قال نا هشيم عن ابي حمزة
قال شهدت ابن عباس وسأله انه تزوج امرأة فعسر عن صداقها فقال له ابن عباس او لم تجد
الا نعلك فاعطها اياها ثم ادخل بها • حدثنا ابو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن خصيف عن
سعيد بن جبير قال يعطيها ولو خمارا • ابو بكر قال نا حفص عن هشام عن ابن سيرين
قال كانوا يقولون يلقي عليها ولو ثوبا ثم يدخل بها • ابو بكر قال نا وكيع عن سفيان
عن يونس عن الحسن وعن منصور عن ابراهيم انهما كرها ان يدخل بها ولم يعطها من صداقها
شيئا • ابو بكر قال نا زيد بن الحباب عن الضحاك بن عثمان قال سئل الزهري عن رجل
تزوج امرأة وهو مبتلي يريد ان يدخل بها ولم يعطها شيئا قال مضت السنة ان لا يدخل
بها حتى يعطيها ولو شيئا • ابو بكر قال نا عبدة عن سعيد عن قتادة قال يعطيها شيئا
ابو بكر قال نا شبابة قال نا هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال لا يحل لمسلم ان
يدخل على امرأة حتى يقدم اليها ما قل او كثر • ابو بكر قال نا ابن علية عن ايوب عن
عكرمة ان النبي عليه السلام قال لعلي اعطها درعك الحطمية • في الرجل يتزوج المرأة
ويشترط لها دارها • حدثنا ابو بكر قال نا ابن عيينة عن يزيد بن يزيد بن جابر عن
اسمعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم عن عمر قال لها شرطها قال رجل اذا
يطلقننا فقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط • ابو بكر قال نا وكيع
عن سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن عبيد الله عن ابن غنم عن عمر قال لها
شرطها • ابو بكر قال نا وكيع عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ان احق الشروط ان يوفى به ما استحللتم
به الفروج • ابو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن ابي عبيدة ان معوية
سأل عنها عمرو بن العاص فقال لها شرطها • ابو بكر قال نا ابن عيينة عن عمرو
عن ابي الشعثاء قال اذا شرط لها دارها فهو بما استحل من فرجها • ابو بكر
قال نا ابن علية عن ابي حيان قال نا ابو الزناد ان امرأة خاصمت زوجها الى عمر بن عبد
العزيز قد شرط لها لصاحبي تزوجها ان لها دارها لا يخرجها منها فقضى عمر

لها

[٢] الورقة الأخيرة

صلى الله عليه وسلم لما قضى بالولد لابن زمعة قال لسودة احتجبي منه وقال ابن نوح افضل هذا لم يسأ رجل
بين يدي ولد برجل الا الحدعاه حدثنا عفان ثنا همام حدثنا قتادة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده
ان رجلين ادعيا بعيرا فبعث كل واحد منهما بشاهدين فقضى به النبي صلى الله عليه وسلم بينهما حدثنا
يزيد بن هارون اخبرنا حجاج بن ارطاة عن اسماعيل عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث عن رجل من مصر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين ه هذا انتهى كتاب الاقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الجزء السابع

من مصنف ابن ابي شيبة والحمد لله وحده
وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا ويتلوه ان شاء الله تعالى
في الجزء الثامن كتاب الدعا
والله تعالى اعلم
بالصواب واليه المرجع
والمآب

[٣] نموذج لتغير الخط

حدثنا أبو بكر قال نا سفيان بن عيينة عن [illegible] النبي صلى الله عليه
وسلم [illegible] أحدكم [illegible] حدثنا أبو بكر قال نا
معتمر بن سليمان قال سمعت ابن أبي الحكم الغفاري يقول حدثتني جدتي عن
عمي أبي رافع بن عمرو الغفاري قال كنت وأنا غلام أرمي نخلا للأنصار
فقيل للنبي عليه السلام إن هاهنا غلاما يرمي نخلنا فأتي بي النبي عليه
السلام فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم النخل وكل
مما سقط في أسفلها ثم مسح رأسي فقال اللهم أشبع بطنه حدثنا
أبو بكر قال نا ابن أبي زائدة عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده قال سمعت رجلا يقول من مزينة يسأل النبي عليه السلام عن
[illegible] فقال من أكل بفيه ولم يتخذ خبنة حدثنا
أبو بكر قال نا معتمر عن [illegible] عن هارون بن رئاب عن سنان بن سلمة
قال كنت [illegible] أغيلمة نلقط البلح [illegible] عمر
فسعى الغلمان [illegible] فقلت يا أمير المؤمنين إنما ألقت الريح فقال
أرنيه فلما أريته إياه قال انطلق قلت يا أمير المؤمنين ترى هؤلاء
الغلمان الساعة فإنك إذا انصرفت عني انتزعوا ما معي قال
فمشى معي حتى بلغت مأمني حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن عبد الحميد
عن العلاء بن المسيب قال سألت حمادا عن الذي يسقط من النخل ليس
له حائط فقال قال إبراهيم إن المهاجرين الأولين كانوا لا يرون بأكله
بأسا حدثنا أبو بكر قال نا أبو بكر بن عياش عن منصور عن مجاهد
عن أبي عياض قال قال عمر إذا مررت ببستان فكل ولا تتخذ
خبنة حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كنا
نغزو ونصيب من الثمار ولا نرى بذلك بأسا حدثنا أبو بكر قال
نا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين قال سألت الحسن وابن سيرين

[٤] نموذج للخط الثاني

نماذج من نسخة (مر)

[١] الورقة الأولى من الجزء الأول

[٢] الورقة الأخيرة من الجزء الأول

[٣] الورقة الأخيرة من الجزء الثاني

[٤] الورقة الأولى من الجزء الثالث

[٥] الورقة الأخيرة من الجزء الثالث

[٦] الورقة الأولى من الجزء الأخير

نماذج من نسخة (ملا)

[١] الورقة الأولى من الجزء الأول

[٢] الورقة الأخيرة من الجزء الأول

[٣] الورقة الأولى من الجزء الثاني

[٤] الورقة الأخيرة من الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد النبي وآله

ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء

حدثني بقي بن مخلد رحمه الله قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد
بن أبي شيبة قال حدثنا هشيم بن بشير عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال أعوذ بالله من
الخبث والخبائث عبدة بن سليمان عن ابن أبي عروبة عن
قتادة عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل اللهم إني أعوذ
بك من الخبث والخبائث محمد بن بشر العبدي عن
عبد العزيز بن عمر قال حدثني الحسن بن مسلم بن يناق عن رجل من أصحاب عبد
الله بن مسعود قال قال عبد الله إذا دخلت الغائط فأردت التكشف
فقل اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس والخبث والخبائث والشيطان الرجيم
عبدة بن سليمان عن جويبر عن الضحاك قال كان حذيفة إذا دخل
الخلاء قال أعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم
هشيم عن أبي معشر عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الكنيف قال بسم الله اللهم إني أعوذ بك
من الخبث والخبائث
وكيع عن إسرائيل عن [illegible]

[٥] الورقة الأولى من الجزء الخامس

عن عبد الله بن أبي قتادة قال أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار

حدثنا زيد بن حباب عن هشام بن هارون الأنصاري
قال حدثني معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ولذراري ذراريهم
ولمواليهم وجيرانهم

حدثنا الفضل بن دكين
قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما على المنبر عليه ملحفة متوشحا بها عاصب
رأسه بعصابة دسماء قال فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس
تكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي من أمرهم
شيئا فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم

حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن طلحة قال كان
يقال بغض الأنصار نفاق

حدثنا شبابة بن
سوار قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة أنه سمع أنس يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم أصلح الأنصار والمهاجرة

حدثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد
عن أنس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا من الأنصار
مقبلين من عرس فقال اللهم أنتم أحب الناس إلي

[٦] الورقة الأخيرة من الجزء الخامس

[٧] الورقة الأولى من القطعة الثانية

ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه إلى ثدييه ومنهم من تأخذه إلى عنقه ولم يغش الوجه فيطرحونهم في ماء
الحياة قيل يا رسول الله وما ماء الحياة قال غسل أهل الجنة فينبتون كما تنبت الزريعة في غثاء
السيل ثم تشفع الأنبياء من كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا قال ثم يتحنن برحمته على من فيها فما يترك
فيها عبدا في قلبه مثقال حبة من إيمان إلا أخرجه منها حدثنا عفان قال حدثنا سعيد بن زيد
قال سمعت أبا سليمان العصري قال حدثني عقبة بن صهبان قال سمعت أبا بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش
في النار قال فينجي الله برحمته من يشاء قال ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء
أن يشفعوا فيشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه
ما يزن ذرة من إيمان حدثنا محمد بن عبيد الله الأسدي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة
قال الصراط على جهنم يردون عليه حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن ثابت
البناني عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال يوضع الصراط وله حد كحد الموسى
فتقول الملائكة ربنا من يجيز على هذا فيقول أجيز عليه من شئت حدثنا غندر عن شعبة
عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال يجاء بالناس إلى الميزان يوم القيامة
فيتجادلون عنده أشد الجدال حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء قال حدثني تميم
ابن غيلان بن سلمة عن أبي الدرداء أنه قال أين أنت من يوم جيء بجهنم قد سدت ما بين الخافقين
وقيل لن تدخل الجنة حتى تخوض النار فإن كان معك نور استقام بك الصراط فقد والله نجوت
وهديت وإن لم يكن معك نور تشبث بك بعض خطاطيف جهنم أو كلاليبها أو شبابيثها فقد والله
رديت وهويت حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال
الصراط دحض مزلة كحد السيف والملائكة معهم الكلاليب والأنبياء قيام يقولون اللهم
ربنا سلم فبين مخدوش ومكردس في النار وناج مسلم   آخر الجزء السادس والحمد لله وحده
وصلى الله على من لا نبي بعده   يتلوه في الجزء السابع إن شاء الله تعالى مما ذكر في سعة
رحمة الله

نماذج من نسخة (ت)

[١] الورقة الأولى

الثاني من مصنف الإمام الحافظ
أبي بكر عبد الله بن أبي شيبة
تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح
جنته

وانتم اصحاب بدر قد اختلفتم فمن بعدكم اشد اختلافا قال فقال
علي يا امير المومنين انه ليس احد اعلم بهذا من شان رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ازواجه فارسل الى حفصة فقالت لا علم لي بهذا فارسل
الى عايشة فقالت اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال
عمر لا اسمع برجل فعل ذلك الا اوجعته ضربا ⊙ حدثنا سهل بن يوسف
عن شعبة عن سيف بن وهب عن ابي حرب بن ابي الاسود الديلي عن
عميرة بن يثربي عن ابي قال اذا التقى ملتقاهما من وراء الختان وجب
الغسل ⊙ حدثنا ابو خالد الاحمر عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن كعب عن محمود
ابن لبيد قال سالت زيد بن ثابت عن الرجل يجامع ثم لا ينزل قال عليه الغسل
قال قلت له ان ابي كان لا يرى ذلك فقال ان ابيا نزع عن ذلك قبل ان
يموت ⊙ حدثنا ابن عيينة عن ابن طاوس عن ابيه قال سمعت ابن عباس
يقول اما انا فاذا خالطت اهلي اغتسلت حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل ⊙ حدثنا
عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سهل بن سعد قال انما كان قول
الماء من الماء انها كانت رخصة في اول الاسلام ثم كان الغسل بعد ⊙ ابن
علية عن شعبة عن ابي عون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه سمعه من عمر او عن
اخيه سمعه من عمر قال اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل ⊙ حدثنا
غندر عن شعبة عن ابي عبد الله الشامي قال سمعت النعمن بن بشير يقول في
الرجل اذا اكسل فلم ينزل قال يغتسل ⊙ حدثنا اسحاق بن سليمن الرازي عن
حنظلة قال قيل للقاسم ان الانصار لا يغتسلون الا من الماء فقال
لكنا نعوذ بالله ان نصنع ذلك ⊙ حدثنا ابو معوية عن حجاج عن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا التقى الختانان وتوارت الحشفة فقد وجب الغسل ⊙

من كان يقول الماء من الماء

حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن
خالد الجهني سأل خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكلهم يقول
الماء من الماء منهم علي بن أبي طالب ○ نا ابن عيينة عن عمرو عن رجل من
أهل المدينة عن ابن عباس الماء من الماء ○ نا أبو معاوية عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال عبد الله الماء من الماء ○ نا وكيع عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن سليم بن عبد الله عن ابن عباس قال الماء من الماء ○ نا
غندر عن شعبة عن الحكم عن ذكوان عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر
فقال لعلنا أعجلناك فقال نعم يا رسول الله قال إذا أعجلت أو أقحطت
فعليك الوضوء ولا غسل عليك ○ نا غندر عن شعبة عن منصور عن
هلال بن يساف عن خرشه بن حبيب عن علي أنه قال في الغسل من
الجماع إذا أنزل فليغتسل وإن مر بها قال وإن مر بها
لم ينزل فطاها ○ نا غندر عن شعبة عن منصور قال سمعت هلالا
يحدث عن المرقع عن أم ولد لسعد بن أبي وقاص أن سعدا كان يأتيها
فإذا لم ينزل لم يغتسل ○ نا سويد بن عمرو عن حماد بن سلمة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن أبي أيوب عن أبي بن كعب عن النبي عليه السلام قال
ليس في الإكسال إلا الطهور ○ نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة عن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه
سأل عثمان بن عفان قلت أرأيت إذا جامع الرجل المرأة ولم يمن فقال
عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة
وأبي بن كعب فأمروه بذلك ○

نماذج من نسخة (خيا)

أول الموجود

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

الكتاب المصنف
فى
الأحاديث والآثار

للامام الحافظ عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ابراهيم بن عثمان
أبى بكر بن أبى شيبة الكوفى العبسى
المتوفى سنة ٢٣٥ هج

الجزء الأول

حققه وصححه
الاستاذ عبد الخالق الافغانى

واهتم بطباعته ونشره
مختار احمد الندوى السلفى

الدار السلفية
حامد بلدنك ، مومن بوره
بمبئى ٤٠٠٠١١ (الهند)

الطبعة الثانية
١٣٩٩ هج - ١٩٧٩ م

نماذج من نسخة (هـ)

[١] صفحة الغلاف

سلسلة مطبوعات الدار السلفية (٢٣)

١٣٢١
٢٩٦
اب ي
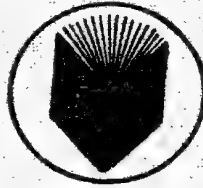
AL-DARUSSALAFIAH
HAMID BUILDING, MOMINPURA
MAULANA AZAD ROAD,
BOMBAY-400011
(INDIA)

TEL. : 894650 CABLE : "ALSALAFIAH"
J. C. BOMBAY-11

Printed by : Feyyaz Printers & Binders, 17 Tadi Industrial Estate,
N. M. Joshi Marg, Bombay-400 011.

[٢] كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

ان الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئآت اعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له واشهد ان محمدا عبده ورسوله .

اما بعد ، أن مؤسسة الدار السلفية اذ تقدم بغاية السرور هذا الكتاب الجليل «الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار» للامام الحافظ ابو بكر عبد الله ابن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن أبى شيبة الكوفى العبسى المتوفى سنة ٢٣٥ هج .

ضمن سلسلة احياء التراث السلف الصالح ، فإن من اهم غاياتها «تقريب السنة بين يدى الامة» .

وحيث ان الاجزاء الخمسة الاولى من الكتاب طبعت اول مرة سنة ١٣٨٦هج ثم توقفت طباعة الباقية كما نفدت الاجزاء المطبوعة ايضا فنظرا الى اهمية الكتاب وافادته توكلنا على الله وبدأنا طباعته كاملا من اوله الى آخره ، والله ولى التوفيق ، وبعزته وجلاله تتم الصالحات .

ولقد بذلنا فى اخراجه احسن ما يمكن لنا من التصحيح والطباعة والتجليد ، نسئل الله العلى القدير أن ينفعنا بهذا الكتاب وان يجعل عملنا خالصة لوجهه الكريم ، وينفع به مولفه ومصححه ومن سعى فى نشره ومن عمل به اجمعين .

الراجى الى عفوه
مختار احمد الندوى السلفى
الدار السلفيه
حامد بلدنك ، مومن پوره
بومبائى ١١-٤٠٠٠٠ (الهند)
١٣٩٩/٢/١٢ هج — ١٩٧٩/١/١٢م

[٣] صفحة من النسخة

بسم الله الرحمن الرحيم

ما يقول الرجل اذا دخل الخلاء

حدثنا بقي بن مخلد رحمه الله قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة قال نا هشيم عن بشير عن عبد العزيز بن ابي صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه و سلم اذا دخل الخلاء قال اعوذ بالله من الخبث و الخبائث. حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن قاسم الشيباني عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل احدكم الخلاء فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث و الخبائث. حدثنا محمد بن بشر العبدي عن عبد العزيز بن عمر قال حدثني الحسن بن مسلم بن يناق عن رجل من اصحاب عبد الله بن مسعود قال قال عبد الله اذا دخلت الغائط فاردت التكشف فقل اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس و الخبث و الخبائث و الشيطان الرجيم. حدثنا عبدة بن سليمان عن جويبر عن الضحاك قال كان حذيفة اذا دخل الخلاء قال اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم. حدثنا هشيم عن ابي معشر هو نجيح عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان النبي صلى الله عليه و سلم كان اذا دخل الكنيف قال بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث و الخبائث. حدثنا وكيع عن اسرائيل عن الزبرقان العبدي عن الضحاك بن مزاحم قال

[٤] الورقة الأولى من الجزء الأول

الامام ينتظر بالصلوة

حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ابى عبد الرحمٰن او هلال عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمٰن قال قال على المؤذن أملك بالأذان و الامام أملك بالاقامة ٭ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الحسن بن عبيد الله قال كانوا ينتظرون الاسود و كان امامهم ٭ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابى خالد قال كانوا ينتظرون الامام حتى ينزل المؤذن ٭

فى الصلوة تقام فيعرض الامام ما يشغله

حدثنا ابو بكر قال نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مغفل بن ابى بكر أن عمر بن الخطاب انتظر بعد ما اقيمت الصلوة ٭ حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة و رسول الله ﷺ نجى لرجل فى جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم ٭ حدثنا ابن علية عن التيمى عن ابى عثمان قال ان كان عمر ليقاوم الرجل بعد ما تقام الصلوة ٭ حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن ابى مجلز قال اقيمت الصلوة و صفت الصفوف فابتدر رجل[١] لعمر فكلمه فاطالا القيام حتى القيا الى الارض و القوم صفوف ٭

تم الجزء الاول و يليه الجزء الثانى اوله التسلم فى السجدة (اى سجدة التلاوة)

(١) و فى ن فابدراً ٭

[٥] الورقة الأخيرة من الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

التسليم فى السجدة إذا قرأها الرجل

حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم عن خالد عن أبي قلابة و ابن سيرين أنهما كانا إذا قرءا السجدة سلما . حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن انه كان يسلم يقول السلام عليكم إذا قرأ السجدة . حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم قال رأيت أبا الاحوص و قرأ السجدة فسلم عن يمينه تسليمة .

من كان لا يسلم من السجدة[١]

حدثنا حفص عن الاعمش قال كان ابراهيم و أبو صالح و يحيى ابن وثاب لا يسلمون فى السجدة . حدثنا حفص عن حجاج عن عطاء انه كان اذا قرأ السجدة لم يسلم فيها . حدثنا هشيم عن يونس قال كان الحسن يقرؤ بنا بسجود القرآن و لا يسلم . حدثنا عبادة عن ورقاء بن اياس الاسدى عن سعيد بن جبير انه كان يقرؤ السجدة فيرفع رأسه و لا يسلم .

من قال إذا قرأت السجدة فكبر و اسجد

حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم و أبو الاشهب عن الحسن أنهما قالا اذا قرأ الرجل السجدة فليكبر اذا رفع رأسه و اذا سجد .

---

(١) و فى ن فى السجدة .

[٦] الورقة الأولى من الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين . و العاقبة للمتقين . و الصلوة و السلام على خير خلقه سيدنا محمد و على آله و أصحابه أجمعين . أمّا بعد فيقول عبده المفتقر الى عفوه و غفرانه و رحمته و امتنانه و فضله و احسانه حمد الله المدعو بعبد الخالق الافغانى بن عبد الرحمن غفر الله لى و لوالدى و للمؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات الاحياء منهم و الاموات انه سميع قريب مجيب الدعوات رب العلمين و هو ارحم الراحمين .

مقدمة المصحح

لما اردت بطباعة كتاب مصنف ابن ابى شيبة و نشره وكانت فى بلادنا نسخ متعددة لكن الموانع كانت كثيرة فى حصولها و عدم صحتها و مع هذا توكلت على الله و اشتغلت بطبع هذا الكتاب و نشره فجاء بفضل الله و عونه و توفيقه الجزء الثانى منه بحيث تنشرح صدور الافاضل برؤية علوم الاوائل و أرجو من العلماء الكرام ان يطالعوه بنظر الاصلاح و يصلحوا ما وقع فيه من الخطأ و الخلل و ما ابرؤ نفسى من السهو و النسيان .

ترجمة مؤلف المصنف

هو الامام الحافظ المتقن الثبت النحرير الحبر الثقة الشهير ابى بكر عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن ابى شيبة العبسى الكوفى المتوفى سنة ٢٣٥ من الهجرة النبوية قال الذهبى فى تذكرة الحفاظ هو صاحب المسند و المصنف و غير ذلك سمع من شريك بن عبد الله قاضى الكوفة

الف

[٧] مقدمة عبدالخالق الأفغاني

مقدمة المصحح

و ابو الاحوص و عبد الله بن المبارك و سفيان بن عيينة و جرير بن عبد الحميد و طبقتهم و (عنه) ابو زرعة و البخاری و مسلم و ابو داود و ابن ماجة و ابو بكر بن ابی عاصم و بقی بن مخلد و البغوی و جعفر الفريابی و امم سواهم و قال احمد ابو بكر (صاحب المصنف) صدوق و قال الخطيب كان ابو بكر متقنا حافظا صنف المصنف و المسند و الاحكام و التفسير و ذكر ابن نديم أن أبا بكر بن ابی شيبة من المحدثين المصنفين و له من الكتب الكتاب المصنف و قال صاحب كشف الظنون المصنف كتاب كبير جمع فيه ابو بكر بن ابی شيبة احاديث رسول الله صلى الله عليه و سلم و اثار الصحابة و اقوالهم و فتاوی التابعين و اتباع التابعين الأئمة الأجلة المشهودين لهم بالخير على طريقة المحدثين بالاسانيد مرتبا على الكتب و الابواب على ترتيب الفقه .

أوله ما يقول الرجل اذا دخل الخلاء.

حدثنا هشيم بن بشير عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا دخل الخلاء قال اعوذ بالله من الخبث و الخبائث .

و بالجملة كفى من مفاخره التی امتازبها بين أئمة المشهورين كونه من اساتذة ابی زرعة و البخاری و المسلم و ابی داود و أبی داود و ابن ماجة و خلائق لا تحصى .

و الله أعلم بالصواب هذا أخر المقدمة و من الله ارجو حسن التوفيق و الخاتمة بالخير و عيشة راضية فی الدنيا و الأخرة و أخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين و الصلوة و السلام على رسوله سيدنا محمد و اله وصحبه أجمعين .

الراجی الى عفوه عبد الخالق الافغانی

ب

[٨] الورقة الأولى من الجزء الثالث

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

الكتاب المصنف
في
الأحاديث والآثار

للامام الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم ابن عثمان
أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي العبسى
المتوفى سنة ٢٣٥ هج

الجزء الثالث

حققه وصححه
الاستاذ عامر العمرى الأعظمى
أفضل العلماء جامعة مدراس ـ الهند

واهتم بطباعته ونشره
مختار احمد الندوى السلفى

الدار السلفيـــة
١٣ ، محمد علي بلدينج ـ بهندى بازار
بومباى ٤٠٠٠٠٣ (الهنـــد)

[٩] الورقة الأخيرة من الجزء الثالث

ويها يتضح سقوط كتاب النذور والإيمان وجزء من كتاب الحج

مصنف ابن ابي شيبة (كتاب الجنائز) ج - ٣

حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور بن صفية عن امه قالت أتيت عائشة اعزيها بأخ لها مات في مكان فحمل وهو ميت فدفن في مكان آخر فقالت في نفسي منه شيء الا اني وددت انه كان دفن حيث مات. حدثنا وكيع عن ابراهيم بن يزيد عن ابن يهمان عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تدفن الاجساد حيث تقبض الارواح.

في المشي بين القبور في النعال

حدثنا وكيع قال ثنا الاسود بن شيبان عن خالد بن شمير عن بشير ابن نهيك عن بشير بن الخصاصية ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتين القهما. حدثنا ابو الوليد الطيالسي عن جرير بن حازم قال رأيت الحسن وابن سيرين يمشيان بين القبور في نعالهما.

من كره ان يستقي من الآبار التي بين القبور

حدثنا معتمر بن سليمان عن رجل يقال له النعمان الجندي عن ابن طاوس عن ابيه انه كره ان يستسقي من الآبار التي تكون بين ظهراني المقابر.

*****

آخر الجزء الثالث من الكتاب المصنف والحمد لله وحده ويتلوه كتاب الحج اوله بسم الله الرحمن الرحيم (ما قالوا في ثواب الحج)

[١٠] الورقة الأولى من الجزء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

فى قوله تعالى «فصيام ثلثة ايام فى الحج[١]»

حدثنا أبو بكر قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن [جعفر عن أبيه عن على -[٢]] فى قوله «فصيام ثلثة ايام فى الحج» قال : صم قبل التروية يوم [و يوم التروية -[٢]] و يوم عرفة فان فاته الصوم [تسحر ليلة الحصبة-[٢]] فصيام ثلاثة أيام فى الحج و سبعة إذا رجع [إلى أهله-[٢]] .

[حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل و عياض و جرير عن منصور عن إبراهيم و مجاهد قال : آخرها يوم عرفة -[٢]] .

حدثنا أبو بكر قال نا ابن مبارك عن حجاج قال سمعت أبا جعفر يقول : آخرها يوم عرفة .

حدثنا أبو بكر قال نا ابن مبارك عن حجاج عن عطاء قال : إن شاء صام أول العشر و وسطها، وآخرها يوم عرفة .

(ه) هذا رقم صفحة الأصل ، و المراد بالأصل هو المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الآصفية بحيدرآباد - الهند ، (و اسمها الآن : المكتبة المركزية الحكومية) جعلناها أساسا لهذا الطبع - المظهرى .

(١) القرآن المجيد سورة :٢، آية : ١٩٦ .

(٢) مابين الحاجزين من س ، و هو ساقط من الأصل ، و « س » رمز لنسخة المصنف المحفوظة بالمكتبة السعيدية بحيدرآباد .

[١١] نموذج للتعليقات في الجزء الرابع

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الحج) ج - ٤

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن يونس بن أبي اسحاق عن وبرة[١] عن ابن عمر و عبيد بن عمير، قال ابن عمر: قبل يوم التروية بيوم، و يوم التروية، و يوم عرفة، و قال عبيد بن عمير: يصوم أيام التشريق.

حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن إبراهيم/بن ميسرة عن طاوس[٢] و ابن طاؤس عن أبيه: يجعل المتمتع آخر صومه يوم عرفة.

حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية[٣] عن يونس عن الحسن: فصيام ثلثة ايام فى الحج، آخرها يوم عرفة.

حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر و حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: آخرها يوم عرفة.

فى المريض يرمى عنه الجمار

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم[٤] عن مغيرة عن إبراهيم قال: يحمل

---

(١) وقع فى الأصل: وبره، وفى س: وره - كذا، - و التصحيح من تهذيب التهذيب للعسقلانى.

(٢) فى الأصل: علويص - كذا، و التصحيح من س.

(٣) سبق التعليق عليه آنفا.

(٤) وقع فى الأصل: هشيم - بتقديم الياء على الشين - خطأ، و التصحيح من س و تهذيب التهذيب للعسقلانى، ففيه: هو هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية بن أبي خازم الواسطى، قيل انه بخارى الأصل، روى عن أبيه وخاله القاسم ابن مهران .... و روى عنه مالك بن أنس و شعبة و الثورى .... و قال يحيى بن أيوب المقابرى: سمعت نصر بن بسام يقول رأيت معروفا الكرخى فسمعته يقول: رأيت النبي صلى الله عليه و سلم فيما يرى النائم و هشيم بين يديه و هو يقول: جزاك الله تعالى عنى خيرا - راجع تهذيب التهذيب للعسقلانى ١١/٥٩.

٣

[١٢] آخر الجزء الرابع

عن طاؤس أنه كان يقول: إن رجل تزوج امرأة فطلقها أو مات عنها و لها ابنة، يحل لابن الرجل أن يتزوجها. حدثنا الفضل بن دكين قال نا سيف عن ابن أبى نجيح عن عطاء قال: لا بأس به. حدثنا الفضل بن دكين قال نا سيف عن ابن أبى نجيح عن مجاهد أنه كرهه. حدثنا الفضل عن سيف عن ابن أبى نجيح عن عكرمة مولى ابن عباس أنه كرهه.

تم بحمد الله تعالى و كال توفيقه طبع الجزء الرابع من الكتاب المصنف فى الأحاديث و الآثار يوم الأربعاء لتسع ليال بقين من شهر الله رجب سنة ١٣٩٠ هـ الموافقة لسبع ليال بقين من ستمبر سنة ١٩٧٠ م؛ للامام الحافظ عبد الله بن محمد ابن أبى شيبة إبراهيم بن عثمان أبى بكر بن أبى شيبة الكوفى العبسى، و قد اعتنى بتصحيحه و مقابلة أصله و إزاحة ملبساته العبد الفقير عامر العمرى (أفضل العلماء - جامعة مدراس) و يتلوه الجزء الخامس و أوله كتاب الطلاق إن شاء الله

٭ ٭ ٭

عامر العمرى
الأعظمى

[١٣] خاتمة الجزء الخامس

خاتمة الطبع

تم بحمد الله و كمال توفيقه طبع الجزء الخامس من الكتاب المصنف في الأحاديث و الآثار يوم الاثنين لست ليال خلون من ذي القعدة سنة ١٣٩٠ هـ الموافقة لأربع ليال خلون من يناير سنة ١٩٧١ م ، للامام الحافظ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي ، وقد اعتنى بتصحيحه و مقابلة أصله و إزاحة ملبساته العبد الفقير عامر العمري (أفضل العلماء ــ بجامعة مدراس) و يتلوه الجزء السادس و أوله كتاب البيوع إن شاء الله .

عامر العمري الأعظمي

[١٤] كتاب السير طبع باسم كتاب الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد و آله

(كتاب الجهاد[1])

(٢١٢٢) ما جاء فى طاعة الامام والخلاف عنه

[١٢٥٧٥] حدثنا وكيع بن الجراح قال ثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أطاعنى فقد أطاع الله ومن أطاع الامام فقد أطاعنى، و من عصانى فقد عصى الله ومن عصى الامام فقد عصانى[2].

[١٢٥٧٦] حدثنا ابن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أطاعنى فقد أطاع الله، و من أطاع أميرى فقد أطاعنى[3].

[١٢٥٧٧] حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة

---

(١) لم يرد هذا الباب فى الأصل و م.

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص: (٢١١) من طريق ابن أبى شيبة.

(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ١٢٤/٢ (الامارة) من طريق زهير بن حرب عن ابن عيينة.

[١٥] نموذج للسقط

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الوصايا) ع : ٢١

ما أعتق[١]) الرجل في مرضه من رقيقه فهي وصية[٢] إن شاء رجع (فيها[١]).

[١٠٨٥٥] (حدثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء -) قال : يغير الرجل من وصيته ما شاء إلا العتاق[٣].

[١٠٨٥٦] (حدثنا عبدة . . . . . عن الشيباني[١]) عن الشعبي قال: كل وصية[٤] إن شاء رجع (فيها إلا العتاقة[١]).

[١٠٨٥٧] (حدثنا ابن . . . . . [١٠]) عن حماد بن سلمة عن حجاج عن الحكم عن إبراهيم قال : (إذا أوصى الرجل بوصية . . . . . [١٠]) له : إن حدث به حدث الموت ، قال : لا يرجع في (. . . .).

[١٠٨٥٨] حدثنا عبد الأعلى[٥] عن هشام عن الحسن قال : (إذا أوصى الرجل فإنه يغير[٦]) وصيته ما شاء ، قيل له : (فالعتاقة[٧]) ؟ قال :

(١) في الأصل بياض ملأناه من م .
(٢) راجع أيضا مصنف عبد الرزاق ٩/٧١
(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٩/٧١ من طريق ابن جريج .
(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٩/٧٢ من طريق الثوري ، وأخرجه الدارمي في السنن ص : ٤١٤ من طريق زائدة ، وأخرجه سعيد في السنن ١/٩٧ من طريق هشيم كلهم عن الشيباني ، و عبارة السند ليست عندنا واضحة .
(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٢٨١ من طريق ابن أبي شيبة .
(٦) في الأصل بياض ملأناه من السنن الكبرى ، والعبارة مطموسة في م .
(٧) زيد من م والسنن الكبرى .

— ١٧٣ —

[١٦] نموذج آخر

ابن أبي شيبة ﴿ كتاب الوصايا ﴾ ج : ١١

ابن أبي بكر أن عمر بن (عبدالعزيز كتب ان المكاتب[١]) لا تجوز له وصية ولا هبة إلا باذن مولاه .

[١٠٨٧٩/١] (حدثنا ابن أبي عدى عن أشعث[١]) عن الحسن قال : المكاتب لا يعتق ولا (يهب إلا باذن مولاه[١]) .

(١٨٧٩) [ما جاء في[٢]] وصية المجنون

[١٠٨٨٠] حدثنا الضحاك قال : قلت :

أ تجوز وصيتها إن أصابا الحق يحكمان

على عقولهما ؟ قال : ما

[١٠٨٨١] عن حماد بن سلمة عن

أياس بن معاوية في وصية

[١٠٨٨٢] مهدى عن همام عن قتادة عن حميد

ابن عبد

(١٨٨٠) في الرجل يوصى بالشيء في سبيل الله ، من يعطاه

[١٠٨٨٣] (حدثنا عباد بن العوام عن عاصم[٢]) بن كليب قال : إن

---

(١) في الأصل بياض ملأناه من م و السنن الكبرى للبيهقي ١٠/٣٣٥ - ٣٣٦ حيث أخرج الحديث من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) زيد من السياق ، و هذا الباب مع آثاره ساقط من م .

(٣) في الأصل بياض ملأناه من م .

[١٧] الورقة الأخيرة من المجلد الأخير

مصنف ابن أبي شيبة ﴿ كتاب الجمل ﴾ ج : ١٥

و الله أعلم بالصواب ، و إليه المرجع و المآب ، وصلى الله على سيدنا محمد الأمين ، و على آله و صحبه و تابعيهم باحسان إلى يوم الدين ، و سلم تسليما كثيراً ـ آمين .

تم مصنف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي[١] .

(١) زيد في م : تم ' كان الفراغ من مصنف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي شيخ المشايخ و إمام الأئمة : مسلم و البخاري و ابن ماجه و غيرهم من أئمة الحديث ـ رضوان الله عليهم أجمعين ، و وافق الفراغ من نسخه ضحى يوم الخميس المبارك لعله عاشر شهر شعبان الكريم . لعله سنة تسعة و عشرين و مائتين ... ، و بعد بياض يستمر الى خمسة أسطر جاء في السطر النهائي : بخط العبد الحقير ، المعترف بذنبه و التقصير ، الراجي غفران الملك القدير ، أبو الحسن محسن الزراق ـ غفر الله له و لوالديه ....

نماذج من نسخة (و)

صفحة الغلاف
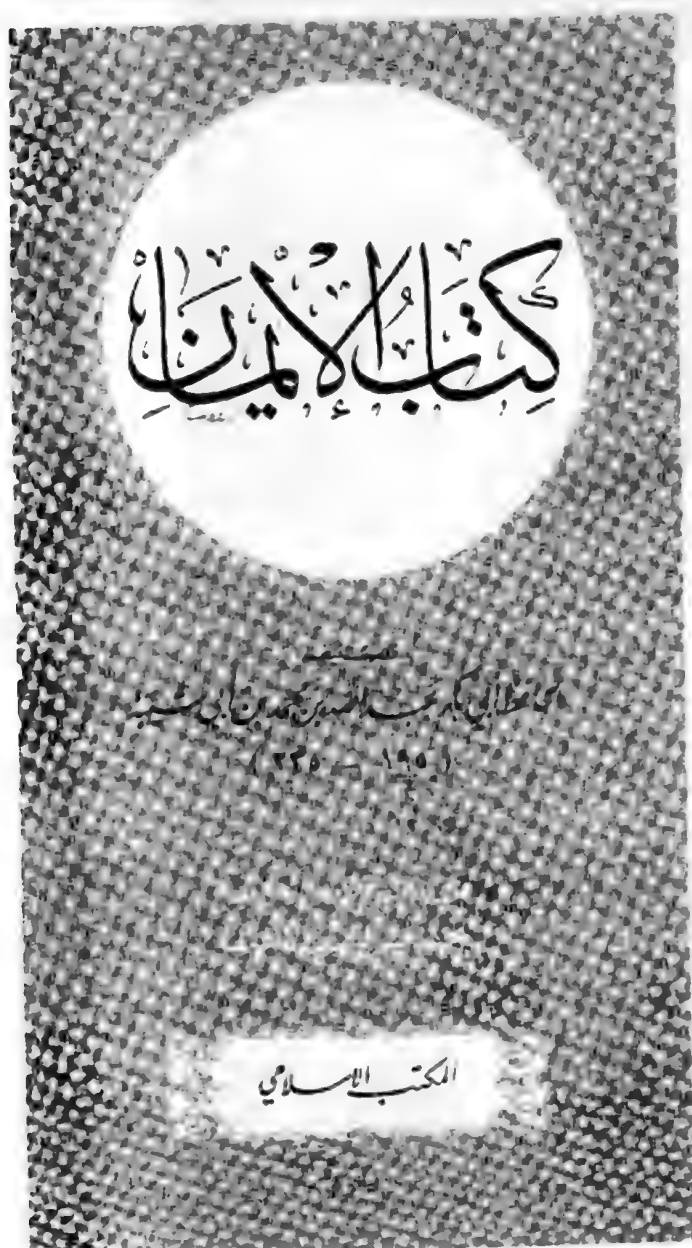
نماذج من نسخة (ق)

[١] صفحة الغلاف

كتاب المغازي

لابن أبي شيبة

أبي بكر عبد الله بن محمد

المتوفى سنة ٢٣٥ هـ

درسه وحققه وخرج آثاره

د. عبد العزيز بن إبراهيم العمري

عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض

دار إشبيليا

للنشر والتوزيع

[٢] صفحة معلومات الطبع

الطبعة الأولى
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار إشبيليا للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية - ص.ب ١٣٣٧١ - الرياض: ١١٤٩٣
هاتف: ٤٧٩٤٣٥٤ - ٤٧٤٢٤٥٨ - فاكس: ٤٧٧٣٩٥٩

[٣] أول صفحة من نص الكتاب

ما ذكر في أبي يكسوم وأمر الفيل

(١) [1] حدثنا أبو أسامة عن محمد بن إسماعيل قال: حدثني سعيد بن جبير[2] قال: أقبل أبو يكسوم صاحب الحبشة ومعه الفيل، فلما انتهى إلى الحرم، برك الفيل وأبى أن يدخل الحرم قال: فإذا وجه راجعاً أسرع راجعًا، وإذا أريد على الحرم أبى، فأرسل عليهم طير صغار بيض، في أفواهها حجارة أمثال الحمص، لا تقع على أحد إلا هلك، قال أبو أسامة: فحدثني أبو منين عن عكرمة[3] قال: فأظلتهم من السماء، فلما جعلهم الله كعصف مأكول، أرسل

(١) في المطبوع بدأ الكتاب بما يلي: (حدثنا أبو عبدالرحمن بقي بن مخلد قال حدثنا أبو بكر عبدالله ابن محمد بن أبي شيبة العبسي قال) وهذه المقدمة على ما يبدو هي رواية نسخة الكتاب التي اعتمد عليها ناشروا المطبوعة (رواية بقي بن مخلد).

(٢) [ع] أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي، مولاهم الكوفي، اشتهر بكنيته، من رجال الطبقة التاسعة (ت ٢٠١هـ) ثقة ثبت ربما دلس، ابن حجر تهذيب التهذيب ج ٣/ ٢، تقريب التهذيب ١/ ١٩٥.

[م د س] محمد بن إسماعيل السلمي الكوفي، (ت ١٤٢هـ) ثقة، من الخامسة، تهذيب التهذيب ٩/ ٦٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٦.

[ع] سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، الوالبي مولاهم الكوفي، تابعي فقيه ورع عادل ثقة، روى عن جمع من الصحابة، منهم ابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير، وأبو هريرة، وغيرهم قتله الحجاج بن يوسف الثقفي سنة (٩٥هـ)، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٢، تهذيب التهذيب ٤/ ١١.

سنده متصل ورجاله ثقات وهو مرسل عن سعيد بن جبير، وهو حجة.

(٣) [خ م ٤] أبو منين، هو زيد بن كيسان اليشكري، الكوفي، صدوق يخطئ من السادسة، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧.

[ع] عكرمة، مولى ابن عباس البربري المدني تابعي من أعلام زمانه عالم بالتفسير من الطبقة =

[٤] الصفحة قبل الأخيرة

الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم[١].

(٥٧٤) حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت ابن أبي أوفى يقول: كان أصحاب النبي ﷺ الذين بايعوا تحت الشجرة ألفًا وأربعمائة أو ألفًا وثلاثمائة، وكانت أسلم من المهاجرين[٢].

(٥٧٥) حدثنا عبدة بن سليمان، عن مجالد، عن عامر[٣]، قال: أول من بايع تحت الشجرة أبوسنان الأسدي وهب،[٤] أتى النبي ﷺ فقال: أبايعك؛ قال: علام تبايعني؟ قال: على ما في نفسك، قال: فبايعه؛ قال: وأتاه رجل آخر، فقال: أبايعك على ما بايعك عليه أبوسنان، فبايعه، ثم بايعه الناس.

(٥٧٦) حدثنا محمد بن بشر، حدثنا إسماعيل، عن عامر[٥]، قال:

(١) في (ب)[هازم الأحزاب ومنزل الكتاب سريع الحساب اهزمهم وزلزلهم].

(٢) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ربما دلس، انظر ترجمته في الحديث رقم (٣٢٧).
شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ، انظر ترجمته في الحديث رقم (٩).
عمرو بن مرة، ثقة عابد، من الخامسة، انظر ترجمته في الحديث رقم (٩).
ابن أبي أوفى هو عبدالله صحابي جليل، انظر الحديث السابق.
رواه الطبري: التفسير ج١١/ ٣٥٧.

(٣) عبدة بن سليمان، ثقة ثبت، من الثالثة، انظر ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).
مجالد بن سعيد الهمداني، من صغار السادسة، ليس بالقوي، تغير بأخرة، انظر الحديث رقم (٣٦).
عامر الشعبي، ثقة مشهور من الثالثة، انظر ترجمته في الحديث رقم (٦).
سنده متصل ورجاله ثقات، عدا مجالد فليس بالقوي، وهو مرسل عن الشعبي، وله شواهد.

(٤) كذا في الأصل [وهب]، ولعل هناك سقطًا، فهو أبو سنان عبد الله بن وهب بن عبيد الله الأسدي، وقيل: إن اسمه وهب، له صحبة، ابن حجر: الإصابة٣/ ٩٦.

(٥) محمد بن بشر العبدي، ثقة حافظ من التاسعة، انظر ترجمته في الحديث رقم (٢١٦).

[٥] آخر صفحة من القسم المحقق

السابقون الأولون من أدرك بيعة الرضوان.

آخر المغازي

*****

= إسماعيل بن أبي خالد، ثقة ثبت من الرابعة، انظر ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

عامر الشعبي، ثقة مشهور من الثالثة، انظر ترجمته في الحديث رقم (٦).

سنده متصل ورجاله ثقات، وهو مرسل عن الشعبي.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

أولاً : المصادر المخطوطة

- ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبدالله بن محمد (ت ٢٣٥هـ) .
- التاريخ ، مخطوط محفوظ تحت رقم ٩٤٠٦ في المكتبة الملكية في برلين .
- المصنف ، وله عدة نسخ وهي :
- جزء منه مصور على ميكرو فيلم تحت رقم ٨٧٩٩ف في المكتبة المركزية بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض .
- جزء من نسخة أخرى مخطوطة مصورة على ورق بها جزء من المصنف ، في المكتبة المركزية بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ٦١٦١خ .
- جزء من نسخة أخرى مخطوطة مصورة على ورق بها جزء من المصنف ، في المكتبة المركزية بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ٦١٦٢خ .
- جزء من نسخة أخرى مخطوطة مصورة على ورق بها جزء من المصنف ، في المكتبة المركزية بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ٦١٦٣خ .
- جزء من نسخة أخرى مخطوطة أصلية بها : الجزء الخامس من المصنف ، في المكتبة الوطنية بتونس تحت رقم ١٩٠٥٧ .
- جزء من نسخة أخرى تحت رقم ١٠٧٨ في المكتبة الظاهرية بدمشق ، وتوجد منها نسخة ميكروفيلمية محفوظة بقسم المخطوطات بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ١٠٥٥٥ف .
- جزء من نسخة أخرى تحت رقم ١٠٧٩ في المكتبة الظاهرية بدمشق ، وتوجد نسخة ميكروفيلمية محفوظة بقسم المخطوطات بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ١٠٥٥٦ف .
- جزء من نسخة تحت رقم تحت رقم ١٢٦٣ في المكتبة الظاهرية بدمشق ، وتوجد نسخة ميكروفيلمية محفوظة بقسم المخطوطات بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ١٠٥٥٧ف .
- جزء من نسخة تحت رقم ٤٩٨/ ٢ من مكتبة أحمد الثالث بتركيا ، وتوجد نسخة ميكروفيلمية محفوظة بقسم المخطوطات بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ١٠٥٥٨ف .
- جزء من نسخة تحت رقم ٤٩٨/ ٣ من مكتبة أحمد الثالث بتركيا ، وتوجد نسخة ميكروفيلمية محفوظة بقسم المخطوطات بمكتبة جامعة الإمام تحت رقم ١٠٥٥٩ف .
- جزء من نسخة تحت رقم ١٠٧٦٠ ف محفوظة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .
- جزء من نسخة مصورة في مكتبة جامعة الإمام تحت رقم ١٠٧٦١ ف .
- جزء من نسخة مصورة في مكتبة جامعة الإمام تحت رقم ١٠٧٦٢ ف .
- جزء من نسخة مصورة في مكتبة جامعة الإمام تحت رقم ١٠٧٦٣ ف .
- جزء من نسخة مصورة في مكتبة جامعة الإمام تحت رقم ١٠٧٦٤ ف .
- جزء من نسخة مصورة في مكتبة جامعة الإمام تحت رقم ١٠٦٧٥ ف .
- جزء من نسخة مصورة في مكتبة جامعة الإمام تحت رقم ١٠٦٧٦ ف .
- جزء من نسخة مصورة محفوظة في مكتبة جامعة الإمام تحت رقم ١٠٦٧٧ ، وتوجد نسخة منها في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم ٦٦٨ .
- جزء من نسخة مصورة في مكتبة جامعة الإمام تحت رقم ١٠٦٧٨ ف .
- جزء من نسخة مصورة في مكتبة جامعة الإمام تحت رقم ١٠٦٧٩ ف ، وتوجد نسخة منه في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ٦٩٢ .
- جزء من نسخة مصورة في مكتبة جامعة الإمام تحت رقم ١٠٦٨٠ ف ، وتوجد نسخة منها في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ٦٩٣ .

ثانياً المصادر المطبوعة :

فهارس كتب وأبواب المجلدات

فهرس المجلد الثاني

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
[٣٩] (باب) في فضل شراب الحائض	٧٨
[٤٠] في الرجل والمرأة يغتسلان بماء واحد	٧٩
[٤١] من كره ذلك	٨١
[٤٢] في الوضوء في المسجد	٨٢
[٤٣] في الوضوء في النحاس	٨٣
[٤٤] من تمضمض واستنشق من كف (واحدة)	٨٥
[٤٥] (باب) في إنسان يخرج من دبره الدود	٨٧
[٤٦] في الرجل يتوضأ؛ يبدأ برجليه قبل يديه	٨٨
[٤٧] في تحريك الخاتم في الوضوء	٨٨
[٤٨] باب في القلس في الوضوء	٩٠
[٤٩] من كان لا يرى في القلس وضوءاً	٩١
[٥٠] في الرجل يتوضأ أو يغتسل، فينسى اللمعة من جسده	٩٢
[٥١] في الوضوء بالماء الآجن	٩٤
[٥٢] من قال: الماء اليسير أحب إلي من التيمم	٩٥
[٥٣] من كان يتوضأ إذا احتجم	٩٦
[٥٤] من قال: عليه الغسل	٩٨
[٥٥] من قال: ليس في القبلة وضوء	٩٩
[٥٦] من قال: فيها الوضوء	١٠٠
[٥٧] في قبلة الصبي	١٠٢
[٥٨] في الوضوء من اللمس	١٠٣
[٥٩] في الوضوء من لحوم الإبل	١٠٤

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

[٢] كتاب الأذان ٤٣٥-٤٩٤

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد الثالث

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
[٥] سجود السهو والعمل في الصلاة	**٤٦٥-٥٤٠**

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد الرابع

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

[٦] كتاب الجمعة ٦٧-١٩٨

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد الخامس

الموضوع	الصفحة

[٨] كتاب صلاة التطوع والإمامة ٥-٤٥٦

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد السادس

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
[٢٧] في الطعام كم تجب فيه الصدقة	٢٠٤
[٢٨] (في الوسق كم هو؟	٢٠٦
[٢٩] من قال: ليس الزكاة إلا في الحنطة والشعير والتمر والزبيب	٢٠٨
[٣٠] في كل شيء أخرجت الأرض زكاة	٢١٠
[٣١] في الخضر من قال: ليس فيها زكاة	٢١١
[٣٢] في الزيتون فيه الزكاة أم لا؟	٢١٤
[٣٣] في العسل هل فيه زكاة أم لا	٢١٥
[٣٤] من قال: ليس في العسل زكاة	٢١٧
[٣٥] من قال: ليس في العنبر زكاة	٢١٧
[٣٦] في اللؤلؤ والزمرد	٢١٩
[٣٧] ما قالوا فيما يسقى سيحا وبالدوالي	٢٢٢
[٣٨] ما قالوا فيما يسقى سيحا ويسقى بالدلو: كيف يصدّق؟........	٢٢٨
[٣٩] ما قالوا في الرجل يخرج زكاة أرضه وقد أنفق في البذور والبقر	٢٢٩
[٤٠] ما قالوا في تعجيل الزكاة	٢٣٠
[٤١] ما قالوا في زكاة الرجل يخرج الطعام من أرضه فيزكيه	٢٣٢
[٤٢] ما قالوا في مال اليتيم زكاة، ومن كان يزكيه	٢٣٤
[٤٣] من قال ليس في مال اليتيم زكاة حتى يبلغ	٢٣٦
[٤٤] ما قالوا في زكاة الخيل	٢٣٩
[٤٥] في الحمير زكاة أم لا	٢٤٤
[٤٦] من قال في الحلي زكاة	٢٤٥
[٤٧] من قال: ليس في الحلي زكاة	٢٤٨

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد السابع

الموضوع	الصفحة
[١١] كتاب الجنائز	**٥-٢٦٦**

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
[١٣] كتاب الحج	**٣٩٥-٥٤٨**

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد الثامن

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد التاسع

الموضوع	الصفحة

[١٣] كتاب الحج ٥-١٥٤

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد العاشر

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
[١١] من كره أن يطلق الرجل امرأته ثلاثاً في مقعد واحد وأجاز ذلك عليه	١٠١
[١٢] من رخص للرجل أن يطلق ثلاثاً في مجلس	١٠٣
[١٣] في الرجل يطلق امرأته مائة أو ألفاً في قول واحد	١٠٤
[١٤] من قال: لامرأته أنت طالق عدد النجوم	١٠٨
[١٥] الرجل يقول: يوم أتزوج فلانة فهي طالق، من كان لا يراه شيئاً	١٠٩
[١٦] في رجل قال: يوم أتزوج فلانة فهي طالق ثلاثاً	١١٤
[١٧] من كان يوقعه عليه ويلزمه الطلاق إذا وقت	١١٥
[١٨] في الرجل يقول: كل امرأة يتزوجها فهي طالق، ولا يوقت وقتاً	١١٩
[١٩] في الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها	١٢٠
[٢٠] في الرجل يقول لامرأته: أنت طالق أنت طالق (أنت الق)، قبل أن يدخل عليها، متى يقع عليها؟	١٢٥
[٢١] (ما قالوا): إذا طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها فهي واحدة ...	١٢٧
[٢٢] ما قالوا في الرجل يطلق المرأة واحدة فيلقاه الرجل فيقول: طلقت؟ فيقول: نعم! ثم يلقاه آخر فيقول: طلقت؟ فيقول: نعم! ..	١٢٨
[٢٣] في الرجل يطلق امرأته إلى سنة، متى يقع عليها؟	١٣٠
[٢٤] من قال: لا يطلق حتى يحل الأجل	١٣١
[٢٥] في الرجل يقول لامرأته: اعتدي، ما يكون؟	١٣٣
[٢٦] ما قالوا إذا قال: اعتدي ثلاثاً؟	١٣٤
[٢٧] ما قالوا فيه إذا قال: أنت طالق فاعتدي، أنت طالق فاعتدي....	١٣٤
[٢٨] ما قالوا في طلاق المجنون	١٣٥

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد الحادي عشر

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد الثاني عشر

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد الثالث عشر

الموضوع	الصفحة

[١٨] كتاب البيوع والأقضية ٥-١٠٢

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

[٢٣] كتاب اللباس والزينة ٤٧١-٥٤٦

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد الرابع عشر

الموضوع	الصفحة

[٢٤] كتاب الأدب ١١٧-٥٤٠

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد الخامس عشر

الموضوع	الصفحة

[٢٥] كتاب الديات ٥-٣٣٠

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد السادس عشر

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
[٢٩] كتاب فضائل القرآن	**٣٨٩-٤٠٤**

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد السابع عشر

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد الثامن عشر

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد التاسع عشر

الموضوع	الصفحة

[٣٧] كتاب البعوث والسرايا ٥-٨٠

[٣٨] كتاب التاريخ ٨١-١٣٦

[٣٩] كتاب الجنة والنار ١٣٧-٢٢٠

الموضوع	الصفحة

[٤٠] كتاب الزهد ٢٢١-٥٣٧

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد العشرين

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

فهرس المجلد الحادي والعشرين

* * *

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

* * *